غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاثنين ٩ آذار ٢٠٢٦م □ ٢٠ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٧٨

AL-LIWAA 9 Mars 2026 - 61éme Année - No.17478

100000 L.L.

مؤسسة مخزومي تجهز المدينة الرياضية

ص٥

تزايد النزوح في لبنان

ص٥

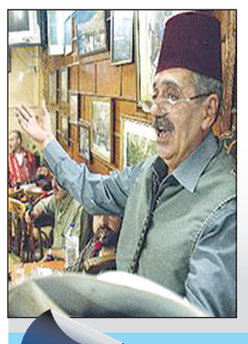

رمضان في الوجدان العربي (١٥)

ص٨

المفاوضات: برودة أميركية وحركة فرنسية وورقة لبنانية

جيش الاحتلال يتحدَّث عن حرب طويلة... وعشرات الشهداء من الجنوب إلى البقاع خلال «الويك أند»

هل يقع لبنان بين حربين..؟

تتسارع مؤشرات التصعيد في المنطقة على وقع التهديدات المتبادلة بين واشنطن وتل أبيب وطهران، في مشهد يعكس دخول المواجهة مرحلة أكثر تعقيداً وأشد خطورة. فالتصريحات النارية، والتحركات العسكرية المتزايدة، واتساع رقعة الاشتباك غير المباشر عبر ساحات متعددة، كلها تدل على أن المنطقة تتجه نحو مرحلة طويلة من التوتر والعنف، في ظل غياب أي مؤشرات جدية إلى تسوية سياسية قريبة، أو إلى اقتراب لحظة حسم عسكري سريع.

المعطيات المتوافرة حتى الآن تشير إلى أن الصراع يتجه نحو نموذج «حرب الاستنزاف»، حيث يسعى كل طرف إلى تحسين موقعه الميداني والسياسي قبل أي مفاوضات محتملة. الولايات المتحدة تواصل توجيه رسائل حازمة إلى طهران بأنها لن تسمح بتهديد أمن حلفائها من الدول الخليجية، أو بتغيير موازين القوى في المنطقة، فيما تلوِّح إسرائيل بتوسيع عملياتها العسكرية لمنع حزب الله والفصائل الفلسطينية والعراقية من تثبيت قدراتهم العسكرية. في المقابل، تراهن إيران على شبكة حلفائها الإقليميِّين وعلى ما تسمِّيه «وحدة الساحات» لتوسيع دائرة الضغط، وإرباك خصومها عبر إستمرار القصف وإطلاق المسيَّرات على الجيران الخليجيِّين.

في ظل هذه الدوامة المعقدة من التصعيد، تبدو الحرب مرشحة للاستمرار لأشهر عدة، خصوصاً أن أياً من الأطراف الرئيسية لا يُظهر استعداداً للتراجع، أو لتقديم تنازلات سياسية جوهرية في هذه المرحلة. وهذا ما يفسر ارتفاع وتيرة العمليات العسكرية وتزايد احتمالات اتساع رقعة المواجهة تدريجياً، بما قد يحوّل المنطقة إلى ساحة صراع مفتوح تتداخل فيه الحسابات العسكرية مع رهانات النفوذ الإقليمي.

في قلب هذا المشهد يقف لبنان بوصفه أحد أكثر البلدان عرضة لدفع ثمن هذه المواجهة. فبعد تورُّط حزب الله في الحرب الدائرة، لم يعد لبنان يقف على هامش الصراع، بل أصبح جزءاً من معادلاته الميدانية. غير أن المشكلة الأساسية تكمن في أن هذا الانخراط لم يكن نتيجة قرار وطني صادر عن الدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية، بل جاء نتيجة قرار منفرد اتخذه الحزب، الأمر الذي وضع البلاد بأكملها في موقع المواجهة دون توافق وطني، ودون قدرة فعلية للدولة على إدارة تداعيات هذا القرار الخطير، سواءً على مستوى التدمير أم بالنسبة لتداعيات التهجير.

ولا يمكن في هذا السياق تجاهل الدور الذي يلعبه الحرس الثوري الإيراني في دفع هذا المسار التصعيدي في لبنان، وعلى حساب أمن وإستقرار الشعب اللبناني، وخاصة بيئة حزب الله والطائفة الشيعية بشكل خاص. لم يعد خافياً أن انخراط حزب الله في المواجهة يأتي في إطار استراتيجية أوسع يقودها المحور الإيراني في المنطقة. محوِّلاً لبنان مرة أخرى إلى إحدى ساحات الصراع الإقليمي، حيث تُستخدم قدرات الحزب العسكرية كجزء من «معادلة الردع» التي كانت طهران تراهن عليها في مواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل.

لكن الكلفة الفعلية لهذه المعادلة لا تتحملها إيران، بل يدفع ثمنها اللبنانيون جميعاً. فلبنان الذي يعاني أصلاً من انهيار اقتصادي غير مسبوق يجد نفسه اليوم مهدَّداً بحرب مدمِّرة قد تطال بنيته التحتية ومرافقه الحيوية. وقد بدأت إسرائيل بالفعل توجيه تهديدات مباشرة للدولة اللبنانية، محذِّرة من أنها ستحمِّلها مسؤولية العمليات التي ينفذها حزب الله، وأن الرد قد يشمل استهداف البنية التحتية الأساسية من مطارات وموانئ وشبكات كهرباء واتصالات.

ولكن ليس صحيحاً أن الدولة اللبنانية تقف مكتوفة الأيدي إزاء هذه التحديات الوجودية. فقد إتخذت الحكومة قرارها الجريء بحصرية السلاح بيد الدولة وإستعادة قرار الحرب والسلم. وعندما أطلق حزب الله صواريخه الأولى من الجنوب إتخذت الحكومة في إجتماعها الإستثنائي صبيحة اليوم التالي قراراً كبيراً وغير مسبوق بتجريد الحزب من شرعيته، وإعتبار أي عمل عسكري يقوم به خارج عن القانون، وتم تكليف الجيش تنفيذ هذا القرار، وبالفعل فقد أوقفت حواجز الجيش عدداً من مناصري الحزب مع سلاحهم، تأكيداً لجدية موقف الدولة اللبنانية القاضي بالنأي بالنفس عن الحرب المشتعلة في المنطقة، والإبتعاد عن صراعات المحاور الإقليمية والدولية.

يعتبر البعض أن الدولة بقرارات الحكومة الحازمة بحصرية السلاح والتمسُّك بقرار الحرب والسلم، وصولاً إلى إعتبار العمليات العسكرية خارجة عن القانون، وتوقيف عدد من عناصر الحرب بمثابة «إعلان حرب رسمية ضد الحزب»، في حين يشدد آخرون على أن قرارات الحكومة هي في الواقع لحماية لبنان من أي عدوان إسرائيلي جديد، على إيقاع التهديدات المتكرِّرة من نتنياهو ووزير دفاعه بإستهداف البنية التحتية في لبنان إذا لم توقف الدولة اللبنانية عمليات الحزب. وهذا من شأنه أن يضع وطن الأرز بين حربَيْن متوازيَيْن: الأولى خارجية مع العدو الإسرائيلي، والثانية داخلية مع حزب الله، لا قدَّر الله.

ولهذا تبدو المرحلة المقبلة شديدة الخطورة، ليس فقط بسبب احتمال اتساع الحرب، بل أيضاً بسبب ما قد تتركه من تحولات سياسية واستراتيجية في المنطقة. أما لبنان، الذي يجد نفسه مرة أخرى في قلب العاصفة، فسيكون أمام تحدٍّ وجوديّ يتمثل في كيفية حماية ما تبقّى من دولته واستقراره في مواجهة رياح صراع إقليمي لا يملك القدرة على التحكم بمساره أو بنتائجه.

صلاح سلام

حي بكامله مدمَّر بالطائرات الإسرائيلية في عربصاليم..

مع دخول الحرب الإسرائيلية على حزب الله ولبنان أسبوعها الثاني، بدا المشهد بالغ الخطورة باتجاه المزيد من التصعيد، وسط إشارات من تل أبيب، وعلى لسان رئيس الأركان من أن الحرب طويلة، ولا نهاية لها في الأفق القريب.

قالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان التشاور بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة بشأن التطورات الحاصلة في لبنان لم يتوقف، وأوضحت هذه المصادر ان المقترحات التي يتم تداولها من اجل وقف الحرب على لبنان ما تزال تحتاج الى بلورة، وتلفت الى ان المطلوب التحرك العاجل لتفادي المزيد من التداعيات، موضحة ان ما من صيغة نهائية لهذه المقترحات مع العلم ان الحكومة وضعت نقاطاً منذ بدء الحرب ومن بينها التفاوض مع اسرائيل، وفي هذه النقطة بالذات هناك مجموعة افكار. اما خطة تطبيق حصرية السلاح فهي من مهمة الجيش، انما ليس واضحاً كيفية مواصلة تطبيقها في ظل هذه التطورات.

٦

كل أثنين

المرأة في زمن الحروب: حين تتحوَّل الأمهات إلى وقود لجنون العالم

خلود وتار قاسم

ص ٨

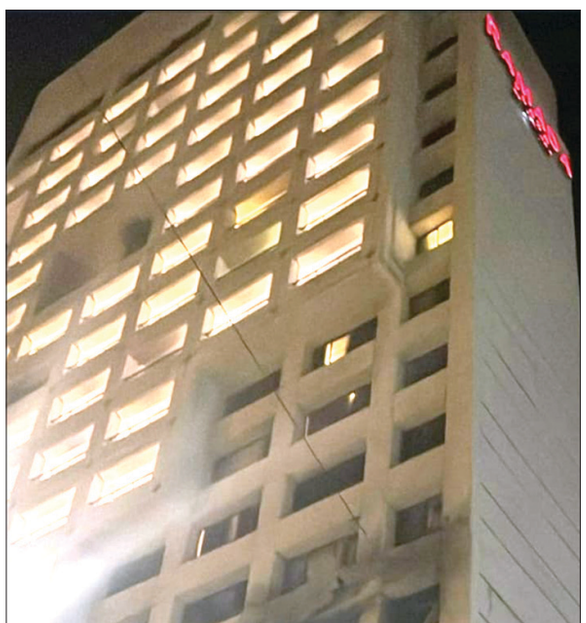

آثار الدخان في الطابق المستهدف في فندق رامادا (محمود يوسف)

مجتبى خامنئي يخلف والده مرشداً ..وترامب لتدخُّل برِّي

مجتبى خامنئي مرشداً جديداً لإيران خلفاً لوالده الراحل علي خامنئي

اختار مجلس خبراء القيادة الإيراني مجتبى خامنئي مرشداً جديدت للجمهورية الإسلامية خلفاً لوالده الراحل خامنئي. في خطوة تُعد من أهم التحولات السياسية في إيران منذ عقود، فيما هددت الولايات المتحدة واسرائيل باغتياله.

وذكر بيان ان مجلس خبراء القيادة الإيراني عين آية الله مجتبى خامنئي قائدا للبلاد.

ويبلغ مجتبى من العمر ٥٧ عاما ، وهو لم يتولى اي منصب سياسي سابق في النظام.

ودعا المجلس العشب الايراني الى مبايعة القائد الجديد.

وكان محسن حيدري وهو عضو في المجلس يمثل محافظة خوزستان قال «اختير المُرشح الأنسب، وقد حاز موافقة غالبية أعضاء مجلس خبراء القيادة»، بحسب ما نقلت وكالة إيسنا.

وأضاف «حتى الشيطان الأكبر ذكر اسم من اختاره مجلس الخبراء»، في إشارة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أعلن أنه لن يقبل بأن يكون نجل علي خامنئي، مجتبى، هو من سيتولى المنصب.

وقال محمد مهدي ميرباقري، وهو عضو آخر في المجلس، في مقطع مصور نشرته وكالة فارس، إن المجلس توصل إلى «رأي حاسم يعكس وجهة نظر الغالبية».

وقال عضو مجلس خبراء القيادة أحمد علم الهدى «جرى التصويت لاختيار المرشد، واختير المرشد»، بحسب ما نقلت عنه وكالة مهر. وأضاف أن أمانة المجلس ستُعلن الاسم في وقت لاحق.

وأكد أعضاء آخرون حصول التصويت.

٦

قرن من النضال غادرنا وليد الخالدي وحلم فلسطين

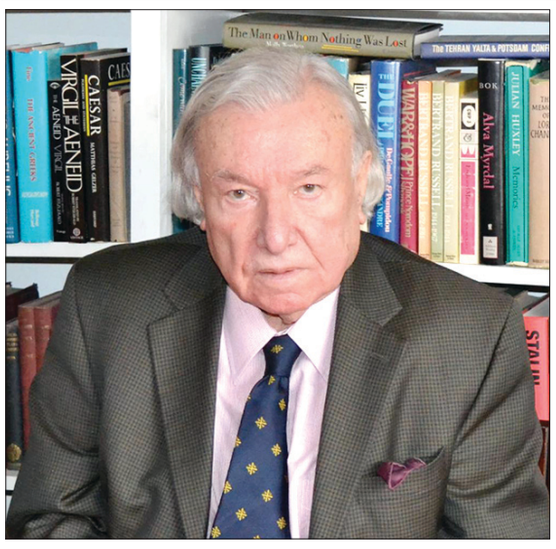

محمد المشنوق(*)

بعد سنة من التكريم والاحتفال بعيد ميلاده المئوي غادرنا البروفيسور وليد الخالدي بعد ان كرّس حياته من أجل حلم فلسطين، وبعد ان ساهم من طفولته القدسيّة وحتى أغمض عينيه بالأمس بكل ما ارتبط بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.

صعب تلخيص ما سعى اليه وليد الخالدي وأصعب حتماً تلخيص انجازاته ومبادراته ومطرقته في توعية كل العرب على المخاطر وإهمال الفرص التي أوصلت فلسطين الى العالمية.

أول لقاء معه كان في الجامعة الاميركية في بيروت في بداية الستينات وكان استاذنا في العلوم السياسية يدخل الصف رافعاً شعره الذي يغطي نصف جبينه ومخاطباً الطلّاب بلهجته البريطانية وببطء اعتقدناه محاولة منه لإفهامنا ما اسقطته للهجة ولحرصه على شدّنا وتوعيتنا. وما كان يلفتنا آنذاك هو انه كان واضحاً بمواقفه الفلسطينية وسط الإنقسام العربي والدولي والطالبي في جامعتنا الحبيبة.

آخر لقاء معه كان في الولايات المتحدة في العام ٢٠٠٠ رغم اننا التقينا في الامم المتحدة عام ١٩٧٤ برفقة ياسر عرفات بينما كنت ضمن وفد الرئيس سليمان فرنجية الذي كان يمثل لبنان والدول العربية. طبعاً حمل هذا المفكر العربي مهمة ابراز التاريخ الفلسطيني ساعياً الى تحقيق دولة فلسطين. ولكنه كان ينتقد عدم قيام الدول العربية بانتهاز الفرص الدولية.

من المفيد مرافقة هذا المفكر البارز في تطوره والادوار التي لعبها ضمن القيادة الفلسطينية والتسويق الذكي لدولة فلسطين.

ولد وليد أحمد سامح الخالدي في مدينة القدس في السابع عشر من تموز عام ١٩٢٥، ودرس المرحلة الأساسية على يد والده وفي مدرسة الفرندز Ramallah Friends School في مدينة رام الله، والمرحلة الثانوية في المدرسة الإنجيلية في القدس، وحصل منها على الثانوية العامة، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ الإغريقي والروماني واللغة اللاتينية من جامعة لندن عام ١٩٤٥، ودرجة الماجستير في الآداب من جامعة أوكسفورد في بريطانيا عام ١٩٥١. عُيِّن معلما في كلية الأمة في القدس قبل عام ١٩٤٥، وعمل في

(*)وزير سابق

٦

ماكرون تحادث مع ترامب وبزشكيان وويتكوف وكوشنير إلى إسرائيل غداً

تحدّث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هاتفياً امس، إلى كل من نظيريه الأميركي دونالد ترامب والإيراني مسعود بزشكيان، عشية توجّهه إلى قبرص في ظل الحرب في الشرق الأوسط.

وقال الرئيس الفرنسي، وهو أول مسؤول غربي يتحدث إلى بزشكيان منذ اندلاع الحرب، في منشور على منصة إكس «شدّدت على ضرورة أن توقف إيران فورا ضرباتها ضد دول المنطقة».

ولفت النظر إلى أنه «يتعين على إيران أيضا ضمان حرية الملاحة عبر وضع حد لإغلاقها مضيق هرمز».ولم يكشف ماكرون أي تفاصيل على صلة بالمحادثة مع ترامب.

وأعرب الرئيس الفرنسي لنظيره الإيراني مجددا عن «قلقه البالغ إزاء تطوير إيران لبرنامجيها النووي والبالستي وإزاء مجمل أنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة»، مشيرا إلى أن «الأزمة الحالية نجمت عن ذلك».

وشدّد ماكرون على وجوب «ضمان سلامة سيسيل كولر وجاك باريس المتواجدَين حاليا في حرم السفارة الفرنسية، وعودتهما إلى فرنسا»، واصفا ذلك بأنه «أولوية مطلقة».

٦

مجلس الوزراء الكويتي لوضع حدٍّ للهجمات الإيرانية مجلس التعاون كُلٌّ لا يتجزأ

دان مجلس الوزراء الكويتي، امس الاعتداءات الإيرانية الآثمة التي استهدفت أراضي البلاد ودول المنطقة ومجالهم الجوي، مؤكداً تمسك الكويت وبأشد العبارات بحقها الأصيل بالدفاع عن النفس بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، وباتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات لحماية أراضيها وأجوائها وشعبها والمقيمين فيها.

وجدّد المجلس التأكيد على أن أمن دول الخليج كُلٌّ لا يتجزأ، وأي اعتداء أو تهديد يستهدف أي منها يعدّ تهديداً أو اعتداءً على الكل، داعياً المجتمع الدولي لا سيما مجلس الأمن لإدانة الاعتداءات الإيرانية غير المبررة بشكل قاطع وواضح وصريح، واتخاذ جميع التدابير التي من شأنها وضع حد للانتهاكات الإيرانية المقوضة للسلم والأمن الإقليمي والدولي.

وأعرب مجلس الوزراء عن إدانته واستنكاره الشديدين لمحاولة إيران أيضاً استهداف تركيا وأذربيجان في انتهاك صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مؤكداً تضامن الكويت الكامل معهما، ودعمها لكل ما تتخذانه من إجراءات لحفظ سيادتهما وأمنهما واستقرارهما.

من جهة اخرى، قالت وزارة الدفاع السعودية إنها أحبطت محاولتي استهداف بمسيّرتين بعد إسقاطهما شمال مدينة الرياض، امس .

ونشرت امس الدفاع السعودية مشاهد تُظهر اعتراض وتدمير الدفاعات الجوية السعودية عدداً من الطائرات المسيّرة التي أُطلِقت باتجاه المملكة في الأيام الماضية.

وعلى الدوام تؤكد الدفاعات الجوية السعودية يقظتها وجاهزيتها، وذلك يتجسد بالنظر إلى مواجهة وتدمير أعداد الطائرات المسيرة والصواريخ الموجهة ضد السعودية.

استشهاد ٣ فلسطينيِّين في غارة إسرائيلية على غزَّة

قال محمد أبو سلمية مدير مستشفى الشفاء في مدينة غزة إن ثلاثة فلسطينيين قُتلوا في غارة إسرائيلية على المدينة امس، في أكبر هجوم إزهاقا للأرواح في القطاع منذ أن شنت إسرائيل والولايات المتحدة حربهما على إيران قبل أسبوع.

وقال مسعفون إن القتلى سقطوا قرب جامعة الأزهر بغرب مدينة غزة، وهم المسعف محمد حمدونة واثنان آخران هما محمد أبو شدق وأحمد لافي.

وأضاف المسعفون أن الغارة استهدفت منطقة قرب مخيمات مكتظة يحتمي فيها سكان غزة، ما أسفر أيضا عن إصابة عدد من الأشخاص.

وانخفضت وتيرة هذه الهجمات منذ بدء الحملة الأميركية الإسرائيلية على إيران، لكن القوات الإسرائيلية قتلت عددا من الفلسطينيين خلال الأسبوع الماضي.

٦

تقرير إخباري

حرب رمضان اللبنانية

«أسئلة كبرى حول اليوم التالي والصيغة الجديدة للبنان!»

يمكن وصف الحرب الدائرة بين جغرافيا إسرائيل و«الجغرافيا الشيعية» الممتدة على مساحة لا تقل عن نصف مساحة لبنان «بحرب رمضان» اللبنانية التي بدأت في ٢ آذار (خلال شهر الصيام) مع بدء الهجمات الأميركية والإسرائيلية ضد إيران، والتي أدت في اليوم الأول الى اغتيال المرشد علي الخامنئي ومجموعة من كبار قادة الحرس الثوري والأمن والدفاع في الجمهورية الإيرانية، خلال إجتماع كان يترأسه آية الله الخامنئي في إطار وضع الخطط الدفاعية عن الدولة والنظام ضد واحدة من أشرس الهجمات التي تتعرض أو تعرضت لها على مدى تاريخها منذ ٤٧ عاماً، هو عمر الثورة الإسلامية في هذا البلد الشاسع المساحة ما يقرب من مليون كلم٢، والغني بثرواته النفطية والغازية والزراعية والسمكية، وبموانئه التي جعلت إيران تحتل موقعاً خاصاً في قلب آسيا الكبرى، أي القارة التي تشمل الشرق الأوسط وآسيا البعيدة (الصين والهند، وماليزيا، واليابان وغيرها).

لعلّ الحرب الدائرة منذ ثمانية أيام هي واحدة من أكثر الحروب تأثيراً على مجريات المستقبل بكل حيثياته، من الجيوبوليتكا، الى الإيكومينكس (الإقتصاد) الى تموضع المجموعات الإتنية والعرقية والدينية في الشرق، وعبر العالم ككل..

من زاوية ما يمكن وصف الحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران، بحرب دينية، فإن الهجوم البرتستنتي - اليهودي ضد مركزية الشيعة في العالم، من شأنه أن يحول دون الصعود الشيعي مجدداً، عبر القومية الفارسية، أو سواها من أخذ دور ما تحت سماء الأسلحة البالستية، والصناعات البتروكيماوية وصولاً الى اليورانيوم والطاقة النووية، لأية أغراض كانت..

بهذا المعنى، فإن الرئيس الأميركي، وهو يتجاوز عقده الثامن، يقف على رأس الهجوم، ليس بوصفه رئيساً لدولة عظمى تترتّب عليها مسؤوليات في حفظ السلم والأمن الدولي، بل بوصفه جنرال حرب، تجاوز بصلفه سلوكيات أدولف هتلر الديكاتور النازي الألماني، ويتحرك بنوازع غير مفهومية، ولكن يغلب عليها الطابع العدواني، الإبادي، المملوء بالغرور والعدوانية وسائر ضروب العنجهية والطمع بالثروات، يتصرف، غير عابئ بالقوانين والأعراف والعلاقات الدولية، وكأن العالم ملك له، وهو وحده الذي له سلطة التصرف بالثروات والحكومات والدول والشخصيات وحدود ما هو مسموح به، وهو ممنوع على طريقة الفراعنة، أو ملوك الهكسوس، وشعوب بربرية، غير حضارية، عبثت على مسرح التاريخ البشري في القرون العشرينية التي مضت..

وعلى الضفة الأخرى، من المحور الذي يمكن تسميته بمحور الإستبداد والطغيان، يقف بنيامين نتنياهو، وفي خلفية نصوص من العهد القديم، تتحدث عن موطئ قدم عبرية، في دول العرب المستقلة، من لبنان الى العراق والصحراء العربية الكبرى والأردن، ومصر الفرعونية أيضاً، فضلاً عن فلسطين كل فلسطين..

أتاحت التكنولوجيا الذرية، إضافة الى تكنولوجيا الإتصالات، من الأقمار الاصطناعية الى «الذكاء الإصطناعي» وأجيال أخرى من تكنولوجيا الحرب، فضلاً عن المسيَّرات القتالية، أو الانقضاضية، وحاملات الطائرات السيطرة من الأجواء قبل البر والبحر على «المواقع العدوة» أي الدول التي تستهدف، من دول إغفال الإنتشار الحطير لظاهرة «العملاء السريِّين» الذين يقدِّمون الخدمات المعلوماتية والإستخباراتية للعدو، قبل الضربات وبعدها.. أتاحت كل هذه العوامل الفرصة للأكثر تفوقاً بالتحكم في الميدان، والإمعان في القتل، والتدمير والإبادة، بعيداً عن قيم الغرب الصناعي قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها..

في الوصف الواقعي أيضاً.. أن التجمعات الدينية، تخطت بانتماءاتها البُعد الوطني أو القومي، وذهبت باتجاه وحدة العقيدة الدينية، من قم الى جبل عامل، وصولاً الى مشهد وسائر المدن الإيرانية مروراً بالعراق ومراكز انتشار الشيعة في الشرق الأوسط الكبير.

من هذه الوجهة، ارتبط شيعة لبنان بمرجعية دينية خارج الإطار المحلي والوطني، فإذا كان احتلال لبنان عام ١٩٨٢ لإخراج منظمة التحرير الفلسطينية منه، انتقل شيعة لبنان من الجنوب الى البقاع الى العمل المسلح والعسكري، وحدث الإرتباط المصيري مع إيران الجمهورية، ومرجعية «الولي الفقيه» وما تعني تلك المرجعية من سيطرة على الأتباع..

التقت جملة الإنتماءات والمصالح فوق أرض لبنان، وسمائه منذ الثمانينات، في دورة جديدة، من خلال قوى مكان قوى أخرى، وصارت مقاومة الإحتلال «هدفاً نبيلاً» في وقت من الأوقات، إلى أن جاءت أحداث ٧ ت١ ٢٠٢٣، وحدث ما حدث من «طوفان الأقصى» الى جهات الإسناد، والخسائر الماحقة التي تعرض له بعض مفاصل محور «الممانعة» أو المقاومة، من سقوط نظام بشار الأسد إلى وضع غزة تحت «وصاية مجلس السلام» الذي يرأسه الرئيس ترامب شخصياً، إلى جملة الإغتيالات القاتلة.

(تبدَّل المشهد في لبنان، وانتقلت السلطة المقررة من محور الى محور، وبدا الأميركيون من مورغن أورتاغوس (الدبلوماسية العاشقة) الى روبيو وزير الخارجية جنرالات حرب يأمرون وينهون، فضلاً عن الدبلوماسي، رجل الصفقات توم براك (الذي قيل أنه يتحدَّر من أصول لبنانية).

طارت القاعدة الذهبية (جيش وشعب ومقاومة)، وأصبحت المقاومة، أو حزب الله محصورة في بيئتها أو «الجغرافيا الشيعية»).

ضمن متغيرات متعددة، وفي ظروف لم تكن في حسبان أحد، يفرض حزب الله واحدة من أكبر حروبه، وأصعبها، وأخطرها من الناحية المصيرية، لتطرح المتغيرات والحرب، أسئلة بالغة الجدية حول اليوم التالي، لاستمرار الحرب أو توقفها، وحول صيغة لبنان الجديدة، سواء ربح حزب الله من الحرب الجارية، أو مُنِيَ بانتكاسات جديدة، لكن صورة التبدلات تبقى في عالم الغيب والكتمان.

همس

تمرُّ العلاقات بين طرفي الثنائي الشيعي بمرحلة برودة الى درجة الجمود والقطيعة، إثر نكول قيادة الحزب بتعهد عدم الدخول في الحرب المشتعلة في إيران، وتداعيات هذا التدخل على بيئة الثنائي تدميراً وتهجيراً!

غمز

تعاني كتل نيابية من إحراجات كبيرة بعد وصول إقتراح التمديد لسنتين إلى مجلس النواب للتصويت عليه في جلسة اليوم نتيجة «نصائح الخماسية»، وضغوطات الإعتداءات الإسرائيلية!

لغز

تبيَّن لجهات حزبية أن ضغوطاتها على مؤسسة قضائية فقدت مفاعليها السابقة، وفشلت في تأمين الإفراج عن موقوفين بتهمة نقل وحيازة أسلحة بشكل غير شرعي!

السياسة اليوم

صواريخ الحزب تمهد لاحتلال حتى الليطاني وتهدد وحدة لبنان ومصيره ؟

من يطلع على كثرة البيانات الصادرة عن حزب الله بخصوص العمليات العسكرية ضد إسرائيل، ثأرا لاغتيال مرشد الثورة الاسلامية علي خامنئي هذه المرة، يتذكر البيانات «البطولية»التي كان يطلقها الحزب خلال ما اطلق عليها الحزب يومها حرب «الاسناد « في خريف عام٢٠٢٣، لدعم حركة حماس في الحرب الإسرائيلية ضدها، بالعبارات واماكن الاستهداف والنتائج المحققة، مع فارق اساسي بين الحربين، وهو ان الحزب كان في اوج قوته السياسية والعسكرية، وبكامل تسليحه، وهيمنته على لبنان، ويحظى بخط إمداد جوي مباشر مع النظام الايراني ، وبري عبر سوريا برئاسة بشار الاسد ، ولم يستطيع الصمود،

واصيب بضربة قاسمة في تركيبته السياسية والعسكرية وخسارة مدوية للحرب ، وتسبب في قتل وجرح المئات من اللبنانيين،وتدمير المدن والقرى،وتهجير واسع للجنوبيين ومن الضاحية الجنوبية والبقاع من قراهم ومناطقهم إلى الداخل اللبناني، و تمكين إسرائيل من احتلال مناطق استراتيجية جنوباً ، كانت محررة سابقاً وبسط هيمنتها النارية على قرى ومناطق حدودية واسعة ، ومنع اي محاولة من اي كان ،لاعادة اعمار ماتهدم بالقوة النارية.

في حرب الثأر الجديدة، لم يستغرق الامر طويلاً، وفي ايام معدودة، هجرت إسرائيل مايقارب النصف مليون مواطن جنوبي ، من مناطق التوتر جنوبا والضاحية ،بتغريدة على مواقع التواصل الاجتماعي ، بطوابير طويلة وزاحفة وبمشاهد محزنة ومذلة، و ليس بالقصف والغارات الجوية والتدمير كما كان يحصل ،ولم يستطيع الحزب بصواريخه المجنحة وطائراته الانقضاضية من وقف هذه المهانة الجديدة، بل اكثر من ذلك، يخشى ان يتمدد الاحتلال الإسرائيلي من النقاط الخمس جنوباً، الى حدود نهر الليطاني شمالا، بعدما منعت إسرائيل السكان المدنيين من العودة إلى مناطقهم وقراهم بداخلها من جديد .

في المشهد المأساوي الجديد، ليس استنساخ هزيمة حرب «الاسناد « ، التي خفف من وطأة تداعياتها ومؤثراتها الخطيرة الوساطةالاميركية يومذاك برعاية اتفاق وقف الاعمال العدائية، الذي سهل عودة السكان المدنيين الي منازلهم وقراهم غير المهدمة والمتضررة، بل اكثر من ذلك بكثير، استدراج إسرائيل بالصواريخ، وتفرداً وبمعزل عن سياسة الدولة اللبنانية، ومصالح الشعب اللبناني، لاحتلال واسع هذه المرة لاراض لبنانية واسعة حتى حدود نهر الليطاني كما حددت في تغريدات التهجير القسري، وعندها لن تنفع ضغوط ووساطات الطرف الاميريكي ألذي يبدو متهاوناً هذه المرة، اذا لم يتخل الحزب عن ولائه الاعمى للنظام الايراني، ويسلم سلاحه طوعاً، وباسرع وقت ممكن للدولة اللبنانية ،وقبل فوات الأوان تفادياً، لنتائج وتداعيات خطيرة وغير محمودة، على وحدة لبنان ومصيره.

معروف الداعوق

عون تلقّى اتصالات من ملك إسبانيا ونظيريه الفرنسي والكولومبي واطّلع من قائد الجيش على مسار التطورات الأمنية

الرئيس عون مجتمعاً مع العماد هيكل

تابع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون التطورات الأمنية في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على عدد من المناطق اللبنانية.

كما تلقى رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً من العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس أكد خلاله وقوف إسبانيا إلى جانب لبنان في الظروف الدقيقة التي يمرّ بها لبنان، كما أكد تضامن الشعب الإسباني مع الشعب اللبناني الصديق.

وشكر الرئيس عون العاهل الإسباني على موقفه، معرباً عن تقديره للدور الذي تلعبه القوة الإسبانية العاملة ضمن «اليونيفيل» وثباتها في أماكن انتشارها في الجنوب ومساهمتها في تأمين الأمن والاستقرار لأبناء المنطقة.

كذلك تلقّى عون اتصالا هاتفياً من الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في إطار التشاور المستمر بين الرئيسين لمواكبة التطورات الراهنة والاتصالات الجارية لوقف التصعيد العسكري.

والى ذلك، تلقّى الرئيس عون مساء اتصالاً هاتفياً من الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو أبلغه فيه وقوف بلاده إلى جانب لبنان في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها. وأكد الرئيس بيترو على تضامن الشعب الكولومبي مع الشعب اللبناني الصديق متمنيا نهاية سريعة لمعاناته ومعرباً عن استعداد كولومبيا لمساعدة لبنان في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه.

وشكر الرئيس عون نظيره الكولومبي على عاطفته منوّهاً بعلاقات الصداقة التي تجمع البلدين لا سيما مع وجود الكثيرين من اللبنانيين والمتحدرين من أصل لبناني في كولومبيا.

يُذكر ان اللبنانيين والكولومبيين المتحدرين من أصل لبناني هم من أكبر الجاليات اللبنانية في أميركا اللاتينية بعد البرازيل والمكسيك، بينهم شخصيات بارزة في البرلمان والحكومة، وهم من أكثر الجاليات العربية تأثيراً في الحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد.

وكان الرئيس عون اطّلع من قائد الجيش العماد رودولف هيكل على المعلومات المتوافرة عن العملية الإسرائيلية التي حصلت بعد القصف المركز الذي تعرّضت له بلدة النبي شيت في البقاع وسقوط عدد من الشهداء والجرحى إضافة إلى الدمار الذي لحق بها. كما اطّلع الرئيس عون على المعلومات المتوافرة عن القصف العنيف الذي تعرّضت له الضاحية الجنوبية من بيروت، وعدد من القرى الجنوبية.

وتلقّى رئيس الجمهورية جوزاف عون اتصالاً هاتفياً من شيخ الأزهر الإمام أحمد الطيب مستطلعاً الأوضاع الراهنة في لبنان، ومعبّراً عن تضامنه مع الشعب اللبناني.

سلام واكب التطورات وخطة الإستجابة لمتطلبات النزوح: الحزب ارتكب خطأ استراتيجياً بدخوله في الحرب

الرئيس سلام مترئساً اجتماع معالجة تداعيات النزوح

أكد رئيس الحكومة نواف سلام أن الدولة تقوم بكل ما في وسعها سياسياً ودبلوماسياً لوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان، وتقليل تداعياتها الكارثية على اللبنانيين عموماً، وعلى النازحين خصوصاً.

وأشار سلام، في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط»، إلى أن المساعي الدبلوماسية لم تنتج بعد ما نرجوه بسبب ارتباط الوضع اللبناني بأزمات المنطقة والحرب الدائرة فيها، التي كان يمكن لنا أن نتجنّب أضرارها، لولا الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه «حزب الله» بالانزلاق فيها، وأدّى إلى ما أدّى إليه من نتائج كارثية على لبنان، وعلى البيئة التي يدعي الحزب أنه يريد حمايتها. وكرّر سلام أن هذه الحرب فرضت على كل اللبنانيين، وهي ليست من مصلحتهم، ووقفها اليوم قبل الغد هو حاجة وطنية ملحّة.

وإذ رأى أن المساعي الخارجية تصطدم بتشدّد إسرائيلي كبير، وانشغال الولايات المتحدة بالحرب الدائرة، وتداعياتها الخطيرة على أمن منطقة الخليج العربي، مستغرباً ومستنكراً استهدافها من قبل إيران التي تهدّد من خلال هذه الاستهدافات أمن المنطقة التي مدّت إليها يد الصداقة ذات يوم، وجاهرت برفضها للحرب قبل حصولها.

وأكد عزم الحكومة على تنفيذ قراراتها الأخيرة وأن الدولة من قوى مسلحة وقضاء تقوم بواجبها في هذا الإطار، لكن ظروف الحرب تجعل التطبيق أكثر صعوبة.

كما أشار إلى أن التشدّد في موضوع التأشيرة للإيرانيين، مردّه المعلومات التي توفرت للأجهزة المعنية عن النشاطات التي يقوم بها أعضاء يرجّح أنهم منتسبون للحرس الثوري الإيراني من شأنها أن تعرّض الأمن القومي اللبناني للخطر. وأوضح أن لبنان رصد مغادرة عدد من هؤلاء بعد صدور القرار، مشدّداً على أن لبنان يريد أفضل العلاقات مع إيران، لكن من دولة لدولة، ورافضاً بشدّة ربط مصير اللبنانيين بمصالح دولة أخرى كما حصل.

وتحدث سلام عن حجم المعاناة الإنسانية التي نجمت عن التهجير الكبير لأهالي الجنوب وضواحي بيروت. وأشار إلى أن الحكومة تسعى بكل إمكاناتها للتخفيف من وقع الأزمة وتأمين الأساسيات التي يحتاجها هؤلاء من مأوى وغذاء ودواء، وهو تحدّ كبير بسبب ضعف إمكانات الدولة، مشيراً إلى ما يشرف عليه شخصياً في هذا الإطار من خلال غرفة عمليات وحدة الكوارث في السراي الحكومي.

اجتماعات تنسيقية في السراي

ولمواكبة التطورات السياسية وخطة الاستجابة لمتطلبات النزوح والاغاثة، ترأس سلام اللقاء الوزاري الدوري، في السراي الحكومي أمس.

كما عقد اجتماعاً مع رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر ورئيس وحدة إدارة الكوارث في السراي زاهي شاهين، بحضور وزير المالية ياسين جابر ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، بهدف تنسيق جهود الإغاثة والاستجابة.

وكان سلام ترأس اجتماعا بحضور وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار وعدد من الوزراء ومحافظي المناطق، خُصّص لمتابعة الاحتياجات المناطقية وتنسيق الجهود الحكومية لمواجهة تداعيات موجات النزوح الحالية، ومعالجة التحديات بسرعة وفعالية. وجرى الاتفاق على تأمين الاحتياجات الأساسية ومنها المحروقات.

وشدّد سلام على أهمية التنسيق بين الهيئة العليا للإغاثة والمحافظين ووحدة إدارة الكوارث والوزراء المعنيين لتأمين الاحتياجات المطروحة بسرعة. كما شدّد على التزام الحكومة توفير الإيواء لكل النازحين، وتم التأكيد أنّ الحكومة لن تقبل أن يبقى أي شخص أو أي عائلة دون مأوى، وأنّ العمل جار لتأمين الإيواء الكريم للجميع.

ووضعت وزيرة التربية ريما كرامي أي مدارس وفق الحاجة بتصرّف المحافظين لاستخدامها كمراكز إيواء، وستكون المدينة الرياضية جاهزة لاستقبال عدد من النازحين.

كما تم التأكيد أنّ مراكز الإيواء في الشمال جاهزة بالكامل، وستعمل وزارة الأشغال على تأمين نقليات من بيروت إلى الشمال لتسهيل انتقال النازحين.

وتم التشديد على تبديد الشائعات والحؤول دون إثارة مشاعر الخوف أو العداء لدى المجتمع المضيف وبين النازحين أنفسهم.

كما تم التأكيد أن الطبابة مؤمّنة لجميع النازحين على نفقة وزارة الصحة العامة.

وعرض وزير الداخلية والمدير العام لقوى الأمن الداخلي الإجراءات الأمنية لجهة إرشاد النازحين وتأمين الحماية لمراكز الإيواء ومنع التعدّيات.

سليمان يلتقي درباس: دعم مقررات الحكومة وعدم توريط لبنان بمزيد من الصراعات

اللقاء بين الرئيس سليمان والوزير السابق درباس

أشار الرئيس العماد ميشال سليمان في بيان على أن «الحرب الدائرة في الإقليم، والتي امتدّت تداعياتها إلى لبنان نتيجة ما سُمّي بحرب الإسناد العبثية، كانت محور النقاش الأساسي خلال اللقاء مع الوزير ونقيب محامي الشمال السابق رشيد درباس، وكان تشديد على ضرورة التمسّك بوحدة اللبنانيين والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يزرع الانقسام بينهم أو يورّط لبنان في مزيد من الاعتداءات والصراعات».

وكان تأكيد «لأهمية الالتزام بدعم قرارات مجلس الوزراء، لا سيما تلك المتعلقة بحصر السلاح بيد الدولة، ومنع أي نشاطات عسكرية خارجة عن إطار القوى الشرعية، إضافة إلى عدم السماح بدخول أشخاص منضوين في منظمات عسكرية غير لبنانية».

وكان تشديد على أن «لبنان يصمد باتحادنا ويسقط بانقسامنا».

بدوره قال درباس: «اليوم نندم على عدم تنفيذ إعلان بعبدا عندما حصل على إجماع غير مسبوق».

رجّي في الاجتماع الاستثنائي للجامعة العربية: الحزب يتفرّد بالقرار والحكومة والشعب بريئان من أعماله

شارك وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي في الاجتماع الاستثنائي الافتراضي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، المخصص لبحث ملف «استهداف سيادة وسلامة أراضي الدول العربية في ضوء الهجمات الإيرانية».

وفي كلمته خلال الاجتماع، أعرب رجّي عن استنكار لبنان الشديد وإدانته القاطعة للاعتداءات الإيرانية التي طالت دول الخليج العربي والمملكة الأردنية الهاشمية والعراق، مؤكداً أن هذه الأعمال العدائية مرفوضة بكل المقاييس والمعايير الدولية. وشدّد على أن استهداف المدنيين والمنشآت المدنية يستوجب الإدانة بأشدّ العبارات، وأن المساس بأمن الدول الشقيقة وسيادتها أمرٌ لا يمكن التساهل معه أو القبول به.

وأعلن رجّي تضامن لبنان التام مع هذه الدول وشعوبها، مجدّداً وقوفه الثابت إلى جانبهم في مواجهة أي تهديد لأمنهم واستقرارهم.

وفي سياق الملف الداخلي، استعرض الوزير رجّي القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية في اجتماعها الطارئ عقب إطلاق حزب الله صواريخ على إسرائيل، والقاضي بحظر النشاطات العسكرية والأمنية للحزب وإلزامه تسليم سلاحه فوراً ودون أي تأخير.

وأعرب عن أسفه العميق لكون حزب الله عاد مجدّداً وتجاهل المصالح اللبنانية العليا لخدمة أجندات خارجية، إذ انخرط في الدفاع عن إيران وجرّ لبنان إلى حرب لا علاقة له فيها، مما استدرج عمليات عسكرية إسرائيلية قاسية على المناطق اللبنانية. وأكد أن حزب الله يتفرّد بالقرار بمعزل عن الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، مضيفاً أن الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني بريئان من هذه التصرفات ومن تبعاتها.

وختم رجّي كلمته بتجديد الشكر للدول العربية الشقيقة على تضامنها الدائم مع لبنان في كل محطاته الصعبة.

وكان رجّي تلقّى اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية فرنسا جان- نويل بارو، أعرب فيه عن تضامن بلاده «الراسخ» مع لبنان ووقوفها «الدائم» إلى جانب شعبه «في هذه المرحلة الدقيقة». وقد شكّل الاتصال مناسبةً لبحث «السبل الكفيلة للحدّ من التصعيد الإسرائيلي، ودرء أي محاولة لاستدراج لبنان إلى حرب لا علاقة له فيها». كما أعرب الوزير رجّي عن تقديره «للاهتمام الذي توليه فرنسا بلبنان».

وأجرى اتصالا مع وزير خارجية دولة قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نقل خلاله استنكار لبنان الشديد للاعتداءات التي مسّت سيادة الدوحة وأمنها الوطني.

وتناول الوزيران سبل العمل المشترك للحدّ من التصعيد الإسرائيلي المتواصل، ومضمون القرارات الحكومية.

كما تلقّى رجّي اتصالاً تضامنيا من نظيره البرازيلي ماورو فييرا، معرباً عن استعداد البرازيل لتقديم كافة أشكال الدعم الإنساني اللازم.

وأرسل رجّي رسالةً نصيةً إلى نظيره القبرصي كونستانتينوس كومبوس، أعرب فيها عن إدانته الشديدة للهجمات التي استهدفت قواعد عسكرية بريطانية في قبرص، وأكد أن هذه الأعمال لا تمثّل لبنان دولةً وشعباً وقيماً، مشدّداً على أن بلاده لن تكون منصةً لتنفيذ أجندات خارجية، وداعياً أصدقائه القبارصة إلى عدم الخلط بين الدولة اللبنانية وبين الجهات التي تعمل خارج سلطتها وإطارها القانوني.

مخزومي: أين الدولة مما يجري في عاصمتها؟

قال رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي في تصريح له أمس انها «المرة الأولى كانت في الحازمية، واليوم الاغتيال يحصل في قلب بيروت، الدولة قالت إنها لا تريد وجود عناصر من الحرس الثوري في لبنان، لكن حتى الآن لم نرَ أي خطوة عملية: لا استدعاء للسفير الإيراني، ولا طلب رسميا».

أضاف مخزومي: «أضرار جانبية لصراعات إقليمية لا علاقة لها بها، فيما بلدنا ينهار ومؤسسات الدولة تكتفي بالتصريحات. إذا كانت الحكومة تعلم بوجودهم فلماذا لم تتحرك؟ وإذا لم تكن تعلم فالمشكلة أخطر. السؤال البسيط: أين مجلس الوزراء؟ وأين الدولة مما يجري في عاصمتها؟».

الراعي: القلب يعتصر على ضحايا الحرب ونصلّي لأجل إيقافها واستبدالها بالمفاوضات

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ان «القلب يعتصر على ضحايا الحرب ونصلّي من أجل إيقافها واستبدالها بالمفاوضات والعمل الدبلوماسي».

وخلال ترؤسه القداس في بكركي، قال: «التوبة تبدأ بعبارة عميقة: إنها لحظة نور في وسط الظلام، إنها وقوف مع الضمير صوت الله في أعماق الإنسان، إنها لحظة صدق يرى فيها الإنسان حقيقته دون تبرير أو إنكار. التوبة ليست شعوراً عابراً بالحزن، بل قرار شجاع بالقيام».أضاف: القلب يعتصر على ضحايا الحرب الدائرة بين حزب الله وإسرائيل وعلى الدمار في البيوت والمؤسسات والبنى التحتية في جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية، وقضاء بعلبك. فإنّا نصلّي من أجل إيقاف هذه الحرب وسائر الحروب واستبدالها بالمفاوضات ووقف النار والحوار والعمل الديبلوماسي.

وتابع الراعي: نصلّي من صميم قلوبنا من أجل إحلال السلام العادل والشامل والدائم، فالسلام عطية ثمينة من الله. وأوجّه تحيّة خاصّة إلى وفد بلدة عين إبل الجنوبية العزيزة. ونؤكّد لهم قربنا منهم وتضامننا معهم في مأساتهم وقلقهم على المصير.

وختم البطريرك الراعي بالقول: «نصلّي أيها الإخوة والأخوات الأحبّاء، من أجل كل إنسان بعيد عن الله، كي يجد طريق العودة. من أجل كل عائلة مجروحة، كي تنال نعمة المصالحة. من أجل وطننا، كي يحفظه الله من حالة الحرب ومن كل اعتداء، ولكي يمنحنا الرب قلوبًا تائبة، وأيادي ممدودة، ونفوسًا متواضعة».

عودة: بعض اللبنانيين لم يتعظوا من دروس الكوارث التي استجلبت بأخطائهم المتكررة

أسف متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة لان «بعض اللبنانيين لم يتعظوا من دروس كوارث استجلبت بأخطائهم المتكررة»، آملا أن يصحو حس المسؤولية لإبعاد كأس الموت والتدمير والتهجير.

وخلال ترؤسه القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس، قال عودة: «الإنسان يهتم أولا بشفاء آلامه الجسدية، لكنه إن لم يحصل على السلام الداخلي، الذي هو نتيجة التخلص من الخطايا، والمهم أن يخلص الإنسان نفسه قبل جسده، وكلنا مخلعون نفسيا، تحكمنا الشهوات وحب المال وابتغاء السلطة وغيرها من الخطايا التي تبعدنا عن الله».

وقال: «الخطيئة ما زالت فاعلة في عالمنا حتى اليوم، ووطننا ما زال يعاني من مفاعيلها، لأن هناك من يؤثر البقاء تحت سلطانها طوعا، فيعيث في الأرض فسادا وخرابا وبؤسا وموتا. بعض اللبنانيين لم يتعظوا من دروس الكوارث التي استجلبت بأخطائهم المتكررة، وسوء تقديرهم ودرايتهم، فولدت الدمار والموت والخراب».وختم المطران عودة: «في هذه اللحظة المصيرية علينا جميعا إظهار صدق انتمائنا لوطننا، وأمانتنا له، والإلتفاف حول حكامنا وجيشنا، والعمل معا من أجل درء كل خطر يتربص ببلدنا، وصون وحدته، والحفاظ على سيادته وأمنه واستقراره، سائلين الرب الإله أن يحمي لبنان واللبنانيين».

سامي الجميّل تلقّى اتصالاً من الشرع: أجواء إيجابية ومطمئنة لفتح صفحة جديدة

تلقّى رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل اتصالا من الرئيس السوري أحمد الشرع، استمرّ أكثر من ساعة، تناول الوضع الإقليمي والحرب القائمة في المنطقة، إضافة إلى طبيعة العلاقات بين لبنان وسوريا في المرحلة المقبلة.

وأفاد بيان للحزب بأن «الاتصال اتسم بأجواء إيجابية جداً ومطمئنة حيال إمكانية فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، وخلال الحديث أكّد الرئيس الشرع أن العلاقة بين لبنان وسوريا يجب أن تقوم على الاحترام المتبادل بين الدولتين، والتعاون والتكامل الاقتصادي بما يخدم مصلحة الشعبين. كما شدّد على أن الحضور العسكري الكبير على الحدود مع لبنان والعراق يهدف حصراً إلى تأمين الحدود السورية والحفاظ على استقرارها».

وأورد البيان أن «رئيس الكتائب شدّد على أهمية بناء علاقة صحية وطبيعية بين لبنان وسوريا بعد عقود طويلة من سوء الجوار والتوتر، مشيراً إلى أنّها المرة الأولى التي يشعر فيها بوجود فرصة حقيقية للانتقال من عقود من الصراع إلى علاقة إيجابية وبنّاءة بين البلدين. وطلب من الرئيس السوري تعاون الدولة السورية في كشف مصير المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، وفي مقدّمهم عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب بطرس خوند، إضافة إلى المساعدة في كشف هوية المسؤولين عن الاغتيالات السياسية التي شهدها لبنان».

وأشار إلى أن «ختام الاتصال كان الاتفاق على إبقاء قنوات التواصل مفتوحة واستمرار التنسيق لما فيه مصلحة واستقرار وازدهار البلدين».

وكان جهاز العلاقات الخارجية في الكتائب وبناءً على توجيهات الجميّل، أطلق سلسلة اتصالات مع سفارات أجنبية عاملة في لبنان ومع شركاء سياسيين حول العالم، ولا سيما ضمن إطار الاتحاد الديمقراطي الدولي والتحالف العالمي لأحزاب الوسط وحزب الشعب الأوروبي، لدعم موقف الدولة اللبنانية وحثّ الدول والأحزاب الصديقة على مساندة الحكومة اللبنانية في مواجهة التحديات الراهنة، بما يساعد لبنان على تجاوز هذه المرحلة الدقيقة.

المعركة كانت متوقّعة ولو كان ثمن المواجهة كبيراً لردّ الاعتبار

غاصب المختار

أن تتخذ أميركا وإسرائيل قراراً كبيراً وخطيراً بقتل زعيم دولة وكبار مسؤوليها الرسميين والعسكريين والدبلوماسيين كما حصل في لبنان، والتهديد بقتل من يخلفهم، واستخدام آلة حرب ضخمة في هجومها على إيران، فهذا يعني ان الأميركي والإسرائيلي قررا هذه المرة الذهاب «الى الآخر» في حربهما المرفوعة تحت عنوان «تدمير قدرات إيران النووية والعسكرية والاقتصادية بهدف تغيير النظام»، وهو أيضاً هدف مخالف لكل المواثيق الدولية المتعلقة بعدم التدخّل في شؤون الدول الداخلية وفي ضمان تحييد الموظفين المدنيين أيا كانت مراكزهم الرسمية، عدا عن تحييد المنشآت المدنية والتربوية، وهو ما لم تراعيه الدولتان.

الأمر ذاته ينطبق على لبنان بإستهداف المدنيين والمنشآت الطبية والإسعافية والتربوية والاقتصادية الخاصة والبنى التحتية المدنية والرسمية (شبكات مياه وكهرباء واتصالات وغيرها ومراكز بلدية)، مع فارق عدم استهداف المسؤولين اللبنانيين ولا المنشآت الرسمية - حتى الآن على الأقل - إذ هدّد وزير حرب الكيان الإسرائيلي يوم السبت باستهدافها محمّلا الدولة اللبنانية مسؤولية عدم ضرب حزب الله.

ولعلّ تصعيد العدوان على لبنان بهذا الشكل العنيف بعد التهديدات الإسرائيلية المتتالية «بنزع سلاح الحزب بالقوة»، أمر متوقع من زمن لكن توقيته كان مرتبطاً بما يجري بين الولايات المتحدة الأميركية وبين إيران من تفاوض كان واضحا انه سيفشل نتيجة الشروط الأميركية التعجيزية التي لا تقبلها أي دولة ذات سيادة، وكان واضحاً أيضاً ان التفاوض هدفه تضييع الوقت و«تنييم إيران على حرير» بينما كان يجري حشد الأساطيل والطائرات والقوى العسكرية على اختلافها، لتوجيه الضربة لإيران، ليأتي لاحقاً دور حزب الله بعد الاستعداد العسكري الذي كان يتم بحشد القوات من نخب جيش الاحتلال وإجراء المناورات والتدريبات التي تحاكي هجوماً على لبنان كما كان يعلن جيش الاحتلال منذ أكثر من شهرين.

لكن المفاجأة للأميركي والإسرائيلي كانت في حجم الرد الإيراني، ومن ردّ حزب الله الذي كان يتوقّع الضربة الكبيرة وحضّر لها العدّة اللازمة، إذ تبيّن انه أيضاً كان يبني قدراته العسكرية في الجنوب ومناطق أخرى، وظهرت نتائج ذلك في سيل عشرات الصواريخ التي أطلقت على المواقع الإسرائيلية في الجنوب وعلى المستوطنات شمال فلسطين وعلى مراكز وقواعد عسكرية استراتيجية مهمة في العمق الفلسطيني المحتل، واستمرت وتيرة المواجهات حتى يوم أمس ستة أيام وهي مرشحة للاستمرار طالما العدوان الإسرائيلي مستمر على لبنان. وقد بدأ الاحتلال يعلن عن قتلاه وجرحاه في المواجهات المباشرة عند الحد الحدودي الجنوبي.

قال البعض ان حزب الله اخطأ يوم أطلق بضعة صواريخ يوم ٢ آذار على كيان الاحتلال، ثم صمت حتى اليوم الثاني، وأعتقد البعض ان الحزب أطلق الصواريخ كـ «فشّة خلق» وردّ رمزي على اغتيال المرشد الأعلى علي الخامنئي، وكان الرد الإسرائيلي عنيفا طبعاً ما دفع الكثيرين الى توجيه الانتقادات للحزب واتخذت الحكومة قرارها بإعتبار جناحه العسكري والأمني غير شرعي يجب توقيفه. لكن طبيعة المواجهات التي جرت بعد ذلك على قوات الاحتلال القريبة من الحدود والمتوغلة في بعض نقاطها، وعودة قصف المستعمرات وتهجير المستوطنين الذين عادوا الى الشمال، أعاد تصحيح كفّة الميزان نسبياً، إذ اعتبر بعض الخبراء العسكريين عبر شاشات تلفزة عربية ان الحزب أعاد الاعتبار الى «معادلة الردع ضد إسرائيل».

وردّ الفعل الإسرائيلي التدميري الواسع وارتكابه عشرات المجازر ربما لم يفاجئ الكثيرين لكنه لم يفاجئ الحزب أيضا، الذي يعتبر ان بيئته «معتادة على اللطمات» وتحتمل ثمن إعادة الاعتبار الى هذه البيئة التي تعرّضت للكثير من التنمّر بعد وقف إطلاق النار وعدم ردّ الحزب على الاعتداءات سنة وخمسة أشهر.

مهلة ٨ أسابيع لحسم صراع المنطقة:
٥ سيناريوهات لزعزعة لبنان و«انتقال موجّه» أميركياً ينتظر إيران

خكتبت مارلين خليفة*

تشير القراءة التحليلية للمشهد الإقليمي الراهن إلى أن المسارين التفاوضيين والميدانيين، المتمثلين في المواجهة بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران من جهة، وإسرائيل وحزب الله في لبنان من جهة أخرى، يظلان مرتبطين ببعضهما بنيوياً إلّا أنهما يتحركان وفق إيقاعات زمنية متفاوتة مما يعني بالضرورة عدم تزامنهما في الوصول إلى خواتيم نهائية موحّدة.

الساحة اللبنانية

فيما يخص الساحة اللبنانية أثبتت الحملات العسكرية الإسرائيلية المتعاقبة خلال العام ٢٠٢٤ والعمليات الجارية حالياً فاعلية استثنائية في تقويض القدرات التقليدية لحزب الله، حيث طال الضرر الشديد هياكل القيادة، ومستودعات الأسلحة، والكتلة البشرية المقاتلة المدربة.

ومع ذلك يحذّر خبير سياسي قريب من دوائر القرار الأميركية بأنه: يجب التمييز بدقّة بين الإضعاف الميداني والتفكيك الشامل إذ إن حزب الله يمتلك تاريخاً من النجاة في ظروف أكثر قسوة، وقدرة على إعادة البناء في غضون أشهر ما لم يواجه ضغوطاً داخلية حاسمة.

وفي هذا السياق، يبرز دور القوات المسلحة اللبنانية كعنصر جوهري حيث تستطيع إسرائيل ممارسة التدمير العسكري لكنها تفتقر للقدرة على الإزالة السياسية والتنظيمية دون غطاء من الدولة اللبنانية.

ويجد الجيش اللبناني نفسه حالياً أمام معضلة استراتيجية بالغة الحرج، تتراوح بين التحرك الحاسم لضبط سلاح الحزب مع ما يحمله ذلك من مخاطر اندلاع نزاع أهلي، أو البقاء في حالة مراقبة سلبية تمنح إسرائيل مبرراً لاستمرار وتصعيد حملتها دون أفق زمني.

خمسة سيناريوهات محتملة

يشير الخبير السياسي القريب من دوائر القرار الأميركية تحديدا بأن: «استقرار لبنان يواجه في الأسابيع المقبلة خمسة سيناريوهات تهديد محتملة تبدأ من التوترات الطائفية الناجمة عن حركة النزوح الشيعي إلى مناطق ذات غالبية مغايرة وما قد يتبعها من اشتباكات مسلحة، وصولاً إلى احتمال استهداف إسرائيل للبنية التحتية المدنية كالمطار والموانئ لضمان الضغط على الحكومة اللبنانية، وهو ما سيؤدي حتماً إلى نقص حادّ في الاحتياجات الأساسية من غذاء ودواء ووقود.

كما تبرز مخاطر المواجهة المسلحة الشاملة في حال قرر الجيش التدخّل، مما قد يجرّ قوى حليفة للحزب للمواجهة ويمتد ليشمل المخيمات الفلسطينية، بالإضافة إلى التأثيرات المترتبة على أي تحرك عسكري سوري على الحدود اللبنانية إذا ما تجاوز نطاقه المحدد زمنياً ومكانياً. وبناءً عليه، يظهر أن الهدف الإسرائيلي لم يعد إعادة الاحتلال التقليدي وإدارة الشؤون البلدية، بل استبداله بنموذج أمني متطور تقنياً يعتمد منطقة عازلة بعمق يتراوح بين أربعة إلى ستة كيلومترات، مدعومة بتفوّق جوي وقانوني يمنع إعادة التسليح، حيث سيتحدد عمق التواجد البري الإسرائيلي طردياً مع مدى استعداد الدولة اللبنانية لاتخاذ إجراءات فعلية وتوقيع اتفاق رسمي».

يضيف المصدر المذكور:»إن المنطق الإسرائيلي يسعى بوضوح لتطبيق نموذج إفراغ المناطق الحضرية من السلاح، واضعاً حزب الله أمام خيار وجودي بين نزع السلاح أو القبول بتدمير معاقله، في وقت يرفض فيه الحزب التفاوض مراهناً على تكتيكات الاستنزاف غير المتماثلة لتحسين موقعه عند جلوس واشنطن وطهران على طاولة المفاوضات. أما الدور السوري الحالي، فهو لا يعدو كونه عملية إدارة حدودية بطلب دولي لمنع خطوط الإمداد، وليس غزواً عسكرياً، مع وجود استعداد سوري للتدخل المباشر فحسب في حال استخدام الحزب للقرى الحدودية السورية في عملياته».

الساحة الإيرانية

وبالانتقال إلى الملف الإيراني، تتركّز الاستراتيجية الأميركية حول هدفين متوازيين؛ الأول عسكري يسعى لإلحاق ضرر استراتيجي بالدفاع الجوي، والقوة البحرية، وبرامج الصواريخ والمسيرات، والمنشآت النووية. والثاني سياسي يطمح لتحديد شخصية من داخل النظام الحالي قادرة على قيادة انتقال سياسي مُدار يفضي إلى اتفاق شامل يتجاوز الملف النووي ليشمل الصواريخ الباليستية، وتفكيك الوكلاء الإقليميين، وشروط الوصول إلى الموارد الطبيعية الإيرانية، مما يعني استحالة العودة إلى صيغة اتفاق عام ٢٠١٥. إن واشنطن لا ترغب في انهيار فوضوي أو حملة مفتوحة، بل تهدف إلى هندسة قيادة جديدة من داخل البنية المؤسسية القائمة.

ويشير الخبير المذكور بأن: «إيران تقف اليوم أمام نتيجتين محتملتين، تظل أرجحهما هي الوصول إلى تسوية شاملة يقودها وجه مقبول أميركيا من داخل النظام، بينما تظل النتيجة الثانية المتمثلة في تسوية محدودة تحت وطأة الضغط الإيراني على أسعار النفط أو استهداف الأصول الأميركية أمراً مستبعداً ما لم يحدث تحول دراماتيكي في مسار النزاع».

يضيف: «في كلتي الحالتين، لا توجد مخرجات إيجابية لطهران فإما الهزيمة العسكرية المتبوعة بانتقال يُنهي صيغة الجمهورية الإسلامية الحالية، أو الخروج من النزاع كدولة منهكة عسكرياً واقتصادياً مع استمرار نظام العقوبات. إن القيود المفروضة على الطرفين تفرض سقفاً زمنياً للنزاع، حيث تعاني إيران من استنزاف مخزون صواريخها الباليستية، بينما تعاني واشنطن من تكلفة الصواريخ الاعتراضية والضغوط السياسية الداخلية لترامب، فضلاً عن اضطرابات مضيق هرمز. وتشير هذه المعطيات مجتمعة إلى نافذة زمنية ضيقة تتراوح بين أربعة إلى ثمانية أسابيع، يتعيّن خلالها على الولايات المتحدة حسم النتيجة عسكرياً أو تأمين تسوية تضمن بقاء النظام مع احتواء الحرس الثوري ضمن شروط قاسية».

* بالتعاون مع موقع «مصدر دبلوماسي»

من إعلام العدو
كلمات كُتبت بملجأ: بين التهجير في لبنان والقصف في إيران الإنجاز السياسي غائب!

جدعون ليفي

عملت قوات الجيش الإسرائيلي قبل يومين في مقبرة. في البداية، طردوا سكان القرى المحيطة، وهكذا نشأت فرصة ذهبية لمرة واحدة؛ اقتحام المقبرة. فأقلعت المروحيات عند الفجر، وسارت الأقدام فوق شواهد القبور، وأرشد متعاون لبناني مخطوف القوات، وهاجم سلاح الجو، وليس واضحاً كم عدد الذين قُتلوا.

كما أنه من غير الواضح ما إذا كانت وحدات الكوماندوز التابعة للحاخامية العسكرية قد شاركت في العملية، أم إن جنود «قوة الحفر الخاصة» في الجيش الإسرائيلي هم مَن قاموا بها، وهم أصحاب خبرة مثبتة في العمل بين القبور. وقبل بضعة أشهر فقط، نبش الجيش مقبرة أُخرى في خان يونس المدمّرة، وأخرج مئات الجثث من قبورها، لكن هذه المرة فشلت العملية، فلم يتم العثور مرة أُخرى على رفات رون أراد، ووفرت إسرائيل على نفسها حملة عاطفية حول عودة الطيار المفقود، وإغلاق الحساب مع الماضي.

كان هذا هو الفشل الوحيد في الحرب حتى الآن. أمّا البقية، فهي قصص نجاح مذهلة: دونالد ترامب معجب، وبيت هيغسيث يؤدي التحية، وصحيفة «يديعوت أحرونوت» و«قناة الأخبار ١٢» يصفقون. إسرائيل مرهقة ومستنزفة، لكنها تومئ بصمت خاضع بما تبقى من قوتها، ومرة أُخرى، هناك أغلبية ساحقة في الشعب تؤيد الحرب. من الجميل فعلاً رؤية هذا العدد الكبير من الطائرات تقلع عبر دمعة شفافة، «أنا أحبك يا ترمينال»، لكن لا أحد يعرف إلى أين تتجه هذه الطائرات.

في هذه الأثناء، تتكدس الجثث، ويُدفع الثمن الباهظ من الجانب الآخر؛ نحو مليون إنسان طُردوا فعلاً من بيوتهم في لبنان، ويتنقلون في سيارات مكتظة أو سيراً على الأقدام. وخلال العامين الماضيَين، نقلت إسرائيل نحو ثلاثة ملايين إنسان من أماكنهم، ومن الصعب استيعاب هذا الرقم: ثلاثة ملايين إنسان طردتهم إسرائيل من أراضيهم وبيوتهم وحياتهم.

إسرائيل التي تنفذ التهجير تضرب مرة أُخرى، وتقول أنها ستواصل فعل ذلك أيضاً في الضفة الغربية. وقد أفادت منظمة حقوق إنسان في إيران فعلاً بسقوط ١٣٤٨ قتيلاً، ٨٧٪ منهم مدنيون، بينهم ١٩٤ طفلاً وفتى، وهذه ليست سوى البداية.

إلى أين تتجه الطائرات؟ نحو النصر الحاسم على إيران وحزب الله. ما علاقة هذا بالتهجير الجماعي والدمار العشوائي؟ وما علاقة قدرات إيران النووية والباليستية بقصف مطاراتها المدنية وجامعاتها؟ عقيدة غزة تعود وبقوة؛ فإسرائيل والولايات المتحدة تقصفان، وكلتاهما لا تعرف الغاية.

سيعَدُّ إسقاط النظام إنجازاً مهماً وكبيراً، فالشرق الأوسط من دون إيران الأصولية سيكون أفضل، وطبعاً سيكون أفضل أيضاً من دون نظام الاحتلال الإسرائيلي، لكن لا أحد يتحدث عن هذا.

لكن حتى الآن، لا توجد مؤشرات على أن القوتين تقتربان من تحقيق إنجاز في إيران؛ فكما الحال مع «حماس»، فإن نظام آيات الله لا يزال حياً وقوياً، حتى بعد كل الاغتيالات البارزة. ترامب سيختار الزعيم الأعلى القادم، ويسرائيل كاتس قال إن ذلك الزعيم سيكون هدفاً للاغتيال أيضا، لكنّ أيّاً منهما لم يقل كم من الوقت يمكن للولايات المتحدة، وبصورة أساسية إسرائيل، أن تتحمل عبء هذه الحرب. شهر آخر؟ سنة أُخرى؟ ثم ماذا؟

المجتمع الإسرائيلي المنهك يصمد حتى الآن، كما أن أنظمة الدفاع العسكرية والمدنية تعمل بإتقان، وهي تستحق الشكر والتقدير أكثر حتى من الطيارين الذين يقصفون، لكن من المشكوك فيه أن يستطيع المجتمع هنا الصمود طويلاً في أوضاع الحياة غير الطبيعية هذه. وفي الولايات المتحدة الأميركية تقترب انتخابات منتصف الولاية، والتذمر الشعبي يتزايد. ما علاقة مزارع البطاطا في أيداهو بكل هذا؟

حصيلة الأسبوع الأول الموقتة: نجاح عسكري مثير للإعجاب لعشاق الانبهار بالقصف، وصفر للإنجازات السياسية. والحرب تزداد تعقيداً؛ أكثر من اثنتي عشرة دولة صارت متورطة فعلاً، وأوروبا مهدَدة. والأفق يبتعد أكثر؛ فترامب لن يقبل إلاّ بالاستسلام والإذلال الكامل، وكذلك نتنياهو، وهذا يضمن تقريباً ألاّ يتحقق شيء.

هذه الأسطر كُتبت في ملجأ.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الشيخ نعيم في النعيم يَنعمُ، وباسيل، ضدّ السلاح يَزعَمُ

د. شربل عازار

في إطلالته الأخيرة التي أجّجت الحرب الإسرائيليّة على لبنان والتي كانت قد أشعلتها بضعة صواريخ كاتيوشا من جنوب لبنان على إسرائيل انتقاماً لاغتيال المرشد الإيراني، قال الشيخ نعيم قاسم أنّه «سيحارب العدو الصهيوني حتى الاستماتة» مع علمه الأكيد «أن لا توازن بالقوة بيننا وبين إسرائيل، ولكننا سنقاتل للتاريخ»، كما قال حرفيًا.

يعني الشيخ نعيم يَعرف أنّه يُحارب من هو أقوى منه لكنّه لا يهاب الموت، لأنّه إذا انتصر انتصر، وإذا عاش انتصر، وإذا استشهد انتصر، فهو دائماً وأبداً منتصراً في النعيم.

فماذا إذًا عن «البيئة» المُستَشهِدَة والمُهجَّرَة والمُفترشة الأرض والمُتّحِفَة السماء؟

وماذا عن الوطن الغارق في الحروب والأزمات منذ ستّينات القرن الماضي وحتى اليوم بسبب عناوين وهميّة وشعارات فارغة وأضغاث أحلام أبْقَتنا دائماً في جهنّم الحروب والمحاور؟

يبدو أنّ الشيخ نعيم مقتنع أنّ «بيئته» ولبنان ينشدان ويتمنّيان دخول الجنّة، اليوم قبل الغد، ولذلك فهو يَعمل لصالحهما لكي يستشهدا.

من ناحية ثانية، ولأنّ الزمن لم يَعد زمن انتخابات ومزايدات وشعبويّات نعود الى السؤال الأساسي والجدّي والجوهري:

هل يحقّ للنائب جبران باسيل ونوابه ومسؤولي تيّاره أن يلعنوا اليوم «سلاح حزب الله» وأن يُرسِل سعادته وفوداً نيابيّة لرئيس الجمهوريّة ولرئيس الحكومة تأييداً لقرارات مجلس الوزراء، وأن يترأس هو وفداً كبيراً للقاء قائد الجيش، وليعلن بعد الاجتماع الالتفاف حول الجيش في وجه «السلاح غير الشرعي»، وهو الذي طَبَلَ آذاننا مع «مورّثه» الرئيس ميشال عون وقيادات تيّاره منذ عشرين سنة، وهم يبشّرون ويدافعون عن «سلاح حزب الله» لأنّ «الجيش اللبناني ضعيف وغير قادر على مواجهة الأعداء أكانت إسرائيل ام التكفيريّين وداعش»؟

والملك السعودي والرئيسان المصري والفرنسي في حينه هُم خير شهود على هذا الكلام.

وبسبب مواقف «التيّار الحرّ» هذه طارت هِبَة الملك السعودي لتسليح الجيش اللبناني بقيمة أربعة مليارات دولار بسلاح جديد مُصَنّع خصّيصا في فرنسا حسب حاجات ورغبة قيادة الجيش اللبناني.

نحن لسنا بحاجة أن «ننكش» الماضي لتقوية حجّتنا في صحّة خياراتنا الوطنيّة والسياسيّة، لكن أن يبقى النائب باسيل مصرًا على التنكّر لماضيه وماضي «مورّثه» وماضي تيّاره ليُعطيَ لنفسه صكّ براءة عن الخطايا التي ارتكبوها بحقّ لبنان منذ «حرب التحرير» الغوغائيّة و«حرب الإلغاء» الكارثيّة وحرب «وصمة العار» في ١٣ تشرين ١٩٩٠ الانتحاريّة وصولا الى اتفاق «مار مخايل» في ٦ شباط ٢٠٠٦ وشرعنة سلاح «حزب الله» في كل المحافل الدوليّة واعتبارهم أنّ «الجيش اللبناني ضعيف وغير قادر على حماية لبنان»، وهُم الّذين كانوا يكتبون ويقولون أنّ «الجيش هو الحلّ»، وهم الّذين استغلّوا موقعهم في قيادة الجيش ليبنوا شعبيّتهم التسونامية، هُمُ هُمُ، لا يحق ولا يجوز لهم الآن التنديد «بسلاح الحزب»، لأنّهم أيضاً مسؤولون وشركاء فيما أصاب ويُصيب لبنان في هذه المرحلة.

فلم يعد يُفيد اليوم مثلاً أن يكتب جبران باسيل: «نَقِف بوجه سلاحكم عندما تكون أجندته خارجيّة»، بعد أن كان يقول سابقاً: «أنت تخيّل اليوم لو ما كان في مقاومة شو كانت عملت فينا إسرائيل؟».

أو أن يقول باسيل:

«عندما يدعو أحدُهُم الجيش كي يسحب سلاح المسلّحين في هذه المرحلة فكأنه يدعو إسرائيل لاجتياح لبنان».

طبعاً باسيل كان يَستَنسخ تماماً ما كان يقوله مؤسّس التيار، مورِّثُه، العماد الرئيس ميشال عون حيث قال بعد انتهاء ولايته:

«عندما كنت أُمَثِّل ٧٢ بالمئة من المسيحيّين، جئت بهم غطاء لحزب الله».

وقال أيضاً الرئيس ميشال عون:

«أنا متمسّك بتحالفي العميق مع «حزب الله» ومع خياراته الاستراتيجيّة».

وأيضاً قال قائد الجيش السابق الرئيس العماد ميشال عون:

«سلاح «حزب الله» لا يتناقض مع مشروع الدولة بل العكس فإنّ سلاح الحزب أساسي للدفاع عن لبنان».

ومما قاله قائد الجيش السابق الرئيس ميشال عون:

«بقاء سلاح «حزب الله» له سبب ومن يتحدّثون عن نزع السلاح هم خصوم».

لائحة ما صرّح به الرئيس العماد ميشال عون ووريثه النائب جبران باسيل، على مدى عشرين سنة، في دعم «سلاح حزب الله» وتسخيف قدرة الجيش اللبناني تطول وتطول، ولن تمحوها تصاريح «التنصّل من الماضي» بعد الآن، فصورة صاروخ «حزب الله» مغموراً بعاطفة جبران باسيل وبذراعيه ستبقى محفورةً في الأذهان على مدى الأزمان.

تحالف أوروبي لضرب إيران في هرمز وقبرص محطة التحرّك!

سمير سكاف*

تدق أوروبا جرس الإنذار! أزمة طاقة ومال وارتفاع أسعار تحط على الأراضي الأوروبية!

وبناءً على ذلك، إنطلق تحالف أوروبي عسكري بحري الى الشرق الأوسط، بالإضافة الى التواجد الأوروبي الآخر في البحر الأحمر في إطار عملية «أسبيدس».

ولتفعيل التحرك الأوروبي، يزور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون غداً جزيرة قبرص التي يصل إليها أيضاً غداً قطع من الأسطول الفرنسي مع حاملة الطائرات الفرنسية الجنرال ديغول.

وكانت قد سبقتها قطع من الأسطول الألماني، بانتظار تحرّك بريطاني الى الجزيرة التي تملك قاعدة عسكرية فيها.

وقد لا يتأخّر الأسطول الأوروبي ومقاتلات تايفون البريطانية ومقاتلات الرافال الفرنسية في المشاركة الميدانية في هذه الحرب، وإن كانت المهمة المحددة، حتى الآن، هي مهمة دفاعية... ولا يمكن القول «بحتة»!

كل ذلك، بسبب هذه الإطلالة للأزمة المالية - الاقتصادية المبنية على ارتفاع أسعار النفط والغاز، وارتفاع أسعار الوقود على المحطات وأسعار الكهرباء في المنازل والمصانع، وانعكاسها على أسعار السلع في الأسواق!

فقد ارتفع سعر برميل النفط من ٧٢ الى ٩٤ دولاراً. بارتفاع حوالى ٣٥٪ في الأسبوع الأول للحرب. وهناك تخوّف جديّ من بلوغ سعر البرميل ١٥٠ دولاراً قريباً!

أزمة تُضاف على الكوارث المالية والاجتماعية التي تعاني منها الاقتصادات الأوروبية!

إقفال، أو شبه إقفال تام لنقطة واحدة أدّت الى تحرك أوروبي كبير، بما في ذلك لإسبانيا المعارضة للحرب مع إيران، ولكن أيضاً لإيطاليا وهولندا واليونان... وهي إقفال بنسبة ٩٠٪ لمضيق هرمز!

وتجدر الإشارة أن الحوثيين لم يتدخلوا في الحرب رسمياً بعد!

في الواقع، ٩ ناقلات نفط وغاز فقط نجحت في اجتياز مضيق هرمز خلال الأسبوع الأول للحرب، بدلاً من سفينة كل ٩ دقائق في أوقات الذروة!

وفي المفارقة، وحدها حاملة نفط صينية نجحت في اجتياز مضيق هرمز البارحة!

ويُقدّر العجز الطاقوي اليومي بنحو ٢٠ مليون برميل نفط وثلث تجارة الغاز المسال في العالم.

وسط هذه الأزمة الأوروبية، روسيا هي المستفيد الأكبر، لضرب النفط الإيراني، إذ أنها ستتحوّل الى المصدر الأساسي لحاجات الصين من النفط والغاز. مما سيدعم الاقتصاد الروسي بشكل كبير!

المصالح الأوروبية في خطر! والأزمة تبرر تدخّل التحالف الأوروبي العسكري «غير الرسمي»، بالإضافة الى التحرك في إطار الاتحاد الأوروبي! والدفاع قد يتحوّل الى الهجوم! وبالنسبة للأوروبيين، الغاية تبرر الوسيلة!

* كاتب وخبير في الشؤون الدولية

من سيدفع الثمن؟ تداعيات الحرب على إيران على دول لم تختر المواجهة

العميد الركن المتقاعد جورج جاسر

حين تشتعل المنطقة، لا تحترق وحدها - بل تحرق معها موازين القوى التي بنى عليها العالم استقراره. ما يجري في الشرق الأوسط أكبر من حرب إقليمية: ضربات تستهدف قيادات إيرانية رفيعة، ومواجهة مباشرة تطال العمق الإسرائيلي والقواعد الأمريكية. ما يحدث في مضيق هرمز وسماء تل أبيب ليس فصلاً قائماً بذاته - بل قد يكون الفصل الأول من قصة أطول تداعياتها باتت تُلقي بظلالها على العالم كله.

الولايات المتحدة هي المحرك الرئيسي، لكنها لن تخرج بلا ثمن. قواعدها في الخليج والعراق وسوريا ستتحوّل إلى أهداف للوكلاء الإيرانيين، والاستنزاف سيُشتت طاقتها عن تهديد الصين. اقتصادياً وضعها أفضل مما تتوقع طهران، إذ تملك بدائل نفطية جاهزة حصلت عليها من فنزويلا، خلال عملية عسكرية أطاحت بالرئيس الحالي، لكن الخسائر البشرية ستُشعل احتجاجات تذكّر بفيتنام والعراق، والانتخابات النصفية ٢٠٢٦ ستكون استفتاءً على هذه الحرب. إسرائيل ستواجه منظومة من كل جهة: حزب الله شمالاً، وفصائل انصار الله في اليمن والحشد الشعبي في العراق، والعراق، وما تبقّى من مقاومة غزة. هذا الاستنزاف المتعدد الجبهات سيُثقل اقتصادها ويُعمّق انقسامها، فيما ستدفع الحرب الطويلة مئات الآلاف من مزدوجي الجنسية إلى المغادرة - نزيف بشري يضرب أعمق من أي صاروخ. وستتصاعد عزلتها الدولية مع ملاحقات محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات.

لبنان يقف وحيداً أمام فاتورة لم يُوقّع عليها. حزب الله تنظيم لبناني باوامر إيرانية ، ففتح جبهة الجنوب وهجر سكان مليون إنسان بليلة ظلماء وتهديد للبنان كله تبدأ بضربات على بنيته التحتية وقد ينتهي باجتياح واحتلا جزء من أراضيه إلى إشعار آخر، ناهيك ثمن لاقتصاد منهك، ودولة هشّة، ومدن في مرمى الردود الإسرائيلية.

لبنان لن يكون طرفاً سياسياً في هذه الحرب - لكنه سيكون من أكثر المتضررين على أرض الواقع.

دول الخليج تقف أمام لحظة الحقيقة التي طالما أجّلتها. القواعد الأميركية على أراضيها تجعلها أهدافاً إيرانية تلقائية لا لأنها اختارت الحرب بل لأن جغرافيتها اختارتها. ارتفاع النفط سيملأ الخزائن، لكن هروب الاستثمارات ومغادرة ملايين العمال الأجانب ستُجمّد مشاريع التنويع الاقتصادي. وفي هذا السياق، عبّر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، رئيس وزراء قطر الأسبق، بصوت خليجي رفيع، عبر منصة «اكس»، «نبّه من الانجرار إلى مواجهة مباشرة، مُشيراً إلى أن ما بعد هذه الحرب سيُفرز موازين جديدة قد يكون لإسرائيل فيها حضور أثقل». وعندها تتحرر أميركا من الصراع وتصبح أسواق الخليج مرة جديدة سوقا لابتياع السلاح والابتزاز المالي. تركيا تواجه أصعب اختبار منذ نهاية الحرب الباردة. بموجب اتفاقية مونترو ١٩٣٦ تملك صلاحية إغلاق البوسفور أمام السفن الحربية - فتحه يُغضب روسيا وإغلاقه يتحدى الناتو. أردوغان الذي بنى مكانته على التوازن بين المحاور سيجد نفسه في زاوية لا تنفع فيها المناورة.

روسيا ترى في الحرب فرصة: انشغال أميركا يُخفف الضغط عن أوكرانيا، وارتفاع النفط يملأ خزينتها. لكن الكرملين يعرف حدوده: لا يستطيع الانخراط في جبهة ثانية، والدور الأذكى هو الوساطة الانتقائية لكسب رصيد دبلوماسي بلا كلفة عسكرية.

الصين في موقع أشدّ إرباكاً: ربع وارداتها النفطية يمرّ عبر هرمز، واتفاقيتها مع طهران تُلزمها بموقف داعم بينما مصالحها مع الخليج والغرب تُلزمها بالحياد. الحل المرجح: ضغط هادئ على إيران في الخفاء وإدانة لواشنطن في العلن، لكن بكين تعرف أن كل يوم تغرق فيه أميركا في المنطقة هو يوم تكسبه في سباق بناء القوة وتبعد الولايات المتحدة الاميركية عن بحر الصين وتايوان.

أوروبا ستدفع الثمن اقتصادياً أولاً. أي اضطراب في هرمز سيُعيد أزمة الغاز ٢٠٢٢ بنسخة أشدّ وطأة، وفواتير التدفئة المرتفعة ستُشعل غضباً يستثمره اليمين المتطرف. عسكرياً ستنقسم بين شرقها المتشدد وغربها المتردد، وسلاحها الوحيد الدبلوماسية - مفيدة لكنها لن تُقرر مسار الحرب، وستبقى مهمّشة وأمنها مستعار تحت الرحمة الأميركية.

في الخاتمة، إيران لا تخوض حروباً تقليدية بل تُتقن الاستنزاف عبر وكلائها، وحين يطول الاستنزاف تبدأ التداعيات الداخلية في واشنطن وتل أبيب. أفغانستان والعراق علّما أميركا هذا الدرس مرتين. حين تجمع هذه الصور، يتضح أن هذه الحرب لن تُنتج رابحاً حقيقياً - بل درجات متفاوتة من الخسارة. والسؤال الحقيقي ليس أين ستقع الحرب المقبلة، بل من سيصل إليها وهو في كامل عافيته، ومن سيصلها وهو لا يزال يحمل جراح ما قبلها.

مجازر العدو تزنّر الجنوب والبقاع والشهداء تجاوزوا الـ٧٥ في يوم واحد
عملية إنزال فاشلة في النبي شيت واستهداف فندق في العاصمة بيروت

شهد لبنان يوماً دموياً جديداً مع تصاعد العدوان الإسرائيلي بشكل غير مسبوق، حيث طالت الغارات الجوية الإسرائيلية عشرات البلدات في الجنوب والبقاع، إضافة إلى العاصمة بيروت، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى ودماراً واسعاً في المنازل والمحال والمؤسسات المدنية. وبرزت خلال الساعات الماضية مجزرتان مروعتان في بلدة صير الغربية في قضاء النبطية وبلدة النبي شيت في البقاع، إلى جانب عملية إنزال جوي نفذتها قوة إسرائيلية خاصة في محيط النبي شيت، واستهداف غرفة في فندق في منطقة الروشة في بيروت في عملية ترجح التقديرات أنها محاولة اغتيال لمسؤولين إيرانيين. كما ترافقت هذه التطورات مع تصعيد عسكري واسع وغارات متواصلة وتهديدات إسرائيلية مباشرة لسكان جنوب لبنان بإخلاء مناطقهم.

الغرف المستهدفة في فندق رامادا

المكان المستهدف في تعمير عين الحلوة (ثريا حسن)

صيدا

وافادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن عن استهدفت بوارج حربية إسرائيلية، شقة سكنية في الطابق الثاني من مبنى يقع في حيّ الطوارئ في منطقة مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا ، وذلك بصاروخ موجّه أصاب المبنى بشكل مباشر.

ووفق المعلومات الأولية، وقع الاستهداف قرب ملحمة الصفدي مقابل حلويات أبو خليل البطش، ما أدى إلى سقوط شهيد وخمس جرحى اثنان من الجيش اللبناني، وسط أنباء أولية ترجّح أن يكون الاستهداف مرتبطاً بعملية اغتيال.

وعلى الفور، هرعت سيارات الإسعاف وعناصر الدفاع المدني اللبناني إلى المكان المستهدف، حيث باشرت عمليات الإغاثة ونقل المصابين، فيما فرض الجيش اللبناني طوقاً أمنياً مشدداً في محيط الموقع.

في المقابل، لا تزال طائرات الاستطلاع الإسرائيلية المسيّرة تحلّق في أجواء مدينة صيدا، وسط حالة من الاستنفار الأمني والترقب في المنطقة، بانتظار صدور معلومات إضافية حول طبيعة الاستهداف وحصيلة الضحايا

مجزرة صير الغربية

وفي الجنوب، واصل الطيران الحربي الإسرائيلي غاراته العنيفة على بلدات قضاء النبطية، مرتكباً مجزرة مروِّعة في بلدة صير الغربية بعدما استهدف مبنى سكنياً يقطنه أفراد من عائلة واحدة. وقد أدى القصف المباغت من دون إنذار مسبق إلى تدمير المبنى بالكامل، ما أسفر عن سقوط نحو عشرين شهيداً معظمهم من النساء والأطفال، فيما استمرت فرق الدفاع المدني والإسعاف طوال الساعات اللاحقة في رفع الأنقاض والبحث عن خمسة مفقودين ما زالوا تحت الركام.

وأفادت المعلومات أن الغارة أدت إلى دمار هائل في محيط المبنى المستهدف، حيث تضررت منازل وسيارات مجاورة بفعل شدة الانفجار، فيما سادت حالة من الذعر في البلدة التي شهدت عمليات إسعاف مكثفة ونقل المصابين إلى مستشفيات المنطقة.

غارات واسعة على بلدات الجنوب

وتزامنت مجزرة صير الغربية مع سلسلة غارات إسرائيلية عنيفة طالت عدداً كبيراً من البلدات الجنوبية، بينها رشاف، صربين، الشعيتية، الخيام، عيتيت، كونين، غازية، الطيبة، خردلي، مجدل سلم، قبريخا، مجدل زون، النبطية ووادي حسن، في حين تعرضت بلدات يحمر والخيام وخراج بلدة شبعا لقصف مدفعي.

وأفادت المعلومات عن سقوط ثلاثة شهداء وعدد من الجرحى في غارة استهدفت منزلاً في بلدة عيتيت، فيما ألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتية قرب سيارة أمام محطة لتعبئة الوقود بين بلدتي دير ميماس والقليعة من دون تسجيل إصابات.

كما استهدفت غارة إسرائيلية منزلاً في بلدة تفاحتا في قضاء صيدا، حيث أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن الغارة أدت في حصيلة أولية إلى استشهاد خمسة مواطنين، مع استمرار أعمال الإنقاذ ورفع الأنقاض بحثاً عن مفقودين.

وفي وقت لاحق ارتفعت حصيلة الضحايا في مجزرة تفاحتا إلى ثمانية شهداء، بينهم خمسة من عائلة واحدة هم كمال عز الدين وزوجته زهرة عز الدين وأولادهم حسن ومحمود وجنى، إضافة إلى سامر عز الدين وهيثم عز الدين ومهدي أبوريا.

مجازر جديدة في بلدات الجنوب

وأفاد مندوب «اللواء» في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي الإسرائيلي واصل استهداف بلدات المنطقة بسلسلة غارات مدمرة. ففي بلدة جبشيت ارتكبت الطائرات المعادية مجزرة جديدة بعدما استهدفت منزل المواطن حسن كامل فحص، ما أدى إلى استشهاده مع زوجته الحاجة إيمان مكي وولدهما محمد وابنتهما بتول وزوجها علي فحص، إضافة إلى أحد أقاربهم الحاج خليل نصور.

وأشار وهبي إلى أن الشهيد حسن فحص من الوجوه المعروفة في مدينة النبطية حيث يملك محلاً لتنجيد وبيع الفرش في السوق التجاري منذ نحو ثلاثين عاماً. وكان قد نزح مع عائلته قبل أيام إلى خارج بلدته نتيجة الغارات، إلا أنه عاد إلى منزله بعد تعذر إيجاد مكان إقامة في بيروت ومحيطها، ليستشهد مع أفراد عائلته فجراً في الغارة التي استهدفت منزلهم.

كما نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة مدمرة استهدفت ساحة بلدة جبشيت، ما أدى إلى دمار واسع غيّر معالم الساحة بالكامل، حيث دمرت عشرات المحال التجارية والمطاعم والملاحم ومركز البلدية وعدد من الشقق السكنية والسيارات المركونة في المكان.

وتسببت الغارة أيضاً في تدمير مركز الهيئة الإسلامية بالكامل إضافة إلى عدد من سيارات الإسعاف.

استهداف فرق الإسعاف

وفي سياق الاعتداءات، استهدفت القوات الإسرائيلية فرق الإسعاف والدفاع المدني في عدد من بلدات الجنوب. فقد تعرضت فرق الدفاع المدني التابعة للهيئة الصحية الإسلامية في بلدة كوثرية الرز لغارة أدت إلى استشهاد ثلاثة مسعفين أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني.

كما استهدفت غارة أخرى فرق الإسعاف في بلدة جبشيت ما أدى إلى إصابة أربعة مسعفين، فيما تعرضت سيارة إسعاف في بلدة أرنون للاستهداف أثناء محاولتها إخلاء الجرحى، قبل أن يتكرر القصف خلال محاولة ثانية لنقل المصابين، في ما اعتبر محاولة واضحة لمنع عمليات الإنقاذ.

غارات إضافية على النبطية ومحيطها

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات على بلدات عربصاليم وكفرصير وجبشيت، كما استهدف حي البياض في مدينة النبطية بغارة دمرت مبنى سكنياً بالكامل.

وتعرضت بلدة عربصاليم لاحقاً لغارة عنيفة استهدفت منزلاً ودمرته، فيما أغارت الطائرات الإسرائيلية على بلدات كوثرية الرز وأنصار وزوطر الشرقية، كما سقط شهداء في غارة على بلدة كفرتبنيت.

وفي منطقة بنت جبيل، تعرضت بلدات بيت ليف وياطر وخربة سلم وكفرا لسلسلة غارات جوية، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف بلدات رامية وعيترون.

محاولة توغل بري واشتباكات

ميدانياً أيضاً، سُجلت محاولة توغل بري للجيش الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية، حيث تقدمت قوة إسرائيلية من جهة الغابة وجبل الباط باتجاه أطراف بلدة عيترون الحدودية.

وبحسب المعلومات، تصدى عناصر المقاومة للقوة المتقدمة باستخدام الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أجبرها على التراجع.

وفي محاولة ثانية قرابة الساعة الثالثة فجراً حاولت قوة أخرى التقدم نحو البلدة نفسها، لتندلع اشتباكات استمرت لأكثر من ساعة استخدمت خلالها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

عملية إنزال إسرائيلية في النبي شيت

وفي تطور أمني خطير في البقاع، كشفت معلومات عن تنفيذ قوة إسرائيلية خاصة عملية إنزال جوي في محيط بلدة النبي شيت في قضاء بعلبك.

ووفق المعطيات، نفذت أربع مروحيات إسرائيلية عملية الإنزال في المنطقة الجردية الواقعة بين بلدات الخريبة ومعربون ويحفوفا على سفوح سلسلة جبال لبنان الشرقية.

وبعد الإنزال تسللت مجموعة كوماندوس إسرائيلية باتجاه مدافن آل شكر في الحي الشرقي من بلدة النبي شيت، في عملية تشير المعلومات إلى أن هدفها كان البحث عن رفات الطيار الإسرائيلي المفقود منذ عام ١٩٨٦ رون أراد.

اشتباكات وغارات كثيفة

وبحسب الروايات الميدانية، رصد الأهالي وعناصر المقاومة تحرك القوة المتسللة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.ولتأمين انسحاب القوة الخاصة تدخل الطيران الحربي والمروحي الإسرائيلي بكثافة، حيث نفذ عشرات الغارات الجوية لقطع طرق الإمداد ومنع وصول التعزيزات إلى المنطقة.

وقد استمرت العملية حتى ساعات الفجر، قبل أن تنجح المروحيات في إجلاء عناصر القوة الخاصة من المنطقة.

حصيلة كبيرة من الضحايا في النبي شيت

وأفاد مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن الغارات الإسرائيلية التي رافقت عملية الإنزال على بلدة النبي شيت والبلدات المجاورة أدت إلى استشهاد ٤١ مواطناً وإصابة نحو ٤٠ آخرين بجروح.

وقد خلفت الغارات دماراً واسعاً في الأحياء السكنية، فيما عملت فرق الإسعاف والدفاع المدني لساعات طويلة على انتشال الضحايا من تحت الأنقاض.

بيان الجيش اللبناني

من جهتها أعلنت قيادة الجيش اللبناني أن وحداتها رصدت ليل السادس إلى السابع من آذار أربع طوافات إسرائيلية معادية فوق منطقة الخريبة – بعلبك قرب الحدود اللبنانية السورية.

وأوضح البيان أن طوافتين عمدتا إلى إنزال قوة معادية في محيط المنطقة بالتزامن مع قصف جوي عنيف وواسع النطاق للقرى المجاورة.

وأشار الجيش إلى أن الوحدات العسكرية نفذت تدابير استنفار ودفاع فوري، وأطلقت قنابل مضيئة لكشف منطقة الإنزال، فيما شهدت المنطقة تبادلاً لإطلاق النار بين القوة المتسللة وأبناء المنطقة قبل انسحابها.

غارة على فندق في الروشة

وفي العاصمة بيروت، استهدفت غارة إسرائيلية قرابة الواحدة والنصف فجراً غرفة في أحد الفنادق في منطقة الروشة.

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة أن الغارة أدت إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة عشرة آخرين بجروح.

ورجحت مصادر أمنية أن يكون الاستهداف عملية اغتيال نفذت بصاروخ موجه، في وقت تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن "صيد ثمين" في العملية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي لاحقاً أنه نفذ ضربة دقيقة استهدفت قادة من فيلق لبنان التابع لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني كانوا يعملون في بيروت.

كما تحدثت تقارير إعلامية عن اغتيال عدد من المسؤولين الإيرانيين، بينهم مسؤولون ماليون واستخباريون في فيلق القدس.

مغادرة دبلوماسيين إيرانيين

وفي سياق متصل، أفادت معلومات بأن أكثر من ١٥٠ مواطناً إيرانياً بينهم دبلوماسيون وأفراد من عائلاتهم غادروا لبنان خلال الساعات الماضية.

وبحسب المصادر، جرى نقل عدد منهم على متن طائرة روسية أقلعت من مطار بيروت، في وقت تحدثت تقارير عن نقل جثامين عدد من الضباط الإيرانيين الذين قتلوا في الغارة على بيروت.

تهديدات إسرائيلية وإخلاء القرى

وفي ظل التصعيد، أصدر الجيش الإسرائيلي تحذيرات عاجلة لسكان عدد من القرى في جنوب لبنان، بينها أرنون ويحمر وزوطر الشرقية وزوطر الغربية.

ودعا الجيش السكان إلى إخلاء منازلهم فوراً والتوجه إلى شمال نهر الليطاني، محذراً من أن أي منزل يستخدم لأغراض عسكرية قد يكون عرضة للاستهداف.

كما حذر من أن البقاء في المناطق الواقعة جنوب نهر الليطاني قد يعرض حياة المدنيين للخطر.

عمليات رد من المقاومة

في المقابل أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان تنفيذ سلسلة عمليات ضد مواقع وتجمعات الجيش الإسرائيلي.

وشملت العمليات استهداف تجمع للقوات الإسرائيلية في موقع المالكية مقابل بلدة عيترون بصاروخ موجه، إضافة إلى قصف تجمعات أخرى بصليات صاروخية.

كما أعلنت استهداف مواقع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينها كريات شمونة ونهاريا وثكنة راميم ومقر قيادة الفرقة ٩١ الإسرائيلية.

شهداء مجزرة صير الغربية

شهداء بلدة تفاحتا

قائد الجيش في اجتماع «استثنائي» مع أركان القيادة:
المرحلة دقيقة ترتبط ببقاء لبنان والحل ليس عسكرياً فقط

عقد قائد الجيش العماد رودولف هيكل في اليرزة اجتماعًا استثنائيًا، حضره أركان القيادة وقادة الوحدات والأفواج العملانية، وعدد من الضباط، وتناول فيه آخر التطورات التي يمر بها لبنان والجيش في ظل المرحلة الاستثنائية الحالية.

استُهل الاجتماع بدقيقة صمت استذكارًا لأرواح شهداء الجيش والوطن الذين سقطوا نتيجة العدوان الإسرائيلي، وآخرهم أثناء الإنزال المعادي في منطقة الخريبة - النبي شيت.

خلال الاجتماع، تطرّق العماد هيكل إلى مجريات الإنزال، موضحًا أنّ عناصر الوحدة المنفّذة كانوا يرتدون بزات عسكرية مماثلة لتلك الخاصة بالجيش اللبناني، وأنهم استخدموا آليات عسكرية، وسيارات صحية مماثلة لسيارات الهيئة الصحية الإسلامية.

بعدها أكد أنّ الاعتداءات الإسرائيلية التي تطال لبنان ومواطنيه تعرقل تنفيذ خطة الجيش، في ظل تطورات إقليمية متسارعة تنعكس على الوضع العام في البلاد.

وقال:«القيادة تتخذ قراراتها وفق ما يتناسب مع الظروف المعقدة القائمة، واضعةً نصب عينيها هدفًا رئيسيًا هو الحفاظ على لبنان وضمان وحدته، والحفاظ على المؤسسة العسكرية التي تعمل تحت ضغوط داخلية وخارجية شديدة وبإمكانات محدودة، وتبذل قصارى جهدها لحماية الاستقرار الداخلي والوحدة الوطنية. إنّ الجيش يقف على مسافة واحدة من اللبنانيين كافة ويتعامل معهم انطلاقًا من موقعه الوطني الجامع».

وأضاف: «هذه المرحلة الدقيقة ترتبط ببقاء لبنان، والحل ليس عسكريًا فقط، إنما يحتاج إلى التعاون والتكامل بين الجهود السياسية والرسمية على مختلف المستويات في موازاة جهود الجيش، بهدف تحصين الوحدة الوطنية وتجاوز التحديات. نشدّد على أنّ الحل في لبنان يرتكز على تحقيق عاملَين أساسيّين: الأول إلزام الجانب الإسرائيلي بوقف الاعتداءات والخروقات المستمرة لسيادة لبنان واستقراره، والثاني تعزيز إمكانات المؤسسة كي تكون قادرة على تنفيذ المهمات الملقاة على عاتقها خلال استحقاقات المرحلتين الحالية والمقبلة».

العماد هيكل مترئساً الاجتماع

وبشأن الوضع في الجنوب، لفت العماد هيكل إلى أن الجيش يعمل في ظروف صعبة للغاية وسط تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية، وينفذ إعادة تموضع في المنطقة الحدودية، ويقوم بإعادة تمركز لوحداته ضمن قطاع جنوب الليطاني، في سياق إجراءات أوسع تشمل مختلف الوحدات المنتشرة على مساحة الوطن، وتأخذ في الحسبان الحفاظ على المؤسسة والعسكريين، ومتابعة التطورات المتلاحقة.

وتابع:«يولي الجيش اهتمامًا كبيرًا لمواكبة نزوح المواطنين وتوفير سبل الدعم الممكنة لهم، وحماية مراكز الإيواء وحفظ الأمن في محيطها عن طريق تدابير أمنية استثنائية».

كما ختم العماد هيكل بعرض المجريات عند الحدود اللبنانية السورية، مشيرًا إلى أنّ الجيش «عزز انتشاره في المنطقة الحدودية، ويُواصل اتصالاته مع السلطات السورية المعنية».

أبي المنى يطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة بوقف الحرب على لبنان

ناشد شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي ابي المنى في بيان، القوى الدولية المؤثرة والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، بالعمل الفوري لإيقاف الحرب على لبنان.

وقال: «في خضم ما يجري من حرب قاتلة ومدمرة لم تراع أي حرمة إنسانية أو دينيّة، وقد تم توريط لبنان فيها دونما وازع، وهو العازم على لملمة أوضاعه والنهوض بمؤسساته ومعالجة قضاياه، لا يسعنا إلا الدعوة إلى: احترام مرجعية الدولة ودعم الجيش اللبناني للقيام بدوره الوطني. استضافة النازحين والاهتمام بأوضاعهم ورعايتهم وبلسمة جراحهم. تمتين أواصر الوحدة الوطنية، باعتبارها الدرع الواقية الأقوى من أي سلاح، وعدم الانجرار وراء الفتن الداخلية المتعمدة، والتعاون على تطويق الإشكالات المحتملة بروح وطنية وأخوية عالية. مناشدة القوى الدولية المؤثرة للعمل الدؤوب والضغط غير العادي لإيقاف الحرب على لبنان وإنقاذه من آثارها المدمرة. دعوة الأمم المتحدة إلى التدخل الفوري إلى جانب قادة الدول الكبرى والمعنية برسالة السلام، لوقف الحرب القائمة، وفرض تسوية مناسبة تحد من العنف في المنطقة، ووقف لغة التحدي الناري وتعطيل آليته».

وختم الشيخ أبي المنى: «إن نداءنا هذا هو نداء كل المخلصين المتمسكين برسالتهم الأخلاقية والإنسانية، نرسله باسمهم جميعا، مرفقا بالصلاة والدعاء الله سبحانه وتعالى، للأخذ بيد دعاة السلام من أجل إحقاق الحق وإزهاق الباطل، إن الباطل كان زهوقاً».

المقدسي لبو صعب: أعذاركم للتمديد أقبح من ذنوبكم

إستغرب رئيس مؤسسة المقدسي الإنمائية والإجتماعية د. طلال المقدسي التصريح الذي أدلى به النائب الياس أبو صعب حول التمديد للمجلس النيابي لمدة سنتين معتبراً أن أبو صعب قدم فيه طبقاً مُرّاً من المبررات للتمديد لمجلس النواب لمدة سنتين، من دون تفويض شعبي، مستندا الى اعذار لا تمت إلى منطق بصلة، أعذار تؤكد رغبة بالتمديد ليس لمجلس نيابي منتج وفاعل، بل لحصانة بعض ممثلي المنظومة الفاسدة ونواب صدفة سقطوا «بالبراشوت» من دون برامج ، ولا قانون انتخابي جديد ، من دون ذكر للبطاقة الممغنطة لتحرير المواطن من قبضة الاحزاب والزعامات ومن دون إصلاحات .

واغرب المبررات جاء بربطه الانتخابات بعد سنتين بإعادة الإعمار وعودة ابناء القرى لممارسة حقهم الانتخابي في قراهم وسد الفجوة المالية ..... ، عذر اقبح من ذنب ! اي تمديد لسنتين إضافيتين للإهتراء والتحلل وارباب شركاء المصالح الخاصة، منعا لقبع اكبر عدد ممكن من الكراسي التي تحتلها المنظومة ... فهل يخاف بعض نوابنا الانتخابات إلى هذا الحد؟

«شوية ذكا» سعادتك، لن «نطنش» عن ارتكاباتكم كي ترتكبوا المزيد واذا كان في عقولكم مكان للمنطق، فالمطلوب تمديد تقني لاشهر لا بد ان يكون الظرف الامني قد انتهى خلالها وقد تكون الدولة بسطت سيادتها كاملة تطبيقا لاتفاق الطائف، كما ذكرت، فيصبح انذاك تغيير القانون برمته متاحاً او ادخال ما اردتم من تعديلات على الحالي او..او..ولكن إن صفت النيات...

اما صفاء النيات، يا دولة الرئيس، فتترجمونه بالشروع في العمل على اعتماد البطاقة الممغنطة اعتبارا من اليوم الاول مباشرة بعد التمديد لأشهر، بدءاً بموظفي الادارة العامة لإنقاذها وانقاذ مالية الدولية وتحرير المواطنين ومنع الغش، ولا بدّ انكم «سيد العارفين» بما تعنيه هذه البطاقة، الا اذا تمنيتموها حربا بلا نهاية!

«الخارجية» أوعزت لبعثاتها لتأمين مستلزمات النزوح

دانت وزارة الخارجية والمغتربين استهداف «اليونيفيل»، وقالت في بيان: «في خضمّ العمليات العسكرية الجارية بين إسرائيل وحزب الله، تعرّض مساء أمس مركز الكتيبة الغانية في قوّة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، الواقع في بلدة القوزح، للقصف، ما أدّى إلى إصابة ثلاثة جنود من قوّات حفظ السلام، إصابة أحدهم خطرة، وقد نُقل إلى أحد مستشفيات بيروت لتلقّي العلاج.

وإذ تنتظر وزارة الخارجية والمغتربين نتائج التحقيقات التي تجريها «اليونيفيل» لكشف ملابسات هذا الاعتداء الخطير، فإنها تدينه بأشدّ العبارات، أيّاً تكن الجهة المسؤولة عنه».

وأكدت الوزارة أنّ «هذا الاعتداء يشكّل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي مقدّمها القرار ١٧٠١»، مجدّدة «رفضها القاطع لأيّ استهداف لقوّات حفظ السلام التي تؤدّي مهمّة نبيلة في حفظ السلم والأمن الدوليين»، وتعبّر عن تضامنها الكامل مع جمهورية غانا ومع قيادة قوّة اليونيفيل»، متمنّية الشفاء العاجل للجنود المصابين.

من جهة ثانية، كانت الخارجية وجّهت تعميماً إلى جميع البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج، أوعزت فيه بالشروع فوراً في الاتصال بالجهات المعنية في دول اعتمادها، بهدف توفير المستلزمات الأساسية والمواد المعيشية اللازمة لنحو مئتي ألف نازح لبناني، موزّعين على مراكز الإيواء في مختلف المناطق اللبنانية جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان.

وقد أرفقت الوزارة تعميمها بقائمة مفصّلة بأبرز الاحتياجات العاجلة، مؤكدةً على البعثات ضرورة التواصل المباشر مع الهيئات الحكومية والمنظمات الإنسانية والجمعيات الأهلية في دول اعتمادها، لاستنفار كل الإمكانات الممكنة في سبيل الاستجابة لهذه الأزمة الإنسانية.

البابا يصلّي لأجل الشرق الأوسط

صلّى البابا لاوون الرابع عشر، من أجل أن يتوقف «دوي القنابل» في الشرق الأوسط، مع دخول الحرب الأميركية - الإسرائيلية مع إيران يومها التاسع، وفق وكالة «فرانس برس».وقال البابا في ختام صلاة التبشير الملائكي إن الأخبار الواردة من الشرق الأوسط «لا تزال تثير إحباطا عميقا».

وأضاف: «إلى جانب العنف والدمار ومناخ الكراهية والخوف السائد، تضاف الخشية من اتساع رقعة النزاع، ومن أن تنزلق مجدّدا دول أخرى في المنطقة ومنها لبنان الحبيب إلى حال عدم الاستقرار».

وتابع البابا أنه يصلي «كي يتوقف دوي القنابل، وتصمت الأسلحة، ويُفتح مجال للحوار الذي يتيح سماع أصوات الشعوب».

وديع الخازن يُدين الهجوم الإسرائيلي على النبي شيت ويؤكّد دعم جهود الرئيس عون لحماية لبنان

دان الوزير السابق وديع الخازن في بيان، الهجوم الإسرائيلي الأخير على منطقة النبي شيت، مؤكداً أن هذا الخرق «ينتهك القوانين الدولية ويهدّد الأمن والاستقرار في لبنان والمنطقة».

وأشار إلى «أهمية التهدئة وضبط النفس»، داعياً إلى «الحوار والتفاهم والوحدة الوطنية، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار ١٧٠١، كسبيل لحماية لبنان ومصالح شعبه».

وأكد «دعمه لرئيس الجمهورية، العماد جوزاف عون، في جهوده لوقف الهجوم الإسرائيلي وإحباط أي مخطط يستهدف تفكيك أو تقويض استقرار لبنان والدول المجاورة».

تزايد النزوح في لبنان مع اتساع الحرب
جهود لتأمين الإيواء والرعاية الصحية والغذائية للنازحين

مع استمرار الحرب في لبنان واتساع رقعة النزوح، تكثّف الجهات الرسمية والمنظمات الإنسانية جهودها لتأمين مراكز إيواء وخدمات صحية وغذائية للنازحين في مختلف المناطق، في وقت تتزايد فيه الأعداد المسجّلة يومياً في مراكز الاستضافة والمجتمعات المضيفة.

وفي هذا الإطار، افتُتحت مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت كمركز إيواء للعائلات النازحة المسجّلة لدى بلدية بيروت، وذلك ضمن جهود مشتركة شاركت فيها وزارات الشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة والداخلية، إلى جانب الصليب الأحمر اللبناني والجيش اللبناني ومؤسسة مخزومي وإدارة منشآت المدينة الرياضية وهيئة إدارة الكوارث وعدد من الجمعيات.

وأعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد أنها رافقت وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار في جولة لتفقّد تجهيز المدينة الرياضية، مشيرة إلى أن افتتاحها تم بجهود مشتركة بين الجمعيات والصليب الأحمر وبلدية بيروت. وأكدت أن الوزارة تسعى إلى توفير مأوى آمن لجميع العائلات النازحة، لافتة إلى أن بعض العائلات تفضّل البقاء في سياراتها بالقرب من منازلها، لكنها شددت على أن الدولة لن تقبل ببقاء أي عائلة في الشارع طالما يمكن تأمين مأوى مناسب لها.

ودعت السيد المواطنين إلى التوجّه نحو الشمال وعكار حيث تتوافر قدرات استيعابية أكبر في مراكز الإيواء، مشيرة إلى أن محافظة الشمال استقبلت أكثر من ثلاثة آلاف نازح، فيما يمكنها استيعاب ما يصل إلى ١٥ ألف شخص. كما أوضحت أن العمل جار على إعادة توزيع لوائح المراكز المتاحة لتسهيل انتقال النازحين إليها.

الوزيرة السيد تجول في المدينة الرياضية برفقة زيدان والصفح

وعلى صعيد الأمن الغذائي، أكدت أن القطاع الغذائي في غرفة العمليات يعمل بأقصى طاقته لتوزيع وجبات ساخنة وحصص غذائية في مختلف المناطق بالتعاون مع المنظمات والجمعيات، مشيرة إلى أن السفيرة سحر بعاصيري سلام ستتولى تنسيق عمليات تأمين الغذاء وإيصاله إلى النازحين، فيما يتولى السفير قبلان فرنجية تنسيق المساعدات الدولية عبر وزارة الخارجية.

وأفادت بأن العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بلغ ١١٢,٥٢٥ شخصاً موزعين على ٥١٤ مركزاً، فيما وصل عدد المسجلين عبر منصة relief-mosa إلى نحو ٤٥٤ ألف شخص.

في موازاة ذلك، قام وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين بجولة على عدد من مراكز إيواء النازحين شملت متوسطة فرن الشباك الرسمية المختلطة ومدرسة طريق الجديدة الرسمية الثالثة المختلطة ومدرسة علي بن أبي طالب في النويري، يرافقه ممثل منظمة اليونيسف في لبنان ماركولويجي كورسي ورئيسة دائرة الرعاية الصحية الأولية الدكتورة رندة حمادة وفريق من الوزارة.

وخلال الجولة، اطّلع ناصر الدين على الأوضاع الصحية للنازحين، مؤكداً أن وزارة الصحة تعمل بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية على ربط مراكز الإيواء بشبكة مراكز الرعاية الصحية الأولية، حيث تم تجهيز وربط نحو ١٧٠ مركزاً حتى الآن، في حين خرج أكثر من ٤٠ مركزاً عن الخدمة نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية.

وأوضح أن الوزارة توزّع الأدوية المزمنة والحادة على مراكز الرعاية الأولية، إضافة إلى تشغيل عيادات نقالة لتأمين العلاج حيث تبرز الحاجة. كما طمأن اللبنانيين إلى أن مخزون الأدوية، بما فيها أدوية السرطان، يكفي لأكثر من ثلاثة أشهر، مشيراً إلى استمرار التنسيق مع المستوردين وشركات الأدوية ونقابة الصيادلة لضمان عدم حصول أي نقص.

كما لفت إلى نقل المرضى الذين كانوا يتلقون علاجات خاصة، ولا سيما مرضى الكلى والسرطان، من المناطق المستهدفة إلى مناطق أكثر أماناً، داعياً إلى التحلي بالصبر والحكمة، ومؤكداً أن انتشار مراكز الإيواء في مختلف المناطق يجسّد وحدة اللبنانيين.

بدوره، أعلن ممثل اليونيسف ماركولويجي كورسي أن المنظمة وسّعت استجابتها الطارئة منذ اليوم الأول لتصاعد النزاع، حيث نشرت فرق الاستجابة السريعة في مراكز الإيواء لتوفير المساعدات الأساسية للأسر النازحة. كما دعمت المرافق الصحية العامة بالمستلزمات الطبية والأدوية الأساسية، ووسّعت نطاق وحدات الرعاية الصحية الأولية المتنقلة إلى ٣٧ وحدة تقدم الاستشارات الطبية وخدمات التلقيح والرعاية الصحية الطارئة.

وأشار كورسي أيضاً إلى استمرار دعم مركز عمليات الطوارئ الصحية التابع لوزارة الصحة من خلال المساندة التقنية واللوجستية، إضافة إلى تغطية تكاليف خدمات العناية المركزة لحديثي الولادة والأطفال في المستشفيات وتوسيع برنامج "أقوى" لدعم الأطفال المصابين جراء الحرب.

من جهته، أكد رئيس مؤسسة عامل الدولية كامل مهنا أن مركز فرن الشباك يعمل بالتعاون مع وزارة الصحة بإشراف المؤسسة، مشيراً إلى أن الحاجات كبيرة فيما الإمكانات محدودة، داعياً المجتمع الدولي إلى الوقوف إلى جانب اللبنانيين وتعزيز التضامن الاجتماعي لمواجهة المرحلة الصعبة.

وفي سياق متصل، عُقد اجتماع في محافظة جبل لبنان ضم داليا جنبلاط ووزير الأشغال والنقل العام فايز رسامني ومحافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي، بمشاركة مسؤول الملف الصحي في الحزب التقدمي الاشتراكي باسم غانم ومفوض الداخلية في الحزب يوسف دعيبس وفريق عمل مؤسسة "الفرح الاجتماعية".

وتناول الاجتماع واقع مراكز الإيواء في المنطقة والتحديات التي تواجهها مع تزايد أعداد النازحين، حيث جرى التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق بين المؤسسات الرسمية والمنظمات العاملة على الأرض لضمان استجابة سريعة وتقديم الخدمات الأساسية للنازحين.

في المقابل، أعلنت غرفة إدارة الكوارث والأزمات في محافظة عكار أن عدد النازحين المسجلين في المحافظة بلغ حتى مساء السبت ٧ آذار ٢٠٢٦ نحو ٥٤٧٢ نازحاً ضمن ١٤٦١ عائلة، منهم ٩١٦ شخصاً داخل مراكز الإيواء و٤٥٥٦ شخصاً لدى المجتمعات المضيفة خارج المراكز.

كما أعلن الصليب الأحمر اللبناني أنه بدأ بتوزيع المواد الإغاثية على العائلات التي استقرت في مركز الإيواء في المدينة الرياضية، بعد تجهيز المساحة وتأهيلها بالتعاون مع الجهات الرسمية والدولية والأهلية وبإشراف وحدة إدارة مخاطر الكوارث في السراي الحكومي ووزارة الشؤون الاجتماعية.

وأكد الصليب الأحمر استمرار العمل على زيادة عدد الخيم لاستقبال المزيد من النازحين، إلى جانب مواصلة الاستجابة للحالات الإنسانية في مختلف المناطق اللبنانية دون تمييز، بهدف تأمين الدعم والمساعدة لكل المحتاجين في ظل الظروف الراهنة.

مؤسّسة مخزومي تساهم في تجهيز المدينة الرياضية لإيواء النازحين وتعاون مع الصليب الأحمر لتأمين خيم وخدمات أساسية للعائلات

مؤسسة مخزومي مع الصليب الحمر لإغاثة النازحين

ساهمت مؤسسة مخزومي في الجهود الإنسانية الرامية إلى استقبال العائلات النازحة في مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت، التي تم اعتمادها مركزاً لإيواء المتضررين من توسّع الحرب، وذلك بالتعاون مع عدد من الجهات الرسمية والإنسانية.

وجاءت هذه الخطوة في إطار تنسيق مشترك ضم وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الشباب والرياضة والصليب الأحمر اللبناني والجيش اللبناني وإدارة منشآت المدينة الرياضية، إلى جانب هيئة إدارة الكوارث وغرفة العمليات، بهدف تأمين مكان آمن يستقبل العائلات النازحة ويوفر لهم الحد الأدنى من الخدمات الأساسية في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وفي هذا السياق، عملت فرق مؤسسة مخزومي ومتطوعوها على تجهيز المساحات داخل مدينة كميل شمعون الرياضية لإقامة خيم إيواء للعائلات التي اضطرت إلى مغادرة منازلها نتيجة تصاعد الأعمال العسكرية. وشملت الأعمال تنظيم المكان وإعداد البنية التحتية اللازمة لنصب الخيم، بما يضمن توفير مأوى آمن يحفظ كرامة العائلات النازحة ويمنحها قدراً من الاستقرار.

كما جرت هذه الجهود بالتنسيق مع بلدية بيروت وهيئة إدارة الكوارث على الأرض، حيث تم العمل على تجهيز المساحات المخصصة للإيواء وتنظيمها بما يسمح باستقبال أعداد من العائلات في أسرع وقت ممكن.

وفي موازاة ذلك، واصلت مؤسسة مخزومي تعاونها مع الصليب الأحمر اللبناني لاستكمال التجهيزات النهائية داخل المدينة الرياضية، بهدف ضمان جاهزية الموقع قبل استقبال العائلات النازحة. وتشمل هذه التجهيزات توفير الخيم وترتيب المساحات المخصصة للإقامة المؤقتة، إضافة إلى العمل على تأمين بيئة إنسانية آمنة تراعي احتياجات العائلات المتضررة.

وأكدت المؤسسة أن هذه المبادرة تأتي في إطار الاستجابة السريعة لدعم المتضررين من الحرب، وتعزيز التضامن الاجتماعي مع العائلات التي اضطرت إلى النزوح من مناطقها. كما شددت على أهمية تضافر الجهود بين المؤسسات الإنسانية والجهات الرسمية والمجتمع المدني لتخفيف معاناة النازحين وتأمين احتياجاتهم الأساسية في هذه المرحلة الحساسة.

وتواصل الفرق الميدانية والمتطوعون العمل داخل المدينة الرياضية لاستكمال مختلف التحضيرات، بما يتيح استقبال العائلات في بيئة تحفظ كرامتهم وتوفر لهم الدعم الإنساني اللازم، في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى المبادرات التضامنية لمساندة المتضررين من تداعيات الحرب.

وشكر «ملتقى بيروت» في بيان، «المؤسّسة مخزومي جهودها الإنسانية والاجتماعية المتواصلة وما تقدّمه من مبادرات وخدمات داعمة لأبناء بيروت ولبنان، ولا سيّما في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها الوطن، وتحية خاصة إلى المؤسّس النائب فؤاد مخزومي ورئيسة المؤسّسة السيدة مي مخزومي، والتقدير الكبير إلى المدير العام سامر الصفح على إدارته الحكيمة ودوره الفاعل في تعزيز رسالة المؤسّسة الإنسانية وترسيخ حضورها في خدمة المجتمع».

وشدد على ان «ما تقوم به مؤسّسة مخزومي يشكّل نموذجاً للعمل الاجتماعي المسؤول، ويؤكّد أنّ التكافل والتضامن يبقيان الركيزة الأساس في مواجهة التحدّيات ودعم صمود أهلنا».

الحكم دموع البقار تمثل رسالة تحدٍّ لبنانية

وسيم صبرا:

تواصل الحكم الدولي دموع البقار رفع اسم لبنان عالياً في نهائيات كأس آسيا للسيدات الجارية منافساتها حالياً في أستراليا، فبعدما اختيرت حكماً رابعاً في مواجهة بنغلادش والصين، أسند اليها مهمة حكم الساحة في المباراة الثانية التي جمعت بنغلادش وكوريا الشمالية.

ومشاركة دموع بالبطولة الحالية تمثل رسالة تحد بوجه العدوان الهمجي الغاشم الذي لا يزال يتعرض له وطننا.

وكانت لجنة الحكّام الآسيوية اختارت دموع لتكون ضمن طاقم التحكيم في نهائيات كأس آسيا للسيدات، التي تستضيفها أستراليا خلال الفترة الممتدة من ١ ولغاية ٢١ آذار.

دموع البقار، ابنة الشمال، تواصل كتابة اسمها واسم لبنان بحروفٍ من فخر على الساحة القارية، بعد مسيرة حافلة بالعمل الجاد، والالتزام، والكفاءة العالية، ما جعلها محط ثقة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في أبرز الاستحقاقات النسوية.

ولا شكل ان مشاركة حَكَم لبناني في بطولة بهذه الأهمية ليست مجرد حضور، بل تأكيد واضح على تطوّر التحكيم اللبناني وقدرته على التواجد في المحافل الكبرى، رغم كل التحديات.

دموع، الحَكَم الخلوق والطموح، رفعت الراية اللبنانية عاليًا، وأثبتت أن الاجتهاد والاحتراف يفتحان أبواب النجاح والتقدم، وهي تسجل مشاركة مشرّفة تعكس كفاءة الحكمات اللبنانيات وقدرتهن على إثبات أنفسهن على أعلى المستويات الآسيوية.

الحكم دموع البقار تتألق بكأس آسيا للسيدات

هدف تاريخي للنجم سعود عبد الحميد

دخل اللاعب السعودي، سعود عبد الحميد التاريخ بعدما سجل هدفاً لأول مرة بالدوري الفرنسي لكرة القدم يوم الأحد.

وافتتح سعود التسجيل لفريق لانس أمام ميتز بعدما أطلق تسديدة هائلة من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٤٤.

وخرج لانس فائزاً ٣-٠، ليرفع رصيده إلى ٥٦ نقطة في المركز الثاني، على بعد نقطة واحدة فقط من باريس سان جيرمان المتصدر وحامل لقب دوري أبطال أوروبا.

وقبل هذه المباراة، شارك سعود عبد الحميد في ١٧ مباراة مع لانس في الدوري الفرنسي، وصنع ٣ أهداف، لكن دون أن يسجل أي هدف.

وسبق للاعب السعودي الدولي أن أحرز هدفاً واحداً مع لانس، حيث سجل وصنع خلال مباراة في الدور الخامس لكأس فرنسا ضد فينيي في كانون الاول/ ديسمبر الماضي.

ويشغل سعود عبد الحميد، لاعب الهلال والاتحاد السابق، مركز الوسط الأيمن في تشكيلة لانس.

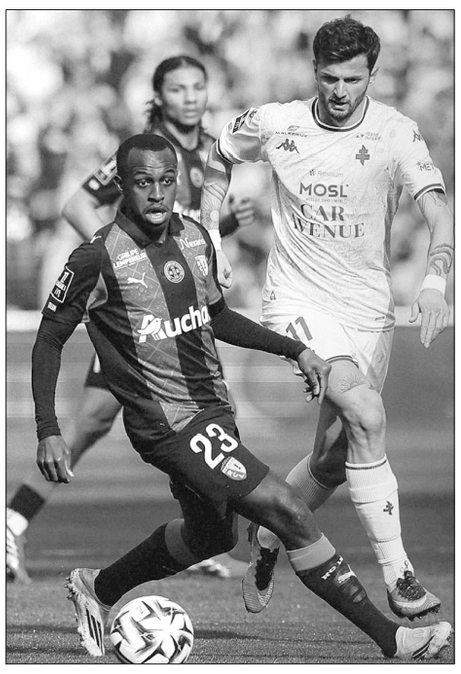
سعود عبد الحميد قاد لانس لتعزيز وصافته

يامال أكثر تطوراً من ميسي ورونالدو

سجل لامين يامال هدفه الـ٥٠ في مسيرته الاحترافية بعمر ١٨ عاماً و٢٣٧ يوماً، بعدما قاد برشلونة للفوز (١-٠) على ملعب أتلتيك بلباو، بالدوري الإسباني لكرة القدم، والعودة للابتعاد بصدارة الترتيب، بفارق ٤ نقاط عن ريال مدريد.

وأحرز اللاعب الشاب ٤٤ هدفاً بقميص برشلونة، بجانب ٦ أهداف مع المنتخب الإسباني، حيث أظهر تطوراً أسرع بتسجيل الأهداف مقارنة بالأسطورتين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو.

وسجل ميسي هدفه الـ٥٠ حين كان يبلغ ٢٠ عاماً و٣١٥ يوماً، بينما جاء الهدف الـ٥٠ لرونالدو في سن ٢١ عاماً و٢٩٧ يوماً.

واقترب يامال من تحطيم الرقم القياسي لأسطورة ريال مدريد راؤول غونزاليس، صاحب أكبر عدد من الأهداف في موسم واحد بالليغا للاعب أقل من ١٩ عاماً، فهو سجل هدفه الـ١٤ بموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بفارق ٥ أهداف عما سجله راؤول في الليغا بموسم ١٩٩٥-١٩٩٦، وأمام اللاعب الاسمر ١١ جولة لتحطيم الرقم القياسي لراؤول.

ومنذ بداية القرن ٢١، لم يسجل لاعب إسباني من برشلونة أهدافاً أكثر من يامال في موسم واحد بالليغا، سوى دافيد فيا (١٨ هدفاً) بموسم ٢٠١٠-٢٠١١، وبيدرو غونزاليس (١٥) بموسم ٢٠١٣-٢٠١٤.

وسجل لامين يامال هدف المباراة الوحيد بتسديدة رائعة بيسراه من داخل المنطقة في الدقيقة ٦٨ رافعا رصيده الى ١٤ هدفا في المركز الثالث على لائحة الهدافين.

وهو الفوز الثالث تواليا للنادي الكاتالوني المقبل على زيارة نيوكاسل الانكليزي الثلاثاء في ذهاب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، والـ٢٢ في الليغا هذا الموسم فرفع رصيده الى ٦٧ نقطة مقابل ٦٣ للنادي الملكي الفائز على مضيفه سلتا فيغو ٢-١ الجمعة في افتتاح المرحلة، والذي سيحل ضيفا على مانشستر سيتي الاربعاء المقبل.

واستمرت عقدة بلباو أمام النادي الكاتالوني حيث فشل في التغلب عليه في المباريات الـ١٣ الأخيرة في الدوري، والأمر ذاته بالنسبة الى مدربه إرنستو فالفيردي الذي أخفق للمرة السادسة عشرة من أصل ٢٠ مباراة في التغلب على برشلونة الذي سبق له تدريبه في الفترة بين ٢٠١٧ و٢٠٢٠.

لامين يامال

ميسي اللاعب الأعلى أجراً بالدوري الأميركي

كشف خورخي ماس، المالك المشارك لنادي إنتر ميامي الأميركي، أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي يتقاضى ما بين ٧٠ و٨٠ مليون دولار سنوياً، في رقم يعكس حجم الاستثمار الكبير الذي يقوم به النادي، منذ وصول قائد المنتخب الأرجنتيني إلى الدوري الأميركي لكرة القدم.

وأوضح ماس أن هذا المبلغ يشمل مختلف المداخيل المرتبطة بعقد اللاعب، بما في ذلك الحصص المتعلقة بالملكية وبعض العوائد التجارية، مؤكداً أن النادي يعمل على تعزيز اتفاقيات الرعاية ومصادر الإيرادات الإضافية، من أجل دعم مشروعه الرياضي والاقتصادي.

وحسب شبكة «إي إس بي إن» البريطانية، فإن إنتر ميامي يواصل توسيع شراكاته التجارية بالتوازي مع الاستفادة من حضور ميسي؛ حيث أعلن النادي هذا الأسبوع توقيع اتفاق مع شركة الخدمات المالية البرازيلية «نو»، للحصول على حقوق تسمية الملعب الجديد للنادي الذي يجري بناؤه بالقرب من مطار ميامي الدولي.

ومن المنتظر أن يستضيف الملعب الجديد الذي يتسع لنحو ٢٦ ألفاً و٧٠٠ متفرج، أول مباراة رسمية له في الرابع من نيسان المقبل.

وأكد ماس في مقابلة مع وكالة «بلومبرغ» أن التعاقد مع رعاة عالميين أصبح ضرورة بسبب التكلفة المرتفعة للاعبين الكبار؛ مشيراً إلى أن وجود ميسي في الفريق يستدعي موارد مالية ضخمة؛ لكنه في الوقت نفسه استثمار مربح للنادي. وقال: «أنا أدفع لميسي ما بين ٧٠ و٨٠ مليون دولار سنوياً، وهو يستحق كل سنت من هذا المبلغ».

ويُعد ميسي اللاعب الأعلى أجراً في الدوري الأميركي لكرة القدم؛ إذ يبلغ راتبه الأساسي نحو اثني عشر مليون دولار، بينما تصل قيمة تعويضاته المضمونة إلى أكثر من عشرين مليون دولار، وفق الأرقام التي نشرتها رابطة لاعبي الدوري الأميركي. ولكن العائدات الإجمالية للنجم الأرجنتيني تتجاوز ذلك بكثير، إذ يستفيد أيضاً من عقود رعاية واتفاقيات تجارية مرتبطة بالدوري، إلى جانب عقود تسويقية مع شركات عالمية.

مدخول ميسي ما بين ٧٠ و٨٠ مليون دولار سنوياً

لبنان عند مفترق الانتعاش الاقتصادي...
هل ينجح في صمود النمو أم يسقط في هاوية الأزمات؟

نوال أبو حيدر

في السنوات الأخيرة، واجه الاقتصاد اللبناني أزمات متتالية انعكست بشكل مباشر على حياة المواطنين ومستوى معيشتهم. الحروب، الأزمات المالية، وانكماش القطاعات الإنتاجية تركت البلاد في حالة ركود طويل. ومع ذلك، تظهر مؤشرات التعافي منذ عام ٢٠٢٥، ما يعطي بصيص أمل على صعيد النمو الاقتصادي وتحريك العجلة الاقتصادية. يبقى هذا التعافي هشا ويعتمد على عوامل عدة، من الإصلاحات البنيوية إلى التمويل واستقرار القطاع المصرفي.

فالظروف الراهنة تجعل أي نمو مرتقب هشّا ومعرّضا للانتكاس بسرعة، ما يضع الاقتصاد اللبناني أمام اختبار صعب خلال عام ٢٠٢٦.

مع ذلك، يظل السؤال الأكبر مطروحا، هل يمكن تحويل الدعم المؤقت الذي يقدمه المغتربون إلى دعم مستدام ينشط الاقتصاد اللبناني على المدى الطويل، في ظل الحاجة الماسّة للإصلاحات البنيوية، وفك الاحتكارات، وضمان الاستقرار النقدي وحماية الودائع من تدخل الدولة؟

بين التعافي والانتكاس

من هذا المنطلق، يقول الخبير الاقتصادي الدكتور باتريك مارديني في حديث لصحيفة «اللواء» إن «الاقتصاد اللبناني شهد بداية تعاف ملحوظة منذ عام ٢٠٢٥، حيث سجل معدل نمو إيجابي بلغ نحو ٣,٥٪، ما انعكس تحسّنا في الحركة الاقتصادية والنشاط العام في مختلف القطاعات. ويأتي هذا الأداء بعد عام صعب في ٢٠٢٤، حين انكمش الاقتصاد بنسبة -٧,٩٪ متأثّرا بتداعيات الحرب على الجنوب وما رافقها من اضطرابات وأضرار مباشرة وغير مباشرة».

ويتابع: «على الرغم من هذا التحسن، تبقى وتيرة النمو دون مستوى الطموحات، لا سيما أن لبنان يخرج تدريجيا من أزمة اقتصادية عميقة ترافقت مع ظروف أمنية استثنائية. وكانت التوقعات تشير إلى إمكانية تسجيل مزيد من التحسّن في عام ٢٠٢٦، مدفوعة باستعادة تدريجية للثقة وتحسن نسبي في المؤشرات الاقتصادية.

إلّا أن المستجدات الأمنية في اليومين الأخيرين قد تعيد خلط الأوراق، ما يفرض مراجعة تقديرات النمو المرتقبة، في ظل حساسية الاقتصاد اللبناني الشديدة تجاه التطورات الأمنية والسياسية، وتأثيرها المباشر على الاستقرار المالي والاستثماري».

باتريك مارديني

هل يخرج اقتصادنا من النفق المظلم؟

في هذا الخصوص، يعتبر مارديني أن «قدرة الاقتصاد اللبناني على الخروج من النفق المظلم، وتسريع وتيرة التعافي قبل المستجدات الأمنية الأخيرة، كانت ترتبط بشكل أساسي بمعالجة الأزمة المصرفية. فإعادة الانتظام إلى القطاع المالي يُعد المدخل الطبيعي لأي نهوض اقتصادي مستدام، إذ لا يمكن للاقتصاد أن يستعيد نموه في ظل غياب التمويل وشلل القروض».

ويضيف: «القطاعات الإنتاجية كافة تعتمد بصورة مباشرة على القروض لتمويل عملياتها وتوسيع أعمالها، ما يجعل تحريك العجلة الاقتصادية رهنا بعودة المصارف إلى دورها الطبيعي في إعطاء القروض والتمويل. ومن دون ذلك، يبقى الاقتصاد في حالة جمود شبه كامل»، معتبرا أن «الحكومة كان قد اتخذت خطوات متقدمة في هذا الاتجاه، عبر إقرار قانون تعديل السرية المصرفية، وقانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي، إضافة إلى قانون الانتظام المالي لمعالجة الفجوة المالية. غير أن التطورات الأمنية الأخيرة، ولا سيما اندلاع الحرب، تهدد بإعادة البلاد إلى نقطة التراجع، ما يضع مسار التعافي أمام اختبار جديد».

التمويل... مفتاح النمو؟!

أمام كل تلك المعطيات، يرى مارديني أن «العوامل الموسمية، كفصل الاصطياف وموسم السياحة وتدفّقات أموال المغتربين، لا تعدّ عناصر ظرفية عابرة، بل هي موارد متكررة تشكل سنويا رافعة أساسية للاقتصاد اللبناني. فالتحويلات المالية من الخارج وعائدات السياحة توفر دخلا كبيرا يساهم في تنشيط الأسواق وتحريك الاستهلاك. غير أن هذه التدفقات، على أهميتها، لا تكفي لإرساء نمو مستدام. فالقطاعات الإنتاجية في لبنان تحتاج إلى تمويل منتظم لتوسيع أعمالها والحفاظ على استمراريتها. وفي ظل غياب القروض المنظمة، تبقى قدرة هذه القطاعات على الصمود محدودة، ما يعرض مجمل النشاط الاقتصادي لخطر التراجع مهما بلغت قوة العوامل الموسمية».

ضريبة على المال... ورواتب على حساب المواطن

وفي سياق متصل، يشرح مارديني أن «التطورات الأخيرة بشأن الضرائب الجديدة المفروضة تشير إلى تأثير سلبي كبير على القدرة الشرائية للمواطنين، خصوصا الفئات المتوسطة والفقيرة، حيث ساهمت في رفع الأسعار بشكل ملموس. ويعتبر هذا الإجراء خطوة كانت غير ضرورية في الوقت الحالي، إذ كان من الأجدر التركيز على إعادة هيكلة القطاع العام وترشيد النفقات بدل تحميل المواطنين أعباء إضافية».

ويضيف: «الضرائب الحالية تستخدم أساسا لتمويل الرواتب والأجور في القطاع العام، بينما يستحق جزء محدود من الموظفين هذه الزيادة، في حين لا يستحق الجزء الأكبر منها. وكانت الخطة الأكثر فعالية هي تسريح جزء من الموظفين غير المؤهلين، واستخدام المدخرات لتعزيز الرواتب والأجور المستحقة، بدلا من تحميل المواطن الثمن عبر رفع الضرائب والأسعار».

المغترب... خط الدفاع الأخير للاقتصاد

وفي خلاصة الأمر، يوضح مارديني أن «تحويلات المغتربين تعدّ من الركائز الأساسية في الاقتصاد اللبناني، فهي بمثابة شبكة حماية اجتماعية ساعدت المواطنين على تجاوز الأزمات العديدة التي عصفت بالبلاد خلال السنوات الماضية. سواء عبر الدعم المباشر أو الاستثمارات طويلة الأمد، لعب اللبنانيون في الخارج دورا محوريا في إبقاء الاقتصاد على قيد الحياة».

ويختم: «لكن لتحويل هذا الدعم من مؤقت إلى مستدام، لا بد من إصلاحات هيكلية شاملة. فالاحتكارات في قطاعات أساسية مثل الاتصالات والكهرباء والمطارات والطيران وغيرها من القطاعات الانتاجية أعاقت النمو وخرقت السوق، ومن الضروري تفكيكها لضمان بيئة اقتصادية عادلة وجاذبة للاستثمار. ولا يقل أهمية الاستقرار النقدي، إذ يجب أن يشعر المغترب بالطمأنينة لعدم تبخر أمواله، مع ضمان حماية الودائع من تدخل الدولة في المستقبل. عند تحقيق هذه الشروط، يمكن أن تتحول التحويلات الآنية إلى دعم دائم ومستدام عبر استثمارات تعزز الانتاجية والنمو في لبنان».

المفاوضات: برودة أميركية

(تتمة المنشور ص١)

ولئن كانت الحرب في الشرق الاوسط ومنها لبنان تدخل في دوامة حسابات دولية وإقليمية، ومنها بالطبع لبنان، فإن اتساع المواجهات من قرى الحافة الى قرى أقضية بنت جبيل وصور وحاصبيا وصولاً الى صيدا ومخيم عين الحلوة امتداداً الى ضاحية بيروت الجنوبية، والفنادق في الضواحي، وآخرها استهداف فندق رمادا في الروشة، حيث أدى القصف الى اغتيال ثلاثة أو أربعة أشخاص امتدادا الى البقاع الشمالي، لا سيما قرى السلسلة الشرقية، حيث دارت معركة غير مسبوقة بين وحدة كوماندوس اسرائيلية في أحد أحياء بلدة النبي شيت، بحثاً عن الملاح الإسرائيلي الذي أسقطت طائرته في البقاع عام ١٩٨٦، من دون العثور على أي أثر له، وسقوط ما لا يقل عن ١٨ شهيداً من مدنيين وعسكريين.

وكشف قائد الجيش العماد رودولف هيكل في اجتماع «استثنائي» مع أركان القيادة أن الإنزال الاسرائيلي في منطقة الخريبة - النبي شيت إرتدت خلاله عناصر الوحدة المنفذة بزات عسكرية مماثلة لتلك الخاصة بالجيش اللبناني.

كما استخدموا آليات عسكرية، وسيارات صحية مماثلة لسيارات الهيئة الصحية الاسلامية.

وأشار العماد هيكل أن الجيش يعمل في ظروف صعبة للغاية في الجنوب، وسط تصعيد الإعتداءات الاسرائيية، مؤكداً أن هذه الإعتداءات التي تطال لبنان ومواطنيه تعرقل تنفيذ خطة الجيش، في ظل تطورات اقليمية متسارعة تنعكس على الوضع العام في البلاد.

على صعيد الوساطات، وفيما لا تُبدي الولايات المتحدة حماساً لمعالجة الوضع، وتراهن على نتائج الحرب، هددت اسرائيل على لسان رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع فيها يسرائيل كاتس الرئيس جوزاف عون، وخاطبه بقلة تهذيب: لبنان ليس الأمم المتحدة، أنت وحكومتك التزمتما بتنفيذ الإتفاق ونزع سلاح حزب الله، هذا لم يحدث لن نسمح بالهجمات على مجتمعنا، ولن نسمح بالهجمات على جنودنا، محذراً من دفع لبنان حكومته ثمناً باهظاً جداً، وقال: نحذركم تحركوا الآن قبل أن نتحرك نحن وأكثر..

واطلع الرئيس عون من العماد هيكل على التطورات الأمنية في ضوء الاعتداءات، من إنزال النبي شيت الى سقوط عدد من الشهداء، والمعلومات المتوافرة عن القصف العنيف الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية وقرى لبنانية.

من جهتها المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان جنين هينس - بلاسخارات التي زارت اسرائيل، ستطلع الرئيس عون على أجواء الزيارة: ان الخبر واضح: إبقاء البقاء على طريق الموت والدمار أو الإلتزام بضبط النفس والانخراط بالحوار، إن الحلول طويلة الأمد في متناول اليد.

إذا سيطرت المجريات العسكرية على الوضع الداخلي والاقليمي، وسط مواقف اميركية واسرائيلية بإستمرار الحرب على الجبهتين لتحقيق اهدافها، وارسال مزيد من القوات وحاملات الطائرات الاميركية الى المنطقة، ورفض حزب الله التفاوض تحت النار ورفض الشروط الاميركية والاسرائيلية المطلوبة منه ومن الدولة.ولذلك قطع التواصل معه ولو مؤقتاً. بينما افادت معلومات غير رسمية عن اقتراح لبناني رسمي للعودة الى التفاوض المدني المباشر برعاية دولية خارج لبنان بعد العودة الى آلية لجنة الميكانيزم لوقف الحرب.لكن شيئاً لم يتأكد. وبقي الميدان هو الفيصل.

لكن مصادر رسمية ابلغت «اللواء» ان طرح التفاوض المدني المباشر هو قرار حكومي اعلنه الرئيس نواف سلام في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، وأن الاتصالات قائمة بين الجهتين الاميركية والفرنسية المولجتين بعمل للجنة الميكانيزم لوقف الاعتداءات الاسرائيلية حتى يوقف حزب الله هجماته الصاروخية من شمالي الليطاني. لكن الامس لم يصل اي جواب ايجابي اميركي واسرائيلي حول مبادرة لبنان، لأن الطرفين يريدان تحقيق اهدافهما بشكل نهائي تجاه ايران وحزب الله، وحددا فترة ٥ او ٦ اسابيع للعمل العسكري وبعدها لكل حادث حديث!

وفي السياق، افاد قصرالاليزيه ان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اجرى محادثات هاتفية مع الرئيسين الأميركي والإيراني بهدف وقف الحرب. ولم يورد تفاصيل اضافية.بينما قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: ان هذه الحرب مفصلية وستحدد أمننا لسنوات طويلة.

كما تلقى رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً من ملك إسبانيا فيليب السادس أكد خلاله وقوف إسبانيا إلى جانب لبنان في الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان، كذلك تلقى عون اتصالا هاتفياً من الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في اطار التشاور المستمر بين الرئيسين لمواكبة التطورات الراهنة والاتصالات الجارية لوقف التصعيد العسكري.

بدوره، واصل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي جولة من الاتصالات الدبلوماسية المكثفة،بعدد من نظرائه العرب والاجانب.

وتحدثت مصادر عن أن الرئاستين الأولى والثانية تعملان على تشكيل مبادرة من شقين سياسي وميداني، على أن يتم تشكيل وفد مدني للتفاوض مع اسرائيل مباشرة خارج الأراضي اللبنانية، ويرجح أن تكون قبرص هي المكان.

التمديد للمجلس

نيابياً، يعقد مجلس النواب جلسة للتمديد للمجلس النيابي اليوم، والاتجاه هو لسنتين، وسط انقسامات نيابية.

وصدر عن المكتب الاعلامي للرئيس نبيه بري: ما أوردته إحدى قنوات التلفزة اللبنانية وفي نشرة أخبارها، وفي فقرة «المشهد السياسي» عن الرئيس بري عارٍ «من الصحة».

اجتماع السراي لمعالجة تحدِّيات النزوح

إنمائياً، عقد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام اجتماعاً في السراي الحكومي، بحضور وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار وعدد من الوزراء ومحافظي المناطق، خُصّص لمتابعة الاحتياجات المناطقية وتنسيق الجهود الحكومية لمواجهة تداعيات موجات النزوح الحالية، ومعالجة التحديات بسرعة وفعالية. وجرى خلال الاجتماع التأكيد أنّ الحكومة لن تقبل أن يبقى أي شخص أو أي عائلة دون مأوى، وأنّ العمل جارٍ لتأمين الإيواء الكريم للجميع. لقد وضعت وزيرة التربية والتعليم العالي أي مدارس وفق الحاجة بتصرّف المحافظين لاستخدامها كمراكز إيواء، علماً أنّ عدد المراكز التي جرى فتحها حتى الآن يفوق في بعض المناطق الحاجة الراهنة لاستيعاب موجات النزوح.

واعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد أن عدد النازحين المسجلين في مراكز الإيواء وخارجها وصل إلى ٥١٧ ألف شخص، نتيجة التصعيد والعدوان الإسرائيلي الأخير.

شهداء على امتداد مناطق المواجهة

ميدانياً،واصل حزب الله إطلاق الصواريخ على مواقع وقواعد ومستوطنات الاحتلال الاسرائيلي عند الحدود وفي العمق الفلسطيني وصولا الى حيفا، ورصد تسلل مسيّرات من لبنان، وتمكن من تحقيق اصابات في صفوف الاحتلال، حيث اعلن المتحدث بإسم جيش الاحتلال الإسرائيلي امس، عن سقوط قتيلين وإصابة واحدة في صفوف الجيش الإسرائيلي خلال المعارك جنوبي لبنان، ولم يعرف ما اذا كان مقتل جندي من سلاح الهندسة حسب الاعلان الاسرائيلي صباحاً من ضمن القتيلين؟

وكان قد تم الاعلان صباح أمس عن وفاة جندي إسرائيلي متأثراً بجراح أصيب بها على حدود لبنان قبل يومين.وأشارت الإذاعة الإسرائيلية نقلا عن مصادرالى أن إحدى المسيّرات اصطدمت بمبنى وألحقت أضرارا كبيرة بكيبوتس عفرون في الجليل.وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإطلاق صاروخ مضاد للدروع اتجاه جرافة D9 تابعة للجيش الإسرائيلي جنوب لبنان وسقوط إصابات خطيرة.

وكشفت القناة ١٢ العبرية: أن الحزب عاد إلى أسلوب التسعينيات حيث انه يهاجم القوات ثم ينسحب ويختفي.

بالتوازي،أغار الطيران الإسرائيلي من ليل امس الاول، وطيلة نهار امس، على الضاحية الجنوبية وعشرات القرى الجنوبية والبقاعية، مسبباً عشرات المجازر لا سيما في الجنوب.كما شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، غارتين على مخيم عين الحلوة شارع الطوارئ، في مدينة صيدا. لكن ذكرت معلومات اخرى أولية «أن بارجة حربية استهدفت بصاروخين حي الطوارىء في منطقة تعمير عين الحلوة بالحي التحتاني بالقرب من حاجز الجيش اللبناني القريبة من المخيم».ادت الى ارتقاء محمد الصيداوي أبو علي وهو تابع لحركة الجهاد الاسلامي. كما سقط ٣ جرحى.

وأفيد بأن اضراراً كبيرة لحقت في السرايا الحكومية في تبنين تسببت بها الغارات الأخيرة على المدينة.

والى ذلك، استهدف جيش الاحتلال الاسرائيلي نحو ١٥ عاملا معظمهم من الجنسية السورية، كانوا يقومون بإفراغ حمولة بيك اب فيه دجاج في مزرعة في بلدة يحمر الشقيف. وبسبب خطورة المنطقة، وسقط عدد غير معروف من الشهداء والجرحى لم تستطع فرق الاسعاف الوصول الى المكان لانتشالهم. وناشد اهالي المنطقة الطواقم الاسعافية والطبية التوجه الى البلدة لانقاذ المصابين.

وفي حصيلة غير رسمية لشهداء الاعتداءات الإسرائيلية منذ الصباح وحتى ظهر امس سقط نحو ٨١ شهيدا توزعوا كالآتي :

٤ شهداء بغارة الروشة.
١٩ شهيداً صير الغربية
٤ شهداء جبال البطم
٨ شهداء في تفاحتا
٤ شهداء في قانا
٣ شهداء في الشرقية
شهيدان في الشعيتية
٣ شهداء في الصوانة
شهيدان في كونين
٣ شهداء في صريفا
٤ شهداء في عيتيت
شهيدان في عدشيت القصير ٣ شهداء في الطيبة
شهيدان في خربة سلم
شهيدان في كونين
٧ شهداء في الغازية بينهم عميد متقاعد في الجيش من آل حمدان.
٦ شهداء منهم ٥ من عائلة واحدة من ال عياش في الدوير.
الشهيد المواطن سامي. ي غفري في بلدة علما الشعب.

بينما اعلن وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين: انه منذ بدء العدوان الاسرائيلي الأخير حتى الآن سُجل ارتقاء ٣٩٤ شهيدًا بينهم ٨٣ طفلاً و٤٢ سيدة، و١٣٠٠ جريح بينهم ٢٥٤ طفلاً و٢٧٤ سيدة.

وليلاً، أدت الغارة على مدينة صور الى سقوط ٨ شهداء.

وأعلن حزب الله عن اسقاط مسيرة اسرائيلية من نوع «هرمز ٤٥٠» جنوب لبنان.

وقالت وزارة الصحة أن شهيدين سقطا وأصيب ٦ جرحى في الغارة على تبنين.. (وكذلك سجلت إصابات في الغارات على جويا.

مجتبى خامنئي يخلف والده مرشداً

(تتمة المنشور ص١)

وكان آية الله محمد مهدي ميرباقري عضو مجلس الخبراء في إيران قد أشار إلى أن الهيئة الدينية التي ستختار الزعيم الأعلى القادم للبلاد، خلفا لآية الله علي خامنئي الذي قتل، توصلت تقريبا إلى توافق بين الأغلبية.

ونقلت وكالة مهر للأنباء عنه قوله إن هناك «بعض العقبات» التي لا تزال بحاجة لتذليل فيما يتعلق بهذه العملية.

وأمس السبت، قال أحد رجال الدين الكبار في مجلس الخبراء إن أعضاء المجلس سيجتمعون «في غضون يوم واحد» لاختيار الزعيم.

وقالت وسائل إعلام إيرانية إن الهيئة كان لديها خلاف بسيط حول ما إذا كان يجب أن يأتي قرارها النهائي بعد اجتماع بالحضور الشخصي أم أن يتم إصداره دون الالتزام بهذا الإجراء الشكلي.

من جهته، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس أن القائد الجديد «لن يستمر طويلا إذا لم يحصل على موافقتي أولا».

وفي تصريحات لشبكة (إيه بي سي) قال ترامب «سيحتاج المرشد الجديد إلى موافقتنا، وإذا لم يحصل عليها فلن يدوم طويلا، ونريد أن نضمن عدم اضطرارنا للعودة إلى الوراء كل ١٠ سنوات، في غياب رئيس مثلي لا يفعل ذلك».

وأضاف «لا أريد أن يضطر الناس إلى العودة بعد ٥ سنوات وتكرار الأمر نفسه، أو الأسوأ من ذلك، السماح لهم بامتلاك سلاح نووي».

وعندما سئل ترامب إن كان سيوافق على شخص له صلات بالنظام الحالي، أجاب «نعم سأوافق، لاختيار قائد جيد. هناك العديد من الأشخاص المؤهلين».

وفي محاولة لتقديم مبرر آخر للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، قال ترمب إن «إيران كانت تخطط للسيطرة على الشرق الأوسط بأكمله»، مؤكدا أنه منعهم من القيام بذلك.

ولم يستبعد الرئيس الأميركي إرسال قوات خاصة للاستيلاء على اليورانيوم المخصب الإيراني قائلا «كل شيء مطروح على الطاولة، كل شيء.

وامس ذكرت بلومبرغ نيوز نقلا عن ثلاثة مسؤولين دبلوماسيين مطلعين أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس نشر قوات خاصة على الأرض للاستيلاء على اليورانيوم الإيراني القريب من الدرجة المستخدمة في صنع قنبلة نووية.

من جهته، أنذر الجيش الإسرائيلي بأنه سيواصل ملاحقة كل من سيتولى منصب الزعيم الأعلى الإيراني خلفا لآية الله علي خامنئي.

وفي منشور على موقع إكس باللغة الفارسية، حذر الجيش الإسرائيلي أيضا من أنه سيلاحق كل من يسعى لتعيين خليفة لخامنئي، في إشارة إلى الهيئة الدينية المسؤولة عن اختيار الزعيم الأعلى للجمهورية الإسلامية.

ذكرت القناة ١٢ الإسرائيلية نقلا عن مصدر مطلع، أن إسرائيل تستعد لخوض خمسة أسابيع أخرى من القتال.

من جهته، أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير، أن المعركة مع إيران ستستمر لفترة طويلة، واصفا إياها بأنها «حرب جيلنا»، وذلك بينما دخلت العمليات العسكرية يومها التاسع.

وأضاف زامير أن هذه الحرب حساسة ومصيرية، وستحدد مستقبل إسرائيل وأمنها لسنوات طويلة قادمة، وفق زعمه.

كما هدد قائلاً: «أقول لكم إنه لا يوجد أي مكان آمن لأذرع الشر الإيرانية في أي مكان في الشرق الأوسط، لا في بيروت ولا في أي مكان آخر»، في إشارة إلى حزب الله في لبنان والفصائل العراقية والحوثيين باليمن.

ووسّعت القوات الإسرائيلية نطاق قصفها لإيران خلال الليل مستهدفة مستودعات وقود بالقرب من طهران، في حين أعلنت البحرين أن هجوما إيرانيا ألحق أضرارا بإحدى محطات تحلية المياه في إشارة إلى تصعيد الهجمات على البنية التحتية الحيوية في المنطقة.

وقال سكان إن دخانا أسود كثيفا خانقا خيم على طهران يوم الأحد، بعد أن أضاءت غارات جوية على منشآت تخزين النفط السماء خلال الليل بأعمدة من اللهب البرتقالي.

وقال إسماعيل بقائي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إن الهجوم واسع النطاق يمثل "مرحلة جديدة خطيرة" من الصراع، ويرقى إلى مستوى جريمة حرب.

وكتب على إكس"باستهداف مستودعات الوقود، يطلق المعتدون مواد خطرة وسامة في الهواء، مما يسمم المدنيين ويدمر البيئة ويعرض الأرواح للخطر على نطاق واسع".

وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي اللفتنانت كولونيل نداف شوشاني للصحفيين إن المستودعات تستخدم لتزويد إيران بالوقود اللازم لجهودها الحربية، بما في ذلك إنتاج أو تخزين الوقود اللازم للصواريخ الباليستية.

وأضاف "إنها هدف عسكري مشروع".

وبعد وقت قصير من الهجوم، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حكومته ستواصل الهجوم وتضرب حكام إيران "بلا رحمة".

وقال في بيان مصور "لدينا خطة منظمة تتضمن عددا من المفاجآت لزعزعة استقرار النظام وإحداث التغيير... لدينا أهداف كثيرة أخرى".

ونقل موقع أكسيوس عن أربعة مصادر مطلعة على المناقشات أن الولايات المتحدة وإسرائيل ناقشتا إرسال قوات خاصة إلى إيران لتأمين مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب في مرحلة لاحقة من الحرب.

وردا على سؤال حول إمكانية إرسال قوات برية لتأمين المواقع النووية أمس السبت، قال ترامب إن هذا أمر يمكن القيام به "في وقت لاحق".

وقال مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني إن الهجمات الأمريكية والإسرائيلية أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٣٣٢ مدنيا إيرانيا وإصابة الآلاف.

نبذة عن مجتبى خامنئي

مجتبى خامنئي (الابن الثاني للمرشد الأعلى علي خامنئي) لم يتولّ منصب رئيس إيران أو منصب المرشد؛ فإيران حالياً تحت قيادة المرشد علي خامنئي والرئيس مسعود بزشكيان.

السلطة والنفوذ: يُعتبر مجتبى من الشخصيات القوية «خلف الكواليس»، حيث يدير مكتب والده ويتمتع بنفوذ واسع داخل الحرس الثوري والأجهزة الأمنية.

التوجه السياسي: يُصنف ضمن التيار المحافظ المتشدد؛ فهو لا يُعتبر معتدلاً، بل يُنظر إليه كداعم قوي للسياسات الصارمة داخلياً وخارجياً.

الخلافة: يتردد اسمه كثيراً كمرشح محتمل لخلافة والده في منصب المرشد الأعلى، وهو ما يثير جدلاً واسعاً حول «توريث» السلطة في نظام جمهوري.

حياته: ولد في مشهد عام ١٩٦٩، درس العلوم الدينية في قم، وشارك في الحرب العراقية الإيرانية، ويُعرف عنه قلة ظهوره الإعلامي المباشر.

ماكرون تحادث مع ترامب وبزشكيان

(تتمة المنشور ص١)

ووسط تصاعد المواجهة،افادت تقارير إعلامية، امس ، بأن المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف وجاريد كوشنير صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعتزمان زيارة إسرائيل غدا .

وقالت القناة ١٢ الإسرائيلية: «تستعد إسرائيل لاستقبال جاريد كوشنير يوم الثلاثاء، في أول زيارة لمسؤول أميركي رفيع المستوى منذ بدء «عملية زئير الأسد».

وأضافت: «ربما يأتي لتقديم آخر المستجدات حول المفاوضات مع إيران».

كما كشف مراسل موقع «أكسيوس»، باراك رافيد على حسابه في منصة «إكس»: «أكد مسؤول أميركي رفيع المستوى أن مبعوثي الرئيس ترامب، ستيف ويتكوف وجاريد كوشنير، يعتزمان الوصول إلى إسرائيل يوم الثلاثاء».

استشهاد ٣ فلسطينيِّين في غارة

(تتمة المنشور ص١)

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان بشأن الغارة إنه قتل اثنين من عناصر حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) زعم أنهما كانا يستعدان لمهاجمة جنود إسرائيليين، دون أن يقدم أدلة على ذلك.

ولم تعلن أي جماعة مسلحة انتماء أي من الرجال الثلاثة إليها.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن ٦٤٠ فلسطينيا على الأقل قتلوا بنيران إسرائيلية منذ أكتوبر تشرين الأول. وفي المقابل، تقول إسرائيل إن أربعة جنود قتلوا على أيدي مسلحين في غزة خلال الفترة نفسها.

قرن من النضال غادرنا وليد الخالدي وحلم فلسطين

(تتمة المنشور ص١)

ي المكتب العربي في القدس، وأعدّ أوراق الدعوى الفلسطينية التي عُرضت أمام لجنة التحقيق الإنكلو – أميركية عام ١٩٤٦، وعمل محاضرا في كلية المقاصد في بيروت، ومحاضرا في كلية الدراسات الشرقية في جامعة أكسفورد حتى عام ١٩٥٦، حيث استقال منها احتجاجا على العدوان الثلاثي على مصر، ثم عمل أستاذا للدراسات السياسية في الجامعة الأميركية في بيروت حتى عام ١٩٨٢، حيث ترقى خلال ذلك لدرجة الأستاذية (بروفيسور)، ثمّ عمل محاضرا في التاريخ في جامعة هارفارد Harvard University في الولايات المتحدة، وباحثا في مركز هارفارد للشؤون الدولية، ومحاضرا في جامعة برنستون Princeton University في الولايات المتحدة، وباحثا مشاركا في معهد دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفارد بين عامي (١٩٨٢-١٩٩٦).

شارك وليد الخالدي في كتابة خطاب ياسر عرفات الذي ألقاه في الأمم المتحدة عام ١٩٧٤، وكان من أوائل من دعوا علناً إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة، حيث نشر مقالة له عام ١٩٧٨ بعنوان دولة فلسطينية مستقلّة ذات سيادة، وكان عضواً في الوفد الفلسطيني الأردني المشترك في محادثات السلام في الشرق الأوسط التي انطلقت في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. نشط الخالدي في العمل المؤسساتي العلمي خدمة للقضية الفلسطينية، حيث أسس مع قسطنطين زريق وبرهان الدجاني مؤسسة الدراسات الفلسطينية عام ١٩٦٣ وكان مديرها العام حتى عام ٢٠١٦، وتعتبر هذه المؤسسة من أوائل المؤسسات التي عملت على رفد المكتبة الفلسطينية والعربية والعالمية بالأدبيات حول القضية الفلسطينية وملفاتها، وكانت حاضنة للباحثين في الشأن الفلسطينة.

كتب وليد الخالدي عن النكبة عام ١٩٤٨ ومآلاتها السياسية والاجتماعية والثقافية، والقرى المدمرة، وقضية اللاجئين، ومسار التسوية، ومدينة القدس.

خضع الخالدي لتأثيرين أسهما في تكوينه الفكري والعلمي: التأثير العربي الإسلامي الذي ناله من والده أحمد سامح وجدّه راغب الخالدي، ثم التأثير العلمي الغربي الذي تلقّاه على يدي جيروم فاريل، الأستاذ في جامعة كامبردج، الذي كان مديرا للتربية والتعليم في فلسطين إبان الانتداب البريطاني.

واصل التدريس لعقود في الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة هارفارد ومؤسسات أخرى، وشكل أجيالاً من الطلاب – أصبح العديد منهم علماء ودبلوماسيين وقادة بارزين. وبالتوازي مع عمله الأكاديمي، ظل الدكتور الخالدي منخرطًا بعمق في الحركات السياسية والفكرية في العالم العربي، وخاصة صعود القومية العربية وتطور السياسة الفلسطينية في أعقاب عام ١٩٦٧. مساهمات وليد الخالدي العلمية واسعة النطاق ومُعبرة. لقد ساعد في وضع أسس الكتابة الأكاديمية حول النكبة، وفضح الأساطير الصهيونية القديمة ووضع التاريخ الفلسطيني على أرضية علمية متينة.

اليوم نقف باحترام امام ما حققه هذا المفكر في التزامه القضية الفلسطينية وفي قدرته على تجاوز الخلافات الفلسطينية والانقسامات والتطرف الذي أطاح بفرص تجاوزت اتفاقية اوسلو.

سنتذكر طويلاً وليد الخالدي المؤرخ والمفكر والباحث عن حلم فلسطين في كل كلمة قالها وكل خطوة تحت زيتونة قدسية حملها مئة عام.

رحم الله القدوة وليد الخالدي وأسكنه فسيح جناته.

محمد المشنوق

مؤسَّسة الدراسات الفلسطينية تنعى الخالدي

تنعى مؤسسة الدراسات الفلسطينية باسم رئيس مجلس أمنائها طارق متري، وأعضائها وباحثيها ومديرها العام، رئيسها الفخري وأحد مؤسسيها، المؤرخ الفلسطيني المعروف وليد الخالدي، الذي وافته المنية في ٨ آذار/مارس.

وُلد الخالدي في القدس في ١٦ تموز/يوليو ١٩٢٥، وله العديد من الكتب الأساسية في القضية الفلسطينية، ويشكّل رحيله خسارة كبيرة لفلسطين وللكتّاب والمثقفين والأكاديميين في العالم.

وتتقدّم مؤسسة الدراسات الفلسطينية بأحرّ التعازي إلى عائلته الكريمة، وإلى تلامذته ومحبيه، وإلى كل من عرفه وعايش عطاءه الفكري والإنساني، سائلةً له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

وتستقبل مؤسسة الدراسات الفلسطينية التعازي يوم غد الثلاثاء الموافق ١٠ آذار، من الساعة السابعة مساءً ولغاية الساعة العاشرة مساءً، في قاعة نديم الزرو – مجمع رام الله الترويحي.

تربية

رابطة الأساتذة المتعاقدين تدعو لتجميد العام الدراسي

طالبت رابطة الأساتذة المتعاقدين في التعليم الأساسي الرسمي وزيرة التربية باتخاذ قرار عاجل يقضي بتجميد العام الدراسي في المدارس الرسمية والخاصة إلى حين توقف الحرب في لبنان، واستبداله مؤقتاً بنظام تعليم غير نظامي يركز على الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، مع إعادة إطلاق العام الدراسي بعد انتهاء الحرب وتمديده خلال فصل الصيف لتعويض فترة التوقف.

وأوضحت الرابطة في بيان أن مرور أسبوع على اندلاع الحرب وما خلّفته من تهجير وقتل وتدمير، إضافة إلى التهديدات الإسرائيلية المتواصلة باجتياح بري وتصاعد العمليات العسكرية، جعل مستقبل العام الدراسي غير واضح. وأشارت إلى أن الحديث عن التحديات التربوية في ظل هذه الظروف المؤلمة ليس بالأمر السهل، إلا أن المسؤولية الوطنية تفرض البحث عن حلول تحدّ من تداعيات الحرب على المجتمع والطلاب.

وفي هذا السياق، رفضت الرابطة ما وصفته بسياسة التكيّف مع الواقع القائم، والتي قد تؤدي إلى نوع من "الفيدرالية المقنّعة" في التعليم، عبر اعتماد التعليم الحضوري في مناطق معينة أو اللجوء إلى التعليم عن بُعد في مناطق أخرى. واعتبرت أن دور التربويين يتمثل في الحفاظ على وحدة المنظومة التربوية والوقوف إلى جانب المجتمع في هذه المرحلة الصعبة. لذلك دعت وزارة التربية إلى إعلان تجميد العام الدراسي إلى حين وقف الحرب، بما يعكس موقفاً وطنياً موحداً يشعر اللبنانيين بوجود مرجعية تربوية جامعة لا تتخلى عن أبنائها.

كما شددت الرابطة على ضرورة تحمّل الدولة مسؤولياتها التشريعية والتنفيذية، مذكّرة بتجربة جائحة كورونا حين تم إقرار القانون رقم ٣٢٥ المعروف بقانون العقد الكامل، الذي أتاح للأساتذة المتعاقدين تقاضي مستحقاتهم خلال تعطّل المدارس قسراً في العامين الدراسيين ٢٠٢١ و٢٠٢٢. وبناءً على ذلك، طالبت بدفع مستحقات الأساتذة المتعاقدين كاملة عن كل أيام التعطيل القسري منذ اندلاع الحرب وحتى انتهائها، أسوة ببقية الموظفين في القطاع العام، معتبرة أن حرمانهم من الأجر في هذه الظروف الاستثنائية أمر غير عادل.

وتطرقت الرابطة أيضاً إلى الصعوبات المرتبطة بالتعليم عن بُعد، مشيرة إلى عدم توفر الإنترنت والكهرباء والأجهزة الإلكترونية لدى عدد كبير من الطلاب والأساتذة. كما لفتت إلى أن باقة الإنترنت التي أُطلقت خلال حرب عام ٢٠٢٤ كانت مخصصة لمنصة "تيمز"، في حين اعتمد معظم الطلاب والأساتذة على تطبيقات أخرى مثل "واتساب"، ما حدّ من الاستفادة منها. واعتبرت أن اعتماد التعليم عن بُعد دون توفير هذه المقومات سيبقى إجراءً شكلياً يزيد الضغوط النفسية على الطلاب وأهاليهم.

وفي المقابل، دعت الرابطة إلى اعتماد برنامج وطني موحد للتعليم غير النظامي في جميع المدارس اللبنانية، يرتكز على أنشطة تربوية واجتماعية وبرامج دعم نفسي موجودة أصلاً لدى المركز التربوي للبحوث والإنماء وعدد من المؤسسات التربوية والإنسانية. وأكدت أن المطلوب هو الاستفادة من هذه البرامج بسرعة لمساعدة الطلاب على تجاوز الصدمات التي فرضتها الحرب.

وختمت الرابطة بيانها بتقديم التعازي لكل من فقد عزيزاً نتيجة الحرب، مؤكدة إدانتها للاعتداءات الإسرائيلية وما تسببه من قتل ودمار وتهجير.

إعلانات رسمية

تبليغ فقرة حكمية

من المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي وائل أبو عساف، الى المستدعى بوجهها فينتشنسو لويجي اشيوني المجهولة محل الإقامة، انه بالإستدعاء رقم ٢٠١٩/١٨٨٤ المقدم من المستدعية تريز مرقص بوكالة المحامي عيسى نحاس، صدر الحكم رقم ٢٠٢٢/٨ تاريخ ٢٠٢٢/١/١٣، قضى بإزالة الشيوع في القسم ٧ B العقار رقم ٧٢٠ بصاليم العقارية لطرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم ولصالح الشركاء على أن يعتمد أساساً للطرح مبلغ /١٢١٠٠٠/ د.أ. أو ما يعادله بالليرة اللبنانية وتضمينهم النفقات والرسوم بنسبة حصة كل منهم في الملك، مهلة الاستئناف خلال ثلاثين يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس قلم
كيوان كيوان

وفيات

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعي الفقيد الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

الحاج محمد عثمان علم الدين

توفي الى رحمة الله السبت ١٨ رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ٧ آذار ٢٠٢٦م

زوجته الحاجة مي محمد بهيج الجوهري

والدته المرحومة الحاجة كوثر علم الدين

أبناؤه: عماد زوجته هبة حسين منصور، زياد زوجته رندة عاطف الجبيلي

بناته: منى زوجة علي الخطيب، كوثر زوجة المرحوم سليم الشواف، رولا زوجة صبحي البساط

شقيقه المرحوم الحاج حسن علم الدين

شقيقتاه ليلى زوجة المرحوم الدكتور محمد رضوان منقارة والمرحومة سميرة

أقيمت صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر أمس الأحد ١٩ رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ٨ آذار ٢٠٢٦م في مسجد البسطة التحتا ووري الثرى في جبانة الباشورة

تقبل التعازي في الثاني اليوم الاثنين ٩ آذار والثالث يوم غد الثلاثاء ١٠ آذار ٢٠٢٦م في فندق راديسون بلو - Dunes Center - فردان، الطابق الأول وذلك من الساعة الواحدة بعد الظهر لغاية الساعة الخامسة مساءً للرجال والنساء.

الراضون بقضاء الله وقدره: آل علم الدين، الجوهري، منصور، الجبيلي، الخطيب، الشواف، البساط، منقارة وأنسباؤهم.

إدارة وموظفي وجميع عاملي شركة جيلاتي كورتينا ش.م.ل.
Gelati Cortina SAL
ينعون إليكم وفاة أحد مؤسسيها

الحاج محمد عثمان علم الدين

ويتقدمون من أولاده، عائلته، أقربائه وأصدقائه بأحرّ التعازي.
سائلين الله عزّ وجلّ أن يسكنه فسيح جنانه وأن يلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان

قضائيات

الحزب يحذِّر «العسكرية»... والردّ: عهد الضغط على القضاء انتهى

أشارت مصادر الحدث الى أن حزب الله يضغط على رئيس المحكمة العسكرية للإفراج عن عناصره اليوم ، محذرا من استكمال الإجراءات القضائية.

وقال مصدر لبناني للحدث ان عهد الضغط على القضاء انتهى وأي تحرك في هذا المجال سيتم ردعه مشيرا الى ان المحكمة العسكرية ستطبّق القانون بما يتعلق بعناصر حزب الله.

هذا ومن المقرر عقد أولى جلسات محاكمة ٣ من حزب الله من بين ٣٠ أوقفهم الجيش بالجنوب.

وفي هذا السياق، أشارت معلومات الجديد الى ان النيابة العامة العسكرية ادعت على ٣ اشخاص ينتمون إلى «حزب الله» وكان بحوزتهم أسلحة حربية خفيفة ومتوسطة، على أن يتم استجواب المدعى عليهم امام المحكمة العسكرية الدائمة مجدداً يوم غد تمهيداً لاصدار حكم نهائي بحقهم.

وزير العدل يتحرك بعد اعتراض مسلحين من «الحزب» صحافيِّين

أعلن وزير العدل عادل نصار أنه بعدما «تبلغنا أن أشخاصًا مسلحين، يُرجّح انتماؤهم إلى حزب الله، قد اعترضوا صحافيين قرب منطقة الكفاءات. وعلى الأثر، تواصلتُ فورًا مع مدعي عام التمييز القاضي جمال الحجار ومفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود غانم اللذين يتابعان هذا الموضوع مباشرة، وقد قاما بدورهما بالتواصل مع الأجهزة الأمنية لمتابعة القضية واتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة».

وفي السياق، افاد موقع mtv أنّ إعلاميّة تعمل ضمن فريق إعلاميّ أجنبيّ أعطت إفادة لدى أمن الدولة بأنّ مسلحين ملثّمين أوقفوها مع زملائها في منطقة الكفاءات، أثناء تصوير الضاحية الجنوبيّة، وحذفوا من كاميراتهم وهواتفهم ما صوّروه وعاملوهم بطريقةٍ مهينة.

وتشير المعلومات الى أنّ الإعلاميّة تواصلت مع وزير العدل الذي لاحق الموضوع مع الجهات القضائيّة المختصّة

قوى الأمن تُحذِّر النازحين هكذا يستغلونكم... بلِّغوا!

أعلنت المديرية العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة في بلاغ اصدرته أنه «تبيّن لمكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية في وحدة الشرطة القضائية في الآونة الأخيرة، قيام أشخاص مجهولين بتنفيذ عمليات احتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مست

بيوت الله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (١٦)

مسجد الأمير منذر: حين تصبح النافورة هوية من جامع النوفرة إلى مدرسة النهضة

زياد سامي عيتاني

في باطن بيروت القديمة، على الجهة الغربية للمسجد العمري الكبير، إزاء «محلة باب إدريس» التي حملت اسم الباب الذي كان يقع فيها، مقابل مدخل سوق الطويلة، يطلّ مسجد قديم البناء يرجع تاريخه إلى القرن الحادي عشر الهجري. هذا المسجد، الذي لا يزال قائماً حتى يومنا، يحمل ثلاثة أسماء: مسجد الأمير منذر، جامع النوفرة، جامع القهوة.

ثلاثة أسماء، كل واحد يروي فصلاً مختلفاً من قصته. الاسم الأول يحيلنا إلى باني المسجد، أمير تنوخي قُتل في مذبحة. الاسم الثاني يحيلنا إلى نافورة رخامية كانت تتوسط صحنه، فأصبحت هويته البصرية. الاسم الثالث يحيلنا إلى الحياة اليومية حول المسجد: قهوة شعبية كان يجتمع فيها الناس.

• ألف وستمائة وعشرون: الأمير منذر يبني في زمن فخر الدين

تبدأ القصة عام ألف وستمائة وعشرين (ألف وتسعة وعشرين هجرية)، في عصر الأمير فخر الدين المعني الثاني، ذلك الأمير الدرزي الذي حكم لبنان وأجزاء واسعة من بلاد الشام، وأقام علاقات مع أوروبا، ودخل في صراعات مع العثمانيين.

في بيروت، كان الحاكم المحلي الأمير منذر بن سليمان التنوخي، من عائلة بني تنوخ العربية العريقة التي حكمت أجزاء من لبنان وسوريا لقرون. التنوخيون كانوا من أشدّ أنصار فخر الدين، وكانوا يديرون بيروت لحسابه.

الأمير منذر، مثل كثير من الأمراء المسلمين في ذلك العصر، أراد أن يترك أثراً دينياً يبقى بعده. فقرر بناء مسجد في قلب بيروت، في موقع حيوي بين سوق الطويلة وسوق المنجدين وسوق البازركان، حيث يتدفق التجار والزوار.

اختار الموقع بعناية؛ قريب من الجامع العمري الكبير (لكن ليس قريباً جداً حتى لا يُنظر إليه كمنافس)، قريب من باب إدريس (أحد أبواب المدينة السبعة)، في قلب النشاط التجاري.

بنى مسجداً متوسط الحجم، ليس ضخماً كالجامع العمري، لكنه أنيق، مريح، يتسع لمئات المصلين. وأضاف إليه ميزة فريدة؛ صحناً واسعاً في وسطه بركة ماء تتوسطها نافورة من حجر المرمر.

• النافورة: حين يصبح الماء هوية

النافورة كانت قطعة فنية. مصنوعة من حجر المرمر (الرخام الأبيض)، منحوتة بدقة، يتدفق منها الماء إلى بركة مثمنة الشكل تحيط بها. الماء كان نقياً، يأتي من ينابيع بيروت عبر قنوات قديمة.

الوظيفة الأساسية للبركة كانت الوضوء: المصلون يأتون، يتوضؤون من ماء البركة، ثم يدخلون إلى الحرم للصلاة. لكن البركة والنافورة كانتا أيضاً عنصراً جمالياً: صوت الماء المتدفق، بريق الرخام الأبيض، الانعكاسات على سطح الماء، كل هذا كان يخلق جواً من السكينة.

وجود برك ونوافير في صحون المساجد ليس فريداً في بيروت، بل هو تقليد مملوكي شائع. في دمشق والقاهرة، كثير من المساجد المملوكية لها نوافير مشابهة. لكن في بيروت، كان مسجد الأمير منذر الأبرز في هذا المجال، لدرجة أن الناس بدأوا يسمونه «جامع النوفرة» (النافورة بالعامية البيروتية).

• النابلسي في النوفرة: شاهد عيان على الجمال

عام ألف وسبعمائة (ألف ومائة واثنا عشر هجرية)، زار الرحالة عبد الغني النابلسي بيروت، وزار مسجد الأمير منذر. وكعادته، وثق ما رآه بدقّة.

يصف النابلسي البركة بأنها «مثمنة الشكل»، وكانت في وسط الصحن، وفي وسطها «نوفرة» (نافورة). هذا الوصف مهم لأنه شهادة معاصرة من رحالة دقيق الملاحظة، يؤكد أن النافورة كانت قائمة وعاملة في بداية القرن الثامن عشر، أي بعد ثمانين سنة من بناء المسجد.

النابلسي، الذي زار عشرات المساجد في بلاد الشام، لفته جمال النافورة وأناقتها. وهذا يعني أنها كانت مميّزة حتى بالمقارنة مع نوافير دمشق وحلب الشهيرة.

• جامع القهوة

سجلات المحكمة الشرعية في بيروت تكشف عن تسمية ثالثة، غير شائعة: «جامع القهوة». جاء في إحدى الوثائق: «جامع الأمير منذر المعروف بـ جامع القهوة العامر بذكر الله». والسبب أنه كان بالقرب من المسجد قهوة شعبية (مقهى).

هذا الاسم لم ينتشر كثيراً (على عكس «النوفرة»)، لكن وجوده في السجلات الرسمية يدلّ على أنه كان معروفاً في الأوساط الإدارية والقضائية.

• مدخلان: غرب من سوق المنجدين، شرق من سوق البازركان

للمسجد مدخلان، وهذا تصميم ذكي في موقع محاط بأسواق مزدحمة:

- المدخل الغربي: مطلّ على «سوق المنجدين»، الذي عُرف لاحقاً بـ«شارع المصارف». المنجدون (صناع الفُرش والأثاث المنجّد) كانوا من الحرفيين المهمين في بيروت، ودكاكينهم كانت قريبة من المسجد.

- المدخل الشرقي: مطلّ على «سوق البازركان» (تجار الأقمشة). على أعلى هذا المدخل، ثُبّتت لوحة رخامية عليها أبيات شعرية جميلة:

كنت يا جامعاً قد حويت لمنظر
زاهي عجب إنشاء أمير زاكي العطاء
سامي النسب أمير منذر إسمه
نجمي تنوخي منتخب نسب سما أما
السماء سلاطين حقاً العرب تاريخه
بلغ المنى أسجد لربك وإقترب

هذه الأبيات وثيقة شعرية تمدح الأمير منذر، وتؤرخ للمسجد، وتدعو الناس للصلاة فيه. اللوحة بقيت على المدخل قروناً، شاهدة على الزمن.

• السبيل: الماء للعابرين

على المدخل الشرقي أيضاً، كان يوجد سبيل ماء. السبيل هو صنبور عام يُبنى على واجهات المساجد، يشرب منه العابرون مجاناً. بناء السبل كان من الأعمال الخيرية المحببة في الإسلام.

يُرجّح أن السبيل من إنشاء محمد باشا، أحد ولاة بيروت العثمانيين. جاء ذكره في لوحة رخامية كانت مثبتة على مدخل المئذنة، حُفظت لاحقاً داخل المسجد.

خلال حفريات أجريت أمام المدخل الشرقي، على بعد ستة أمتار من حائط المسجد، اكتُشفت «خرزة بئر»: قاعدة حجرية مفرغة من الداخل، توضع على فوهة البئر لحماية الماء من الأوساخ.

هذه الخرزة ربما كانت من آثار سبيل محمد باشا، أو من سبيل آخر أنشأه القاضي شمس الدين بن إسحق عام ألف وخمسمائة وثلاثة وخمسين.

• القبور: حين يُدفن الأمير في مسجده

على غرار كثير من مساجد بيروت، دُفن في الجهة الشمالية الشرقية من المسجد بانيه، الأمير منذر التنوخي نفسه، إثر مقتله خلال مذبحة عام ألف وستمائة وثلاثة وثلاثين (ألف واثنين وأربعين هجرية).

في ذلك العام، دخل العثمانيون في صراع دموي مع فخر الدين المعني الثاني وأنصاره. انتهى الصراع بهزيمة فخر الدين وإعدامه في إسطنبول. والأمير منذر، باعتباره من أبرز أنصار فخر الدين، قُتل في بيروت.

دُفن في مسجده، في قبر داخل الحرم، كما كانت العادة في ذلك الزمن. القبر كان بسيطاً، لا ضريح فخم، لكنه كان مُعلّماً بشاهد حجري.

لاحقاً، دُفن في المسجد أيضاً الأمير ملحم حيدر الشهابي (عام ألف وسبعمائة وواحد وستين) وأخوه الأمير منصور (عام ألف وسبعمائة وأربعة وسبعين). هذان الأميران كانا حاكمين على بيروت في بعض سنوات القرن الثامن عشر.

لكن هذه الأضرحة دُثرت (أُزيلت) عام ألف وثمانمائة وستين، ولم يعد لها أثر، لأنه في منتصف القرن التاسع عشر، بدأت حركة إصلاحية في العالم الإسلامي ترى أن الدفن داخل المساجد مخالف للسنة، وأن القبور يجب أن تكون في مقابر خاصة خارج المساجد.

• اختفاء النافورة: حين بُنيت المدرسة

في نفس الوقت (منتصف القرن التاسع عشر)، اختفت أيضاً بركة الماء والنافورة التي كانت تتوسطها، لأنه بُنيت فوق الصحن (وفوق قبري الأميرين الشهابيين) غرف استُخدمت كمدرسة لتعليم أبناء المسلمين.

هذا التحوّل كان نقطة تحوّل كبرى في تاريخ المسجد والتعليم في بيروت.

• ولادة أول مدرسة نظامية

عام ألف وثمانمائة وأربعة وستون، استحصل الشيخان عبد الله خالد ومحمد الحوت من والي الإيالة على ترخيص بإنشاء مدرسة نظامية على الأساليب الحديثة. هذه كانت أول مدرسة من نوعها في بيروت آنذاك.

اختار الشيخان مسجد الأمير منذر ليكون مركزاً للمدرسة. بنيا غرفاً إضافية (على حساب الصحن والنافورة للأسف)، وأدخلا مناهج تعليم عصرية:

- العلوم الدينية: قرآن، حديث، فقه، توحيد.
- اللغة العربية: نحو، صرف، بلاغة، أدب.
- الحساب والرياضيات.
- التاريخ والجغرافيا.
- العلوم الطبيعية (بمستوى بسيط).

هذا المزيج بين الديني والعصري كان ثورياً في ذلك الوقت. معظم المدارس الإسلامية التقليدية (الكتاتيب) كانت تُدرّس فقط القرآن والعلوم الدينية. لكن مدرسة مسجد الأمير منذر أضافت العلوم الحديثة، تماشياً مع عصر التنظيمات العثمانية.

• رواد النهضة الفكرية

خرّجت المدرسة الرعيل الأول من رواد النهضة الفكرية في بيروت. من بين خريجيها:

- علماء دين أصبحوا مفتين وقضاة.
- مثقفون أصبحوا صحفيين وكتّاباً.
- تجار متعلمون أسهموا في نهضة بيروت الاقتصادية.

المدرسة استمرت عقوداً، حتى بداية القرن العشرين، حين بدأت مدارس حديثة أكبر تظهر في بيروت (مثل المدرسة السلطانية، والمدارس التبشيرية).

لكن دورها التاريخي كأول مدرسة نظامية بقي محفوراً في ذاكرة بيروت.

من النافورة إلى العلم

مسجد الأمير منذر عاش تحوّلات عميقة عبر أربعة قرون:

- بُني كمسجد بنافورة في القرن السابع عشر.
- أصبح مقبرة لأمراء في القرن الثامن عشر.
- تحوّل إلى مدرسة في القرن التاسع عشر.
- عاد مسجداً بحتاً في القرن العشرين.

اليوم، النافورة اختفت، والقبور دُثرت، والمدرسة أغلقت. لكن المسجد بقي، يصلي فيه الناس، يرتفع منه الأذان، يحفظ ذاكرة أربعة قرون.

حين تمرّ بجانبه اليوم في وسط بيروت، تذكر أن هنا كانت نافورة من رخام أبيض، وهنا كان أمير يُدفن، وهنا كان علماء يُدرّسون.

هذا المسجد يعلمنا أن المباني الدينية ليست جامدة، بل تتطور مع حاجات الناس. من الماء إلى العلم، من النافورة إلى المدرسة، رحلة واحدة في خدمة الإيمان والمعرفة.

و يسألونك في الدين

معنى ليلة القدر

□ لماذا سُمّيت ليلة القدر بهذا الاسم؟

وليد قلعجي - بيروت

- قال بعضهم القدر بمعنى ليلة الحُكم، وقال آخرون سُمّيت ليلة القدر؛ لأنها ليلةُ تقدير الأمور والأحكام، بينما قال البعض أن في تسميتها بذلك خمسةَ أقوال أحدها: القَدْر: العظمة، الثاني: من الضيق؛ أي: هي ليلة تضيق فيها الأرض عن الملائكة الذين ينزلون، الثالث: أن القدر: الحُكم، الرابع: لأن من لم يكن له قدرٌ، صار بمراعاتها ذا قدرٍ، الخامس: لأنه نزل فيها كتاب ذو قدر. والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١)
-
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الإمساك: ٠٦ د ٤ س | الفجر: ٢٦ د ٤ س | الشروق: ٥٦ د ٥ س | الظهر: ٤٨ د ١١ س | العصر: ٠٩ د ٣ س | المغرب: ٤٥ د ٥ س | العشاء: ٠١ د ٧ س

حدثان

مخرجتان لبنانية وتونسية تشعلان حملة ضد إسرائيل واجهتا الاعتداءات الإسرائيلية بفيلمين وموقفين في برلين

زوم

المرأة في يومها العالمي ظلمناها على شاشاتنا

أمس في الثامن من آذار/ مارس إحتفل العالم بيوم المرأة، على عادته عاماً بعد عام، وقيل الكثير عن معنى وجودها ودورها في حياتنا وربما نحن العرب قلنا عنها أكثر مما قاله الأجانب، لأنها في الواقع حاصلة على حقوق أهم وأكثر مما جنته إلى الآن العربية.

لن نناقش موضوع ما حظيت به المرأة من حقوق ومميّزات وإحترام في مجتمعاتنا العربية، لأنها نالت أقصى ما تتمناه، لتكون العبرة في التنفيذ وتحديداً في مجال صورتها التي رسمناها في أعمالنا الفنية لها وتحديداً في مجال إختصاصنا: السينما. لقد إخترعنا نماذج على الشاشة لا تمتّ في الغالب إلى قيمتها الحقيقية، وفي ٩٨ في المئة من النصوص التي صاغها كتّاب رجال ونقلها إلى عامل الصورة رجال أيضاً، إلى درجة أن رجالاً من خيرة الممثلين تقمّصوا بالصوت والصورة شخصيات نسائية فأساءوا إليها إلى حد لا يُحتمل.

راحت أيام كانت فيها السينما تُنصف هذا المخلوق الجميل، أيام الزمن الجميل حين شاهدنا أشرطة عن الشرف والتربية والتوجيه الصارم والضرب بقوة على كل الإشارات التي تغوي المرأة وتدفعها لترك الطريق الصواب وسلوك دروب أخرى سلبية، بينما في موضوعات أفلام هذه الأيام لا نجد إلّا النماذج الشاذة من خائنات، إلى منحرفات، ومصابات بلوثة الجنون، والسعي وراء الرجال، وإظهار الضعف أمام الظروف تمهيداً وتبريراً لهن للجنوح في توجهات مقصودة لتصوير الواقع على أنه هو الذي أجبرها على إعتماد الخطأ سبيلاً للنجاة.

ليست صدفة إطلاقاً لجوء كتّاب السيناريوهات إلى التركيز على التصرفات النسائية الرعناء بدل خوض غمار الشرف والتوازن العاطفي ورفض كل المغريات حتى لا يُفتح باب لا يحبذه العقلاء على ممارسات لا يرضاها المجتمع السليم كما يذهب كتّاب الأفلام في تهويماتهم التي لا طائل تحتها في دفع الشخصيات الناعمة إلى حدود الشذوذ عن الأعراف والمنطق والأخلاق مع أول خطوة ناقصة مقصودة أم عابرة.

نحن نعترف بظلم المرأة على الشاشة، لكننا في الوقت نفسه لا نبرّئها من المسؤولية عن تعميم وكثرة النماذج غير المقبولة التي توافق برضى كامل على الإسهام فيها لتشويه صورتها إمعاناً وعن جهل مطبق للأفضل والأجمل لها في مجتمعنا.

محمد حجازي

ماري روز أسطا، مع جائزتها

التونسية كوثر بن هنية

ملصق الفيلم الفائز

لم تعد مصادفة أو سابقة واحدة لها قيمتها أن نواكب نجاحات مخرجات عربيات في المهرجانات السينمائية العالمية، ومن ثم جرأتهن في اتخاذ مواقف واضحة من الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية ضد لبنان وغزة وهو ما يعطي النساء في يوم عيدهن العالمي أوسمة تقدير على نزاهتهن وعلاقتهن بالموضوعات التي تتناولها أفلامهن بحيث تصبح المادة الفنية جزءاً لا يتجزأ من تكوين القيّمات على هذه الأشرطة اللواتي تدافعن عن موقفهن بجرأة ووضوح حتى ولو كان في الصورة جائزة أو تقدير فإنهما لا يمنعان من إتخاذ موقف مبدئي.

المرأة بيننا أخت الرجال وما فعلته المخرجتان اللبنانية ماري روز أسطا والتونسية كوثر بن هنية يستحق رفع القبعة إحتراماً وتقديراً لهما على ما سجلتاه من موقفين رائعين أمام العالم من المهرجان السينمائي الدولي في برلين ٧٦.

كلتاهما توّجتا بجائزة في هذه الدورة، ماري روز حازت الدب الذهبي كأفضل فيلم روائي قصير بعنوان: يوماً ما. ولد - والعالمي: Someday a child - ومدته ٢٧ دقيقة، وهو «عمل سردي يمزج بين الخيال والواقع السياسي اللبناني من خلال حكاية طفل يملك قوة إستثنائية ويكبر في قرية ترافق فيها هدير الطائرات الحربية تفاصيل حياته اليومية ليصبح هذا الصوت جزءاً من وعيه وتكوينه وعلاقته بالعالم» هكذا يلخص القيّمون على الفيلم موضوعه.

مخرجته ألقت كلمة بعد تسلّمها جائزتها قالت فيها» كتبت هذه الكلمات لأنني سمعت أن الإستعداد خير من الندم، نعم البرينالة صوتها مسموع وتأثيرها حقيقي، إنه فضاء أرفض أن ينتزع منا نحن السينمائيين المستقلين بكل تنوّع أصواتنا وإختلاف رؤانا لذلك حرصت على أن يعرض فيلمي في برلين».

أضافت «الأطفال في بلدي لبنان وفي غزة لا يملكون قوة خارقة تحميهم من القنابل ولا ينبغي لطفل في هذا العالم أن يحتاج إلى معجزة كي ينجو من إبادة تغذّيها حسابات الفيتو والصمت وإنهيار القانون الدولي، وإذا كان لهذا الدب الذهبي معنى يتجاوز فرحي الشخصي فليكن معناه بسيطاً وواضحاً هؤلاء الأطفال ليسوا بنداً على طاولة المفاوضات».

وفي المهرجان نفسه رفضت كوثر وخلال أمسية جوائز: من أجل السلام، تسلّم جائزة الفيلم الأكثر قيمة التي منحت لها عن فيلمها التحفة: صوت هند رجب، تاركة التمثال في القاعة بوصفه تذكيراً بالدم وليس تكريماً للفن، إحتجاجاً على منح جنرال إسرائيلي جائزة وقالت «السلام ليس عطراً نرشّه على العنف كي تبدو السلطة مهذّبة ومريحة».

قضية

منذ العام ١٩٣٦ انطلقت الثورة الشعبية ضد الإحتلال حكاية شعب وأرض مع تفاصيل الدور البريطاني

«فلسطين ٣٦»

مخرجته آن ماري جاسر

أبرز وجوه الفيلم

آن ماري جاسر المخرجة المتميّزة أنجزت فيلماً ضخماً بمواصفات عالمية عنوانه: فلسطين ٣٦، يكفيه أن يكون في عداد أبطاله الإنكليزي العالمي جيريمي آيرونز الذي منح الفيلم قيمة ووزناً على مستوى العالم خصوصاً وان العمل سيمثل فلسطين في مسابقة أوسكار أفضل فيلم عالمي غير ناطق بالإنكليزية والتي ستعلن نتائجها في ١٦ آذار/ مارس الجاري.

هي سردية مختلفة تروي إغتصاب هذه الأرض العربية بمساعدة الإنكليز الذين كان مفاجئاً مشاركتهم بعدد جيد من خلال: روبرت أرامايو، العالمي الرائع جيريمي آيرونز، آدم لورتيس، ليام كونينغهام، بيلي هول، كريستوفر فيليبه، وسام هوار، في الفيلم ربما لأنه يتضمن وثائق ووقائع تاريخية، غير قابلة للتزوير.

يرصد النص كافة الخطوات التي رعاها الإنكليز لتسهيل دخول اليهود والكميات الكبيرة من الأسلحة والذخائر لكي يحتلوا الأرض ويهجّروا الشعب، لكن مع لفت الإنتباه إلى أن معالم الثورة ضد الإحتلال بدأت في العام ١٩٣٦ عندما تشكّلت مجموعات مقاومة هاجمت القوات الإنكليزية والعصابات الصهيونية، مع وجود حراك سياسي تمثل في كتّاب ومناضلين عملوا على نشر الحقائق لكشف معالم المؤامرة لإحتلال الأرض وتهجير الشعب.

فريق الممثلين العرب كان بأعداد كبيرة يتقدمهم التونسي ظافر العابدين، هيام عباس، ياسمين المصري، يحيى مهايني، صالح بكري، يمنى مروان، كريم داود عناية، كامل الباشا، آية خلف، سمير بشارات، جلال الطويل، محمد عبد الرحمن، ورد حلو، ورياض سليمان. وقد أشرف على فريقي المؤثرات الخاصة والمشهدية: توم سونتونيه، وجاكوب ثورندال، وأدار التصوير ليوناردو مونتي، تولت عمليات المونتاج تانيا ريدن، وصاغ الموسيقى التصويرية بن فروست، بينما الإنتاج لـ أسامة بواردي.

مناسبة

شريط إيطالي في عيد المرأة

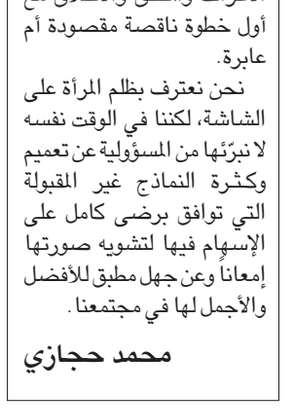

عرضت شاشة جمعية متروبوليس يوم أمس الأحد في ٨ آذار / مارس الجاري، تاريخ اليوم العالمي للمرأة، الفيلم الإيطالي المنتج عام ٢٠٢٣ Theres still tomorrow بطولة وإخراج باولا كورتيلليزي التي تعاونت على كتابة النص مع فوريو أندريوتي، وغيليا كالاندا. وتقاسمت الأدوار مع: فاليريو ماستندريا، رومانا ماغيورا فيرغانور، إيمانويلا فانيلي، جورجيو كولانغيلي. وكانت أميركا عرضت الفيلم قبل عام بالتمام في نسخة مدتها ساعة و٥٨ دقيقة، وهو يحكي عن أحلام النساء وبناتهن في حياة أكثر إستقراراً في المستقبل.

مهرجان

كوري جنوبي لتحكيم كان

المخرج ووك

سمّت إدارة الدورة ٧٩ لمهرجان كان السينمائي الدولي المخرج الكوري الجنوبي بارك شان ووك - ٦٣ عاماً - رئيساً للجنة تحكيم المسابقة الرسمية، ليكون الآسيوي الثالث الذي يحوز هذا الشرف بعد الياباني تينشورو فوروكاكي - ١٩٦٢ - و وونغ كار واي - ٢٠٠٦ -.

وفي بيان صادر عن المهرجان وقّعته رئيسته: إيريس نوبلوخ، ومديره: تييري فريمو، جاء «إن بارك إحتفى عبر أسلوبه البصري المتقن ورؤيته الإبداعية الخاصة بلحظات لا تُنسى على السينما الحديثة مع تركيزه على تعقيدات النفس البشرية وتشابك المصائر».

وعبّر بارك عن سعادته بهذا الإختيار وأكد تطلّعه لخوض النقاش والتحكيم مع أعضاء اللجنة في الفترة بين ١٢ و٢٣ أيار/ مايو المقبل، وسيتم إعلان لائحة المتبارين في المسابقة الرسمية في كان منتصف نيسان/

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٩ آذار ٢٠٢٦م □ ٢٠ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٧٨

AL-LIWAA 9 Mars 2026 - 61éme Année - No.17478

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

رجل الرصيف

كدنا أن نلقبه نحن رفاق شلته باسم حركي هو (رجل الرصيف) لأنه وهو الآن في عقده السادس لم يعرف السير وسط الشارع أبداً إلا عند الضرورة القصوى حين يقطع هذا الشارع من رصيف الى مقابل، يحمل شعاراً ثابتاً مفاده أن الشارع للسيارات وأن الرصيف للمشاة.

وهذا ليس محصوراً في موضوع الرصيف بل في التزامه الكامل وانصياعه للقوانين بمجملها وما تفرضه من سلوك وتصرف، لكن الرصيف يبقى شعاره الأول.

وكان عندما تحدث أي تحسينات أو تأهيل للارصفة تراه يتأمل الأعمال الجارية بمتعة من يشاهد عملاً فنياً أو تحسينات تجري في منزله، إلى حد أنه ذهب يوماً الى مبنى بلدية بيروت واجتمع بالمسؤول عن ورش الأرصفة وناقشه في نوع البلاط ولونه وكل ما يتعلق بذلك، من هنا ولأجل ذلك نخلع عليه لقب (رجل الرصيف).

وكان يبدو سعيداً بهذا اللقب ويكاد أن يتباهى به إذ يؤمن بأن ذلك هو دليل على صحة مواطنيته وحسن امتثاله للقانون من منطلق أنه لا وطن بلا قانون.

منذ أيام زرته في المستشفى حيث يرقد، ساقه مكسورة ويده مرضوضة وجرح في وجهه بعد ارتجاج في المخ كاد أن يشلّه أما السبب فهنا العجب!

كان يسير على رصيفه العزيز عندما ارتأى أرعن ما على دراجة نارية أن (التشفيط) على الرصيف يسهّل مروره ويوفر وقته فكان ان صدمه وهرب مع ضجيجه ورعونته.

ولا أدري بعد إبلاله كيف ستكون علاقته مع رصيفه.

هي و هو

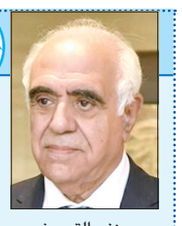

جوزف القصيفي

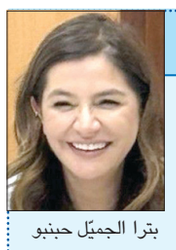

بترا الجميّل حبنبو

□ نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي حيّا المرأة في يومها العالمي، ونوّه «بحضورها الفاعل في المجتمع الانساني؛ زوجة،أمًا، مربية، عاملة، ومبدعة في كل مجالات الحياة». وقال: «في لبنان تحتل المرأة دورا بارزا ومتقدما، وتقدم عظيم التضحيات».

*****

□ في إطار مهرجان الكتاب في أنطلياس، الدكتورة بترا الجميّل حبنبو وقّعت على منصة الحركة الثقافية كتابا بعنوان: «جدّتي ومربّى التين - قصّة إبريق الفخار - زيتون وصابون».

*****

□ ندوة حول كتاب الدكتور أنطون حكيّم «وثائق دبلوماسية فرنسية» (الجزء الخامس) الصادر عن جامعة الروح القدس - الكسليك، عُقدت في اليوم الثاني من مهرجان الكتاب في أنطلياس الذي تنظمه الحركة الثقافية - أنطلياس في دورته الثالثة والأربعين، وشارك فيها الدكتور أنطوان مسرّة والدكتور جورج شرف، وأدار الحوار الدكتور عصام خليفة.

*****

□ بلدية بشعله البترونية استقبلت فريق مشروع «View Lebanon»، لتثبيت اللوحة التذكارية الخاصة بالبلدة، إيذاناً بإدراجها ضمن الشبكة الوطنية للسياحة المستدامة، بمشاركة عدد من المدربين السياحيين من أبناء بشعله، كخطوة جديدة تهدف إلى تعزيز حضور البلدة سياحياً.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت في: ٧ /٣ /٢٠٢٦
٥٨ حركة طيران و٥٣٤٩ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٩ رحلة، اقلاع ٢٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٤٦٩ راكباً، مغادرة ٣٨٨٠ راكباً وترانزيت لا أحد.

طرق طبيعية لتقوية العظام دون مكمّلات الكالسيوم

يعتقد كثير من الناس أن الحفاظ على عظام قوية يتطلب تناول مكملات الكالسيوم بشكل منتظم، لكن الخبراء يؤكدون أن النظام الغذائي الصحي والنشاط البدني يمكن أن يوفرا الكالسيوم والعناصر الضرورية للعظام دون الحاجة إلى المكملات في كثير من الحالات.

وتشير الدراسات إلى أن العظام تحتاج إلى مزيج من التغذية المتوازنة والحركة المنتظمة للحفاظ على كثافتها والوقاية من الأمراض المرتبطة بها مثل هشاشة العظام، بحسب تقرير في موقع «VeryWellHealth» الصحي.

وتلعب التمارين الرياضية دوراً أساسياً في الحفاظ على صحة العظام، إذ تساعد على زيادة كثافة العظام وتحفيز تجدد أنسجة العظام وتقليل فقدان العظام مع التقدم في العمر.

ومن أبرز التمارين المفيدة كل من المشي السريع والجري الخفيف والرقص وتمارين المقاومة مثل رفع الأوزان أو تمارين الضغط، وكذلك تمارين التوازن التي تقلل خطر السقوط.

كما يتركز معظم الكالسيوم في الجسم داخل العظام والأسنان، لذلك فإن الحصول على كمية كافية منه ضروري للحفاظ على قوتها.

ومن أبرز مصادر الكالسيوم في منتجات الألبان كل من الزبادي قليل الدسم والحليب والكفير والزبادي اليوناني، وتوفر هذه المنتجات كميات كبيرة من الكالسيوم في الحصة الواحدة.

الأسماك والخضراوات

وبعض أنواع الأسماك توفر أيضاً كميات جيدة من الكالسيوم، خصوصاً عندما تؤكل مع العظام اللينة، مثل السردين المعلب والأنشوفة والسلمون المعلب والروبيان. كما أن الأسماك الدهنية توفر أحماض أوميغا-٣ المفيدة لصحة القلب والعظام.

كما أن إضافة الخضراوات إلى الوجبات اليومية يمكن أن يرفع كمية الكالسيوم التي يحصل عليها الجسم.

ومن الخضروات الغنية بالكالسيوم الكرنب والسبانخ وأوراق اللفت والبوك تشوي وأوراق البنجر، كما توفر هذه الخضروات فيتامينات ومعادن أخرى تدعم صحة العظام.

ويمكن أيضاً الحصول على الكالسيوم من الأطعمة المدعمة، مثل حليب اللوز وحليب الصويا وحليب الأرز، إضافة إلى عصير البرتقال المدعم بالكالسيوم وبعض أنواع الزبادي النباتي، وتوفر هذه المنتجات بديلاً مناسباً لمن لا يستهلكون منتجات الألبان.

والخلاصة أن الحفاظ على صحة العظام لا يعتمد فقط على مكملات الكالسيوم. فالنشاط البدني المنتظم، إلى جانب نظام غذائي غني بالكالسيوم من مصادر طبيعية مثل الألبان والأسماك والخضروات، يمكن أن يساعد على تقوية العظام والحفاظ على كثافتها على المدى الطويل.

المصدر: العربية.نت

تهديد إسرائيلي للبنان والقصف من الجنوب الى البقاع

العدوان منو جديد وكل هالتهديد ما بيفيد ؟!

رمضان في الوجدان العربي (١٥)

الحكواتي والقصص.. أدب السهر وسحر الذاكرة الشفهية

قبل أن تغزو الشاشات البيوت، وقبل أن تسرق المنصات الرقمية انتباه البشر، كان لليل رمضان «سلطان» واحد يلتف حوله الجميع؛ إنه «الحكواتي». ذلك الرجل الذي لم يكن يحتاج إلا لكرسي عالٍ (دكة)، وكتاب قديم، وربابة، وحنجرة تتقن فن التلوين، ليأخذ الصائمين في رحلة عابرة للزمان والمكان. إن الحكواتي في الوجدان العربي ليس مجرد قاص، بل هو «حارس المخيلة» ومربي الأجيال، الذي حول مقاهي القاهرة ودمشق وبغداد، ومجالس الخليج والجزيرة، إلى مسارح حية تُستعاد فيها بطولات «عنترة» وتغريبة «بني هلال».

•تاريخ «فن القص» في رمضان.. من الحلقات إلى المقاهي تضرب جذور الحكواتي في التراث العربي إلى «القصاصين» الذين كانوا يجلسون في المساجد والميادين لوعظ الناس وقصص الأنبياء. يذكر المؤرخ ابن الجوزي في كتابه «القصاص والمذكرين» أن القص كان وسيلة لنقل القيم والبطولات. ومع العصر المملوكي والعثماني، انتقل هذا الفن إلى «المقاهي الشعبية» التي كانت تزدحم في ليالي رمضان. يذكر المقريزي في «الخطط» أن لكل مقهى في القاهرة حكواتياً متخصصاً؛ فمنهم من يقرأ «سيرة الظاهر بيبرس»، ومنهم من يبرع في «ألف ليلة وليلة». وفي دمشق، يصف ابن كنان في «يوميات شامية» كيف كان «الحكواتي» يمثل شخصية رسمية لها وقارها، حيث يتوقف عن الكلام في اللحظات الحاسمة ليجبر المستمعين على العودة في الليلة التالية، فيما عُرف تاريخياً بـ «التشويق الرمضاني».

•الحكواتي في الخليج والجزيرة.. «المطوع» و«الراوية» في دول الخليج العربي (السعودية، الكويت، الإمارات، قطر، البحرين، وعمان)، لم يأخذ الحكواتي دائماً شكل «المهنة المحترفة» كما في الشام، بل كان «الراوية» أو «كبير السن» في المجلس هو من يقوم بهذا الدور. -قصص البحر والصحراء: في ليالي رمضان، كان الغواصون القدامى في الكويت والإمارات والبحرين يقصون حكايات «البحر» وأساطير «خطاف رفاي» وسحر الأعماق. -الرواية النبطية: في نجد والمنطقة الشمالية من السعودية، يبرز «الراوية» الذي يحفظ آلاف الأبيات من الشعر النبطي وقصص المعارك والوفاء والجود. يذكر أن «السمر الرمضاني» كان يعتمد على «السالفة» (القصة الحقيقية الممزوجة بالحكمة)، حيث يجتمع الشباب حول كبار السن لتعلم تاريخ القبائل وقيم الصحراء. في عمان تبرز حكايات «السفر السندبادي» والرحلات إلى أفريقيا والشرق، حيث يمتزج الواقع بالخيال في قصص تروى تحت ضوء القمر في «السبلة».

•«سيرة الظاهر بيبرس» و«أبو زيد الهلالي».. أبطال الليالي كان للجمهور العربي «أبطال» لا يتغيرون في رمضان: -أبو زيد الهلالي: قصة «التغريبة» التي هزت الوجدان من نجد إلى المغرب العربي. كان الحكواتي في صعيد مصر وتونس يغني السيرة الهلالية على وقع «الربابة»، معتبراً أبا زيد رمزاً للدهاء والفروسية. -عنترة بن شداد: قصة الحب والبطولة التي كانت تُقرأ في مقاهي دمشق وبغداد، حيث كان الجمهور ينقسم إلى مشجعين لـ «عنترة» ومبغضين لخصومه، وقد تصل الانفعالات أحياناً إلى حد العراك الحقيقي انتصاراً للبطل! الظاهر بيبرس: الحاكم الذي تحول إلى أسطورة شعبية في القاهرة، حيث كانت تُروى سيرته لتعزيز الشعور بالفخر والانتصار.

•الحكواتي في المغرب العربي.. «الحلقة» وسحر «جامع الفنا» في المغرب وتونس والجزائر، يتخذ القص طابعاً ساحراً يُعرف بـ «الحلقة». في مراكش، يُعد الحكواتي (القايدي) أيقونة رمضان. يلتف الناس حوله في دائرة سحرية، مستمعين لقصص «جحا» و«الخرافات الأندلسية» والرحلات العجيبة. في تونس يبرز «الفداوي»، وهو فنان مسرحي بالفطرة، يروي الحكايات الشعبية التونسية بلهجة موسيقية، وغالباً ما تتضمن قصصه حكماً دينية وأخلاقية تناسب روحانية الشهر، وتقام هذه الجلسات في المقاهي العتيقة بـ «نهج الباشا» و«المدينة القديمة».

•الحكواتي في بيروت القديمة.. سهر في ظلال التاريخ في بيروت، كان الحكواتي جزءاً أصيلاً من «مقاهي البسطة» و«ساحة البرج». كان الحكواتي يبدأ جلسته بـ «البسملة» والصلاة على النبي، ثم يبدأ بسرد «قصص المروءة» التي تهدف لتهذيب نفوس الشباب. كان البيروتيون يعتبرون الحكواتي «مفتياً اجتماعياً»، حيث كان يربط بين القصة والواقع، ويقدم نصائح غير مباشرة للجمهور، وسط جو من الدخان المتصاعد من «الأراجيل» ورائحة «الجلاب».

•الانتقال من «الحكواتي» إلى «المسلسل» الرمضاني «المسلسل الرمضاني» المعاصر هو «الحفيد الشرعي» للحكواتي القديم. لقد تحولت «الدكة» إلى شاشة، وكتاب السيرة إلى «سيناريو». لكن الفرق الجوهري يكمن في «التفاعل الحي»؛ فالحكواتي كان يعدل قصته بناءً على ردود فعل الحاضرين، بينما المشاهد اليوم متلقٍ صامت. إن الحنين لزمن الحكواتي هو حنين لـ «الكلمة المنطوقة» التي كانت تجمع القلوب قبل العيون، وتجعل من الخيال ملكية جماعية لكل الساهرين.

•الأثر التربوي.. الحكاية كمدرسة للأخلاق لم تكن حكايات رمضان للتسلية فقط، بل كانت وسيلة لـ: -حفظ اللغة: من خلال الاستماع للفصحى وسجع الكلام. -غرس القيم: فالبطل دائماً هو الصادق، الكريم، والمدافع عن الحق. -التواصل بين الأجيال: حيث يذوب الفارق بين الصغير والكبير في حضرة «السر المروي». -تسلية الصائم: تخفيف مشقة النهار وبعث الأمل في النفوس من خلال قصص الانتصارات والفرج بعد الشدة. **** إن الحكواتي في الوجدان العربي هو «ذاكرة الأمة» التي لا تشيخ. ورغم صخب التكنولوجيا، يظل في داخل كل منا حنين لذلك الصوت الذي يبدأ بـ «كان يا ما كان.. في قديم الزمان». من «حلقات» المغرب إلى «دواوين» الخليج، ومن «مقاهي» الشام إلى «أزقة» مصر، يظل القص هو الخيط الحريري الذي يربطنا بجذورنا. سيظل رمضان هو شهر «الحكاية» التي لا تنتهي، والدرس الذي يُحفظ بالقلب، لنؤكد دائماً أننا «أمة بيان» تعشق الجمال وتنتصر للبطل النبيل في كل زمان ومكان.

بريطانيا تعرض آلاف الدولارات على مهاجرين مقابل العودة لبلادهم

بدأت بريطانيا برنامجاً غير مسبوق لتشجيع طالبي اللجوء والمهاجرين غير الشرعيين على العودة طوعاً إلى بلدانهم، حيث تعرض عليهم مبالغ مالية تصل إلى ٤٠ ألف جنيه استرليني (٥٤ ألف دولار أميركي) مقابل التخلي عن مطلب البقاء في بريطانيا والعودة مباشرة إلى بلدانهم.

وأعلنت وزارة الداخلية البريطانية أن هذا العرض يأتي ضمن «برنامج تجريبي» ويتضمن تقديم مساعدات مالية تصل إلى ١٠ آلاف جنيه استرليني للفرد الواحد وبحد أقصى ٤٠ ألفاً لكل عائلة، على أن تتم مغادرة بريطانيا في غضون سبعة أيام من تلقي هذا العرض من الحكومة.

وبحسب المعلومات التي جمعتها «العربية.نت» من المصادر الرسمية في لندن فإن «هذا البرنامج التجريبي سيبدأ عرضه على عائلات محدودة من طالبي اللجوء الحاصلين على قرارات برفض طلباتهم».

وينتظر الحاصلون على قرارات برفض طلبات لجوئهم أن يتم ترحيلهم في نهاية المطاف إلى خارج البلاد، لكن أغلب هؤلاء يلجؤون إلى القضاء ويقضون وقتاً طويلاً بعد الانتقال إلى أروقة المحاكم، وهو ما يُكلف وزارة الداخلية مبالغ كبيرة، فيما يأتي مشروع المساعدة المالية لتوفير هذه التكاليف.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن نحو ١٥٠ عائلة تقيم في مساكن ممولة من دافعي الضرائب تلقّت يوم الخميس الماضي رسائل تُبلغهم بإمكانية المشاركة في هذا البرنامج.

وتقدر وزارة الداخلية أن نجاح البرنامج قد يوفر نحو ٢٠ مليون جنيه إسترليني، مع الإشارة إلى أن تكلفة استضافة عائلة مكونة من ثلاثة أفراد في مساكن اللجوء تصل إلى ١٥٨ ألف جنيه إسترليني سنوياً.

وأكدت وزيرة الداخلية البريطانية شبانة محمود أن الحكومة ستسعى إلى ترحيل طالبي اللجوء المرفوضة طلباتهم قسراً إذا رفضوا المبالغ المالية التحفيزية. وأضافت أن البرنامج يستهدف العائلات التي استنفدت جميع مراحل الاستئناف وليس لديها طلب لجوء ساري المفعول، مشيرة إلى أن «الهدف هو تشجيع المغادرة الطوعية بطريقة إنسانية وفعالة».

ورغم أن برنامج التحفيز المالي هذا يهدف إلى مكافحة الهجرة والتقليل من أعداد طالبي اللجوء، إلا أنه حظي بانتقادات من معارضي الحكومة، حيث قال كريس فيليب، وهو وزير الداخلية في حكومة الظل المحافظة، إن هذه المدفوعات تمثل «إهانة لدافعي الضرائب البريطانيين».

كما أعرب حزب الإصلاح البريطاني عن قلقه من أن هذه «المبالغ الطائلة» قد تشجع المهاجرين على الدخول غير الشرعي إلى بريطانيا، فيما أشار تحالف أطفال اللاجئين والمهاجرين إلى أن الأسر لديها أسبوع واحد فقط لاتخاذ قرارها، مما يقلل الوقت للحصول على استشارات قانونية ويثير مخاوف بشأن تشريد الأطفال.

لكن وزارة الداخلية ردت على هذه الانتقادات بالقول إن هذه المدفوعات لن تكون عامل جذب، مشيرة إلى أن المهاجرين غير الشرعيين يدفعون بين ١٥ و٣٥ ألف جنيه إسترليني للمهربين للوصول إلى المملكة المتحدة، ما يجعل تكاليف السفر أعلى من الدعم الحكومي.

المصدر: العربية.نت

كل إثنين

المرأة في زمن الحروب: حين تتحوَّل الأمهات إلى وقود لجنون العالم

يأتي اليوم العالمي للمرأة هذا العام، فيما العالم يبدو وكأنه فقد عقله.

حروب تندلع الواحدة تلو الأخرى، وصراعات تتوسع بلا رادع، وقرارات كبرى تُتخذ في غرف مغلقة بينما يدفع ثمنها الأبرياء. لكن الحقيقة الأكثر مرارة أن ضحايا هذه الحروب ليسوا الجنرالات الذين يخططون لها، ولا السياسيين الذين يشعلونها...بل النساء والأطفال.

في كل حرب، تتكرر الصورة ذاتها:

أمّ تحمل أطفالها وتركض هاربة من بيت دُمِّر وأصبح ركامًا، فتاة فقدت مدرستها ومستقبلها، امرأة تقف أمام المجهول بعدما خسرت كل شيء.

هكذا، وببساطة قاسية، تتحول النساء وأطفالهن إلى وقود للحروب المجنونة التي تعصف ببلادنا.

إن أخطر ما في حروب هذا العصر ليس فقط حجم الدمار، بل الاعتياد عليه.

أصبحت صور الأمهات الباكيات جزءًا من نشرات الأخبار اليومية، وأصبح قتل الأطفال خبرًا عابرًا في عالم اعتاد المأساة حتى فقد إحساسه بها.

في مثل هذا المشهد القاسي، يصبح الاحتفال باليوم العالمي للمرأة سؤالًا مؤلمًا:

أي عالم هذا الذي يكرّم المرأة بالكلمات... ويتركها تواجه القصف والتهجير والجوع والخوف؟

إن احترام المرأة لا يكون بالخطابات، بل بحمايتها من الحروب. ومن هنا، فإن هذا اليوم يجب أن يكون قبل أي شيء نداءً إلى ضمير العالم.

نداء إلى قادة الدول وصناع القرار:

إن التاريخ لن يذكر عدد المعارك التي خضتموها، بل عدد الأرواح التي فشلتم في حمايتها.

كفى حروبًا، كفى غرورًا سياسيًا يدفع الأبرياء ثمنه، كفى تحويل الشعوب إلى أدوات في صراعات النفوذ والمصالح.

إن الحكمة الحقيقية لا تكمن في امتلاك القوة، بل في ضبطها.

والقيادة الحقيقية لا تُقاس بالانتصارات العسكرية، بل بالقدرة على إيقاف النزيف الإنساني.

إن العالم اليوم بحاجة إلى شجاعة مختلفة:

شجاعة الحوار بدل السلاح، وشجاعة الاعتراف بأن السلام ليس ضعفًا... بل أعلى درجات القوة.

وفي الوقت نفسه، تقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية مضاعفة الجهود لحماية النساء والفتيات وتمكينهن، لأن المجتمعات التي تُهين نساءها لا يمكن أن تبني سلامًا حقيقيًا.

يبقى اليوم العالمي للمرأة رمزًا لنضال طويل خاضته النساء عبر التاريخ لرفع الظلم والتهميش والعنف. لكن هذا اليوم يجب أن يكون أيضًا تذكيرًا قاسيًا بأن الطريق ما زال طويلًا، وأن معركة الإنسانية ضد القهر لم تنته بعد.

إلى كل أمّ تحمي أطفالها وسط الدمار... إلى كل امرأة تصرّ على الحياة رغم الحروب...

إلى كل فتاة ما زالت تحلم بعالم أكثر عدلا... نقول اليوم:

لن يكون هناك سلام حقيقي في هذا العالم ما دامت الأمهات يدفنّ أبناءهنّ بسبب حروب لم يخترنها.

كل عام والمرأة قوة الحياة...

وكل عام والإنسانية مدعوة لأن تستيقظ قبل أن يفوت الأوان.

خلود وتار قاسم

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٩ آذار ١٩٨٩

تأشيرات أميركية لـ ٣ أعضاء في منظمة التحرير

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة منحت امس ثلاثة من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية تأشيرات دخول للمشاركة في مؤتمر حول السلام في الشرق الاوسط مع اعضاء في الكنيست

قبل ٢٥ عاماً

٩ آذار ٢٠٠١

واشنطن تلوِّح بوضع لبنان على لائحة غير المتعاونين في مكافحة غسل الأموال

قال مسؤول في وزارة المالية الاميركية ان كُلاً من روسيا، ولبنان والفيليبين، لم تحرز تقدماً كبيراً في مجال زيادة تعاونها مع المبادرة المتعددة الاطراف لمكافحة عمليات غسل الأموال.